

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
لغربي آسيا

ESCWA SECTION

تقرير عام ١٩٩٥



الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٩٦

ملاحظة

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا التقرير ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد من البلدان أو أي إقليم، أو أية مدينة أو أية منطقة أو أية سلطة من سلطات أي منها، أو بشأن تعين حدودها أو تخومها.

96-0317

تصدير

لعل من أوائل الأشياء التي استرعت انتباхи عند التحاقى بالإسکوا في بداية ١٩٩٥، كان ذلك العدد الهائل من المطبوعات والدراسات التي تصدرها المنظمة عن مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء. ومع هذا التعدد والتنوع فقد بدا لي انه ينقص تلك المطبوعات تقرير عن الإسکوا نفسها. وبطبيعة الأحوال فإن الإسکوا تقدم بصورة منتظمة تقارير عن أنشطتها الى مختلف أجهزة الأمم المتحدة - كالجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمانة العامة - فضلاً عما ترفعه من تقارير الى الدورات الوزارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسکوا). ومع ذلك فإن هناك اختلافاً في طبيعة هذه التقارير، حيث أنه لا يوجد بينها ما يمكن أن يناسب القارئ العادى الذى يريد الاطلاع على دور اللجنة وما تقوم به من نشاط.

وبحكم عملي السابق في القطاع المصرفي، فقد كان ذلك الوضع موضع استغراب. فقد جرت العادة في معظم شركات القطاع الخاص - وفي مقدمتها المؤسسات المالية - على أن تعد تقارير سنوية تعرض فيها شاطئها وخاصة مركزها المالي. وعادة ما تكون هذه التقارير مصدرأ هاماً للمعلومات عن أداء تلك الشركات وخصوصاً أوضاعها المالية كما تظهر في حساب الأرباح والخسائر. وإنني أدرك تماماً أن الأمم المتحدة ليست مؤسسة خاصة خاضعة لأحكام السوق، وإنما هي في الواقع هيئة دولية، وبالتالي فإنها تتلزم بتقديم التقارير وفقاً لما هو مسفر في الأجهزة الحكومية والدولية. وهي تقليد ترسخت لفترات طويلة واكتسبت وبالتالي احتراماً وهيبة شديدة في الأوساط الحكومية رغم أنها ليست بالضرورة مقنعة في كل الأحوال. كذلك لا يخفى أن العاملين في الخدمة المدنية، سواء على المستوى الوطنى أو الدولى، غالباً ما يتحاشون الدعاية ووسائل الإعلام.

والأآن، فقد تغيرت الظروف ولم يعد من المقبول تجاهل أهمية التسويق والإعلام، ليس فقط من جانب القطاع الخاص والمشروعات التي تبحث عن الربح، بل لقد أصبح ذلك شرطاً أساسياً لبقاء أية مؤسسة - عامة أو خاصة - واستمرارها ونموها. فمع تزايد وعي الرأي العام ونتيجة ثورة المعلومات أصبحت مشروعية أي مؤسسة تستند إلى تقبّلها من الرأي العام. وحتى الحكومات المنتخبة انتخاباً ديمقراطياً فإنها لا تستطيع أن تتجاهل اتجاهات الرأي العام وتطوراته انتظاراً لنتائج الاقتراع العام كل أربع أو خمس سنوات. ومن ثم فإنها تضطر إلى تزويد الرأي العام بمعلومات مستمرة عن طبيعة أنشطتها ومبرراتها لذلك. وهكذا أصبحت المكاشفة هي أحد أهم معالم العصر.

ولست في حاجة الى الاشارة الى أن الأمم المتحدة ربما تعاني أكثر من أي منظمة أخرى من نقص وقصور في المعلومات المتاحة عنها. وتعتمد صورتها الحالية على قدر غير كافٍ من المعلومات التي كثيرة ما تكون قاصرة أو حتى مشوهة. فهي أذهان الغالبية لا تدعو الأمم المتحدة أن تكون مجرد هيئة سياسية دولية منوط بها أمر حفظ السلام والأمن الدوليين، ومن هنا فقد كانت بعض النكسات التي مرت بها المنظمة في بعض الأماكن مثل الصومال والبوسنة كافية لتقويض الكثير من مصداقيتها. ولا يخفى ما ينطوي عليه ذلك من إجحاف بدور المنظمة في مختلف المجالات الأخرى - الاقتصادية والاجتماعية - والذي قد لا يقل أهمية عن دور الأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن. ولذلك فإن الأمم المتحدة بوجه عام، والإسکوا بصفة خاصة، لا يمكن أن تكتفي بمخاطبة الدول الأعضاء فحسب فيما تقدمه من تقارير رسمية، بل يجب عليها أن تخاطب جميع فئات البشر، ابتداءً من البرلمانيين إلى مختلف مؤسسات المجتمع المدني، ومن القطاع الخاص إلى جماعات الضغط والمنظمات غير الحكومية. فمسؤولية الأمم المتحدة تجاه نفسها وتجاه شعوب العالم هي أن تقدم لأولئك وهؤلاء بل وللقارئ العادي معلومات مبسطة، وقابلة للاستيعاب بسهولة ويسر، عن شتى الأنشطة التي تقوم بها.

وفي ضوء ما تقدم، فقد رأينا أنه من المفيد أن نتوجه الى الجمهور وأن نخاطبه من خلال هذا التقرير عن نشاط الإسکوا. وهو تقرير يغطي الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة خلال عام ١٩٩٥. ومع ذلك ونظراً لأن برنامج عمل الإسکوا توضع كل سنتين، فإن التقرير القادم سوف يغطي فترة ١٩٩٧-١٩٩٦.

ولم نر أن يكون التقرير مجرد شرح وصفي لأنشطة اللجنة خلال فترة السنة، فقد وجدنا أن المصلحة تقضي أن يقدم التقرير بالإضافة الى ذلك تقييمًا نقدياً - بأكبر قدر من الموضوعية - لدور اللجنة وأنشطتها. فنحن داخل الإسکوا نعرف الكثير من أوجه القصور التي نعيشها. وبالتالي فلدينا فكرة عن المجالات التي يمكن أن تغدو فيها التوجهات الجديدة. ويظل هناك مع ذلك أوجه قصور أخرى قد لا ندركها ونحتاج فيها الى التوجيه والنصائح. وما من شك في أن الدول الأعضاء - وهي التي أنشئت الإسکوا من أجلها - هي الأقدر على تقديم هذا التوجيه والنصائح. وإن نقدم هذا التقرير لمساعدة الدول الأعضاء في تقييم عمل الإسکوا فإننا نتطلع الى تلقي توجيهاتها وتوجهاتها. والله الموفق.

حازم البلاوي
الأمين التنفيذي

حزيران / يونيو ١٩٩٦

المحتويات

<u>الصفحة</u>	
ج	تصدير.....
أولا- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) ٣	
ألف- المهام المكلفة بها إسكوا ٣	
باء- موقع إسكوا في منظومة الأمم المتحدة ٤	
جيم- الهيكل التنظيمي لإسكوا ٤	
DAL- الجهاز الرئاسي لإسكوا وهيئاتها الحكومية ٦	
الفرعية المتخصصة ٦	
هاء- هيئات الأخرى ٧	
ثانيا- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة إسكوا عام ١٩٩٥ ١٣	
ثالثا- أنشطة إسكوا خلال عام ١٩٩٥ ٢٣	
ألف- الخلفية ٢٢	
باء- أنشطة الشعب الفنية في عام ١٩٩٥ ٢٥	
جيم- الخدمات الاستشارية ٤٣	
DAL- أنشطة التعاون الفني ٥٠	
رابعا- التعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ٦٣	
ألف- الخلفية ٦٣	
باء- منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها ٦٤	
جيم- المنظمات الدولية ٦٩	
DAL- المنظمات الإقليمية ٧٠	
خامسا- تقييم الأداء وآفاق المستقبل ٧٧	
ألف- ترکة من القيود ٧٧	
باء- تحديات جديدة وآفاق جديدة ٧٩	
جيم- قياس الأداء ٨١	
DAL- قضايا المستقبل ٨٧	

المحتويات (تابع)

الصفحة

المرفقات

الأول- الاعتمادات المقارنة للجان الأقليمية للأمم المتحدة
لفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤ ٩٣

الثاني- قائمة مختارة بمطبوعات الإسكوا في عام ١٩٩٥ ٩٤

قائمة الأطّر

-١	مجموعة التنسيق الأقليمي بين الوكالات ٨
-٢	إعادة هيكلة الإسكوا في عام ١٩٩٤ ٢٤
-٣	البرامج الفرعية المحورية والشعب الفنية ٢٨
-٤	آثار قيام السوق الأوروبية الموحدة على الدول الأعضاء في الإسكوا ٢٩
-٥	القضاء على الفقر ٣٤
-٦	الأنشطة التدريبية المقدمة الى بلدان الإسكوا ٤٥
-٧	المجالات التي تشملها الخدمات الاستشارية ٥٢
-٨	معايير الأداء النوعية لأنشطة الإسكوا خلال عام ١٩٩٥ ٨٣

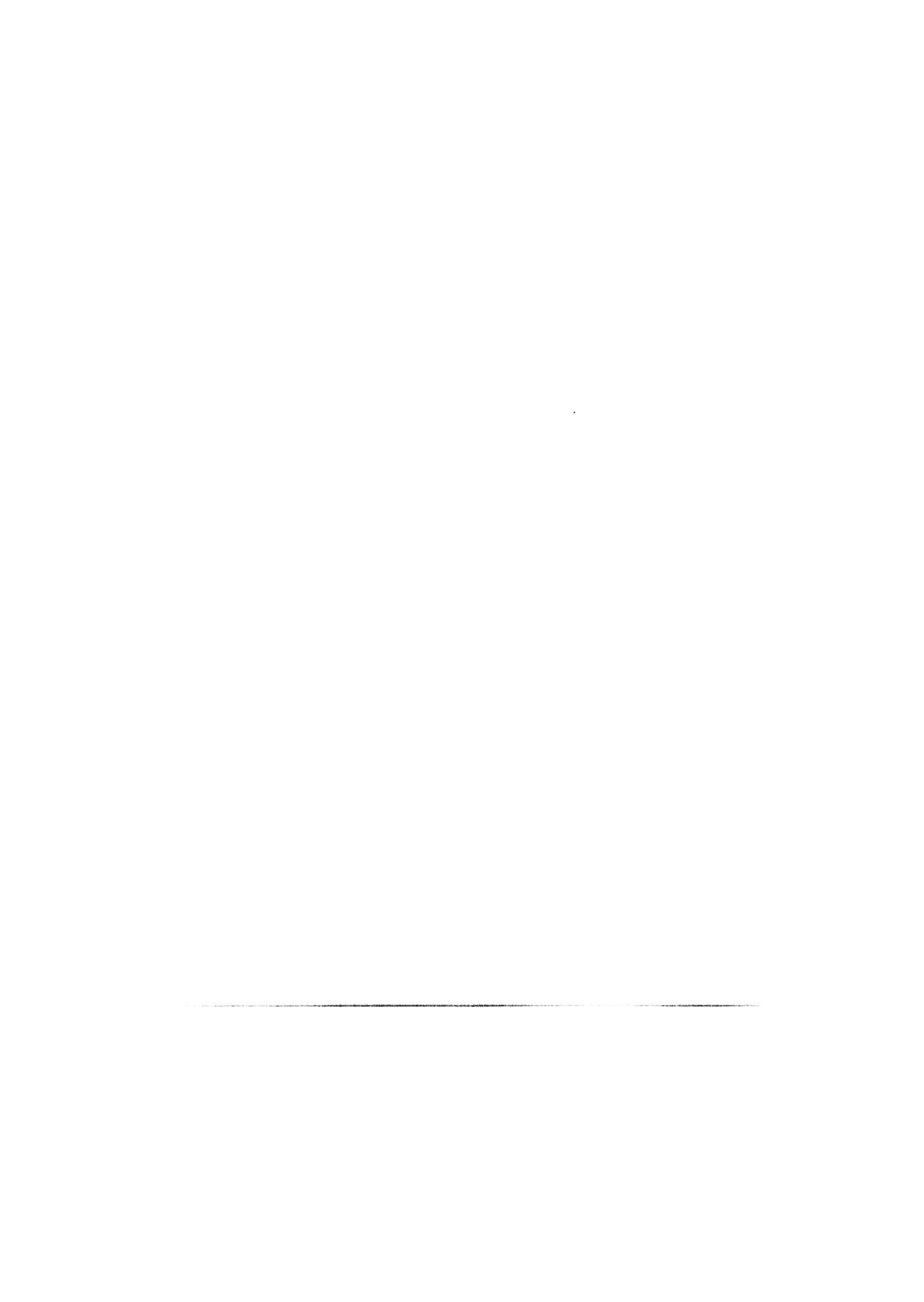
الشكل	الهيكل التنظيمي للأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا..... ٥
--------------	---

الفصل الأول

اللجنة الاقتصادية

والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)





أولاً - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

ألف- المهام المكلفة بها الإسكوا

تأسست **اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (إسكوا)** بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي (١٨١٨-٥٥) المؤرخ في ٩ آب/أغسطس ١٩٧٣، لتحمل محل مكتب الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في بيروت. وفي عام ١٩٨٥، أطلق على اللجنة اسم جديد هو **اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)**^(١) كما يقضي قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٦٩/١٩٨٥) المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليو ١٩٨٥، وذلك لإبراز الجانب الاجتماعي من أنشطتها. وأغلب الأنشطة التي تقوم بها اللجنة في برنامج عملها العادي أنشطة إقليمية، لكنها تقوم أيضاً ببعض محدود من الأنشطة التي تخص بعض الأقطار بعينها، وإن كانت لها أبعاد إقليمية.

وفيما يلي الوظائف الرئيسية لأمانة الإسكوا:

(أ) تتولى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق التعاون والتكامل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وتعمل بوصفها الملتقى الرئيسي العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن منظومة الأمم المتحدة بالنسبة لمنطقة غرب آسيا؛

(ب) تقوم بإعداد وتعزيز أنشطة ومشاريع المعونة الفنية بما يتماشى مع احتياجات المنطقة وأولوياتها، وتعمل بوصفها الوكالة المنفذة للمشاريع الميدانية ذات الصلة؛

(ج) تقدم للجنة خدمات السكرتارية والخدمات الفنية، وتتوفر الوثائق لها ولأجهزتها الفرعية؛

(د) تنظم المؤتمرات والاجتماعات الحكومية الدولية والمجتمعات الخبراء، وترعى حلقات العمل التربوية والندوات والحلقات الدراسية، وتتطلع بالدراسات والبحوث والمسوح في نطاق صلاحيات اللجنة؛

(هـ) تقوم بوضع وتطوير قواعد البيانات الاحصائية والمعلومات التي تتصل بعمل الإسكوا، وذلك من خلال جمع هذه البيانات والمعلومات

(١) البلدان الأعضاء في الإسكوا هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، واليمن.

وتصنيفها وتنسيقها وتقييمها وتجهيزها وتوزيعها على المستخدمين النهائيين، وتقدم المساعدة إلى البلدان الأعضاء في النهوض بالدواتر المختصة بالبيانات؛

(و) تقوم بتنسيق أنشطة الإسكوا مع أنشطة الادارات والمكاتب الرئيسية في مقر الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية، بما في ذلك جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك بهدف تجنب الازدواجية وضمان تكامل المعلومات وتبادلها.

باء- موقع الإسكوا في منظومة الأمم المتحدة

الإسكوا جزء من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وهي إحدى اللجان الإقليمية الخمس التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي هو الجهاز الأساسي المسؤول عن تنسيق الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة. وللجان الإقليمية الأخرى هي: اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والカリبي، واللجنة الاقتصادية لافريقيا. وتؤدي الإسكوا أعمالها على مستوى منطقة غرب آسيا.

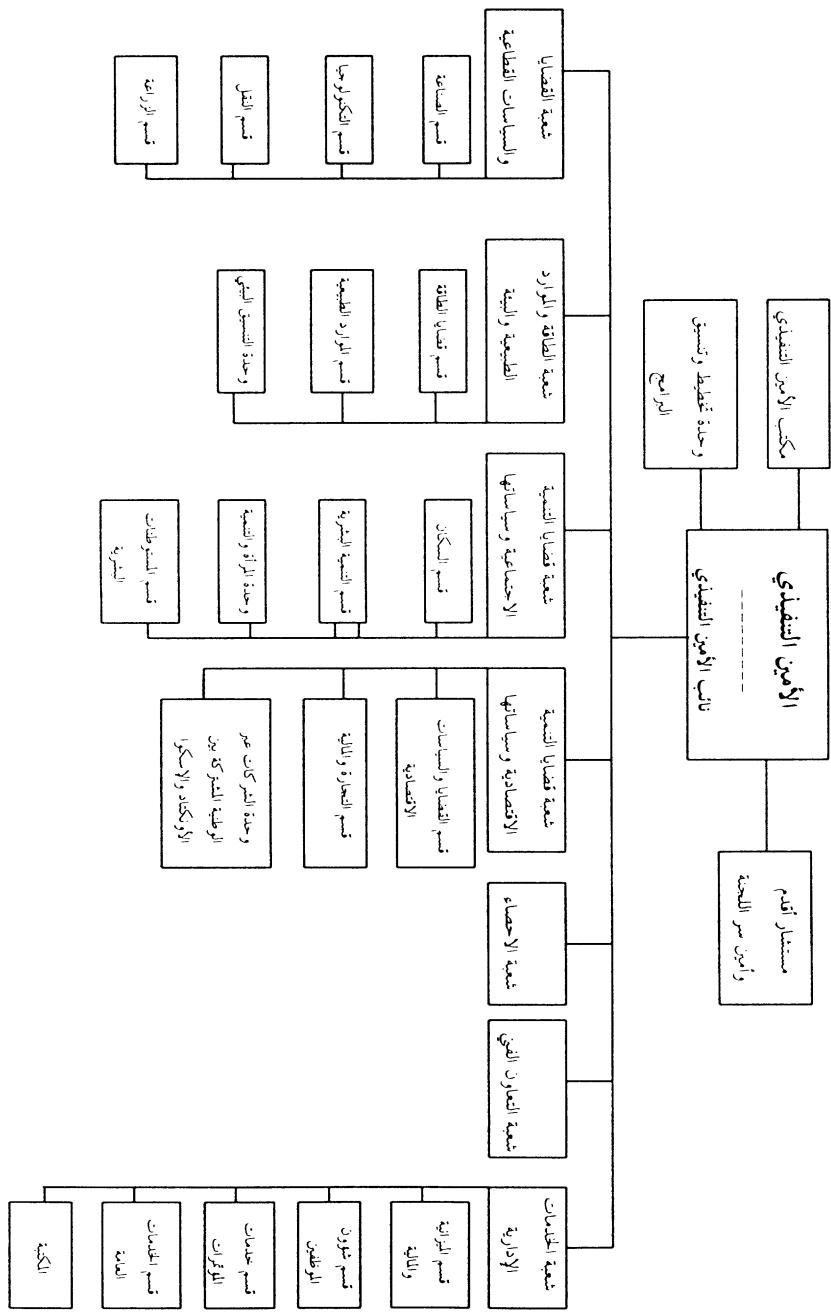
وقد تنقلت الأمانة التنفيذية للإسكوا، منذ تأسيسها في عام ١٩٧٤، بين ثلاث عواصم مختلفة هي: بيروت، وبغداد، وعمّان التي هي فيها الآن بصفة مؤقتة. على أن اللجنة قررت، في دورتها السابعة عشرة المنعقدة في عمّان في أيار/مايو ١٩٩٤، نقل مقرها الدائم إلى بيروت، وذلك بموجب القرار ١٩٧(١٧). ويجري التفاوض في الوقت الحالي بين الإسكوا وبين الحكومة اللبنانية في هذا الصدد.

جيم- الهيكل التنظيمي للإسكوا

يظهر الهيكل التنظيمي للإسكوا في الشكل المبين في الصفحة ٥.

وتضطلع الإسكوا بأنشطتها الفنية المتخصصة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي من خلال شعّابها الفنية ومستشاريها الإقليميين. وهذه الشّعب الفنية هي: شعبة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئة، وشعبة قضايا التنمية الاقتصادية وسياساتها، وشعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها، وشعبة القضايا والسياسات القطاعية، وشعبة الاحصاء.

الهيكل التنظيمي للأمانة التنفيذية للمجنة الاقتصادية والاجتماعية لغوري آسيبا



وتقدم شعبة التعاون الفني خدمات استشارية الى الدول الأعضاء في اللجنة وتدعم أنشطة المعونة الفنية ومشاريعها تمشياً مع احتياجات المنطقة وأولوياتها؛ في حين تقدم شعبة الخدمات الإدارية دعمها الإداري في مجالات خدمة المؤتمرات ، وإدارة الموارد البشرية، والميزانية والمالية، والخدمات العامة المتصلة بإدارة مبني المنظمة، والمعالجة الالكترونية للبيانات، والمشتريات، وإدارة الاتصالات والسجلات، وخدمات الأمن والسلامة.

دالـ- الجهاز الرئاسي للإسكوا وهيئاتها الحكومية الفرعية المتخصصة

الدورة الوزارية للإسكوا هي جهازها الرئاسي، وهي تعقد مرة كل سنتين وفقاً لقرار الإسكوا (١٧-١٩٦) بشأن توادر دورات اللجنة الوزارية ودورات اللجنة الفنية. وتتلقى الدورة الوزارية المساعدة في أداء عملها من الهيئات الحكومية الفرعية المتخصصة المذكورة فيما يلي والتي تعد بمثابة ملتقى بين المتخصصين من الدول الأعضاء وبين الموظفين الفنيين للإسكوا لتناول القضايا البرنامجية.

وقد أُنشئت اللجنة الدائمة للبرنامج وهي الهيئة الفرعية الرئيسية، بموجب قرار الإسكوا (١١٤-٩) المؤرخ في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٢ بشأن الخطة المتوسطة الأجل للجنة الاقتصادية لغربي آسيا للفترة ١٩٨٩-١٩٨٤. ثم تغير إسمها الى **اللجنة الفنية** بموجب قرار الإسكوا (٢٥-١١) المؤرخ في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٨٤ بشأن هيكل رسم السياسة العامة للجنة.

وتقدم اللجان الفرعية الحكومية المتخصصة الأربع المذكورة فيما يلي تقاريرها الى اللجنة الفنية التي تجتمع مرة كل سنتين مع موعد انعقاد دورات اللجنة الوزارية بموجب قرار الإسكوا (١٩٦-١٧).

(أ) **اللجنة الاحصائية**، وقد أُنشئت بموجب قرار الإسكوا (١٧-١٧٩) المؤرخ في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، وعقدت اجتماعها الأول في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وسوف تجتمع مرة كل سنتين بعد ذلك.

(ب) **لجنة التنمية الاجتماعية**، وأُنشئت بموجب قرار الإسكوا (١٧-١٩٨) المؤرخ في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤، وسوف تجتمع مرة كل سنتين ابتداءً من عام ١٩٩٧.

(ج) **لجنة الطاقة**، وأُنشئت بموجب قرار الإسكوا (٢٠٤-١٨) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥، وسوف تعقد اجتماعاتها مرة كل سنتين ابتداءً من عام ١٩٩٧.

(د) لجنة الموارد المائية، وأُنشئت بموجب قرار الإسكوا ٢٠٥ (١٨-٤) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥، وسوف تعقد اجتماعاتها مرة كل سنتين ابتداء من عام ١٩٩٧.

وقد أُنشئت هذه اللجنة المتخصصة لتساعد اللجنة في صياغة برنامج العمل في مجال اختصاص كل منها.

هـ- الهيئات الأخرى

الهيئة الاستشارية المؤلفة من رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في دولة المقر ومن ممثل عن دولة المقر، وأُنشئت بموجب قرار الإسكوا ١٧٥ (٤-١٥) المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩، بشأن تعزيز دور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وأدائها. وتقوم هذه الهيئة بدور استشاري، وهي متلقى هام للتفاعل فيما بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء وأمانة الإسكوا بشأن القضايا والأحداث الهامة التي تطرأ خلال الفترات الفاصلة بين دورات اللجنة. وقد أعيد تنشيط هذه الهيئة في عام ١٩٩٥ وعقدت اجتماعاً في عمان في أيار/مايو ١٩٩٥، وتم تعديل مهامها بموجب قرار الإسكوا ٢٠٨ (٤-١٨) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥، لتوسيع عضويتها بما يضمن مشاركة مسؤول رفيع المستوى من دولة المقر.

مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات، وأُنشئت في نيسان/أبريل ١٩٩٥ لتعزيز التنسيق على المستوى الإقليمي وتحديد الصيغة التي تتحقق هذا الغرض. وتتألف المجموعة من ممثلي عن مكاتب الأمم المتحدة الإقليمية. وقد لجأت المجموعة حتى الآن لثلاث مرات في عمان، وكان اجتماعها الأول اجتماعاً غير رسمي عقد في نيسان/أبريل ١٩٩٥، أما الاجتماعان الرسميان فقد عقد الأول في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ والثاني في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

وأثناء الاجتماعين الآخرين اتفقت المجموعة على تبادل المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة؛ وتحديد الإجراءات المشتركة التي يمكن اتخاذها لمساعدة الأمم المتحدة في فترة الأزمة المالية هذه؛ وتحديد المجالات التي يمكن الاضطلاع فيها بأشطة مشتركة. وشكلت المجموعة فرق عمل تُعنى بقضايا الجنسين، واتفقت على تشكيل فرق عمل أخرى تُعنى بقضايا محددة، حسب الحاجة.

الإطار ١ - مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات

تبليغة لطلب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولدعوة الأمين العام إلى مزيد من التنسيق فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة، عمل رؤساء الأدارات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وكبار المسؤولين فيها على إقامة آليات للتنسيق على المستويين الإقليمي والقطري. وكلف مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمهمة التنسيق على المستوى العالمي نيابة عن الأمين العام، بينما عهد إلى الأمانة التنفيذية للجان الإقليمية بمهمة التنسيق على المستوى الإقليمي، وعهد إلى المنسقين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمهمة التنسيق على المستوى القطري.

وتحتسب جهود التنسيق الإقليمي، كما أشار الأمين العام، إلى الدور الحافز الذي تؤديه اللجان الإقليمية في مناطقها، وسوف تتركز هذه الجهود على استراتيجيات إقليمية أكثر ترابطًا على مستوى المنظومة بكاملها. ومن بين الأهداف الرئيسية للتنسيق فيما بين الوكالات، تنسيق الأنشطة ليس فقط على المستوى العالمي وإنما على المستويين الإقليمي والقطري كذلك.

وضمن هذا الإطار، اتخذت الإسكوا أول خطوة نحو إيجاد أساس للتنسيق فيما بين الوكالات على مستوى منطقتها، وذلك بتنظيم اجتماع غير رسمي في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥، شارك فيه ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية. وتقرر في هذا الاجتماع بحث إمكانية إقامة آلية إقليمية للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة في أنشطة مختارة.

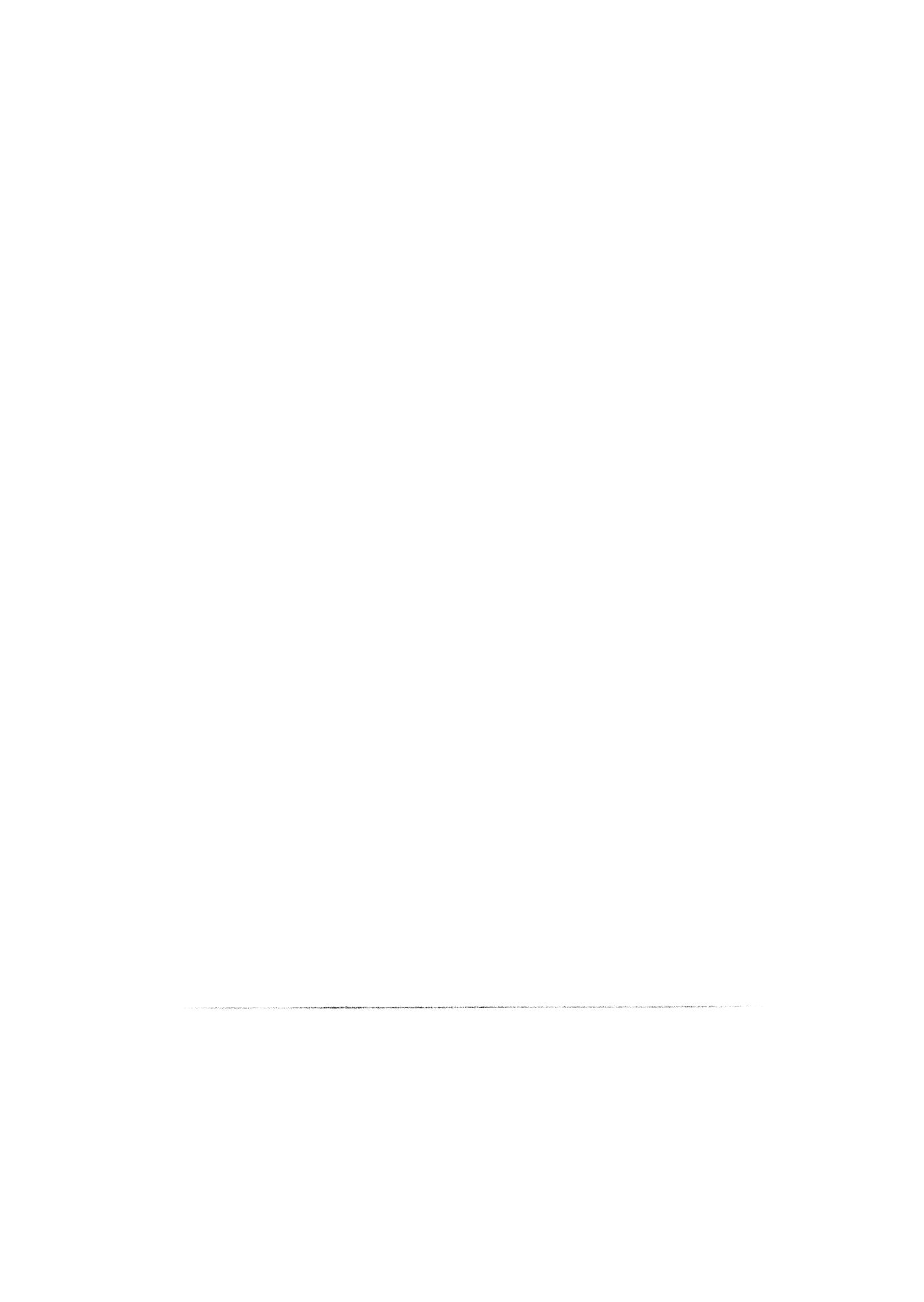
وبعد هذه المبادرة، وبعد إجراء مشاورات متعددة فيما بين الوكالات، عُقد الاجتماع الأول لمجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥، في عمّان. وترأس الاجتماع الأمين التنفيذي للإسكوا، وحضره، بالإضافة إلى الإسكوا، ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة التالية: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموظل)، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيسيف)، ووكالة الأمم

الإطار ١ - (تابع)

المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (انروا)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وتم خلال الاجتماع تبادل المعلومات عن القضايا المتعلقة بالأمم المتحدة مثل: الأزمة المالية للأمم المتحدة، ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع للمرأة، والقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ("قمة عمان")، وأنشطة انروا.

وعقد الاجتماع الثاني لمجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ في عمان. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، واليونسكو، والموئل، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، وانروا، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيفيم. وشملت مجالات التركيز والمناقشة: الأحداث والمجتمعات المنعقدة مؤخرا والتي تؤثر على أنشطة الأمم المتحدة في المنطقة، ومتابعة المؤتمرات العالمية، والأزمة المالية للأمم المتحدة، وأنشطة التنفيذية المتعلقة بالتنمية، وتبادل المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة.

وأنهاء هذين الاجتماعين، تم الاتفاق على مواصلة عملية التنسيق الإقليمي فيما بين الوكالات وفي مختلف المجالات من خلال فرق العمل التي تقدم تقاريرها الى اجتماعات التنسيق الإقليمي التي ستعقد مرتين في السنة على الأقل (ونذكر فيما يتعلق، مثلا، بمتابعة مؤتمر بيجين، والصحة البيئية، والسكان، وقضايا الطفل). ونتيجة للمناقشات أنشئت فرق العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بقضايا الجنسين، مع قيام اليونيفيم بدور الجهة الداعية الى عقد الاجتماعات.



الفصل الثاني

٢

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
في منطقة الإسکوا عام ١٩٩٥

ثانياً - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا عام ١٩٩٥^(٢)

تشمل منطقة غربي آسيا التي تغطيها الإسكوا، كلّاً من الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر واليمن. وفي السنوات الأخيرة ظهرت عدة عوامل كان لها تأثير هام على التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي بوجه عام في غربى آسيا. ومن بين هذه العوامل، العلاقات السياسية بين بلدان المنطقة، ومدى التعاون الإقليمي وطبيعته في مختلف المجالات الاجتماعية-الاقتصادية، والاتجاهات العامة في قطاع النفط، والعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، ومناخ الاستثمار السائد على المستويين الإقليمي والوطني، وعملية السلام في الشرق الأوسط.

خلال عام ١٩٩٥، ظلت منطقة الإسكوا تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية ناشئة عن هذه العوامل. وعلى الرغم من أن اقتصاد المنطقة استفاد من تحسّن أسعار النفط ومن تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والهيكلية في عدد من بلدان الإسكوا، فإن استمرار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق، وانخفاض مستوى التعاون الاقتصادي في المنطقة، كانا من بين العوامل التي أعادت النمو والتنمية في غربى آسيا، مما أسفر عن أداء متواضع للمنطقة، لكن الأداء الاقتصادي العام لمنطقة الإسكوا شهد تحسّناً طفيفاً في عام ١٩٩٥ إذا قورن بعام ١٩٩٤، حيث تشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة، باستثناء العراق، سجّل معدل نمو بلغ ٢٪ في المائة بالأرقام الحقيقة في عام ١٩٩٥، مقابل ٠٪ في المائة فقط في عام ١٩٩٤. ونظراً إلى الارتفاع النسبي لمعدل نمو السكان في المنطقة (٧٪ في المائة في عام ١٩٩٥)، فقد بقي متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي راكداً في عام ١٩٩٥، بعد أن كان قد سجّل معدل نمو سلبياً بلغ ١٪ في المائة في العام السابق.

وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي^(٢) سجّل معدل نمو بلغ ٢٪ في المائة في عام ١٩٩٥.

(٢) للاطلاع على تفاصيل التطورات الاجتماعية-الاقتصادية في منطقة الإسكوا، انظر "مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، ١٩٩٥".

(٣) تشمل هذه البلدان الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت.

مقابل معدل نمو سالب بلغ ٥٪ في المائة في العام السابق. ويُعزى هذا التغير أساساً إلى نمو قطاع النفط الذي لايزال يمثل أكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي، وأكثر من ٨٠٪ في المائة من إيراداتها الحكومية، وأكثر من ٩٠٪ في المائة من صادراتها، رغم الجهود التي بذلتها هذه البلدان لتنويع اقتصاداتها خلال العقد الماضي. وكان النمو في قطاع النفط أكثر من كافٍ لتعويض التراجع في بعض القطاعات الأخرى التي تضررت من تخفيض النفقات الحكومية، وهو تخفيض كان يستهدف تقليص العجز في الموازنة. وتشير التقديرات إلى أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان مجلس التعاون الخليجي انخفض بنسبة ١٪ في المائة في عام ١٩٩٥، بعد أن كان قد انخفض بنسبة ٣٪ في المائة في العام السابق. وفي عام ١٩٩٥ تراوحت معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في بلدان مجلس التعاون الخليجي بين ٥٪ في المائة في عُمان وبين ١٪ في المائة في قطر.

واستمرت بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً في المنطقة^(٤)، باستثناء العراق، في أدائها الجيد في عام ١٩٩٥، وسجلت معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بلغ وفقاً للتقديرات ٥٪ في المائة، بعد أن كان قد بلغ ٣٪ في المائة في العام السابق. ورغم ارتفاع معدلات النمو السكاني، ازداد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً بنسبة ٢٪ في المائة في عام ١٩٩٥، مقابل زيادة بلغت نسبتها ٧٪ في المائة في عام ١٩٩٤. وكان من بين العوامل التي ساهمت في هذا الأداء الجيد: تشتيط القطاع الخاص في عدد من البلدان التي تقوم بتنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي وتحرير الاقتصاد، وهو ما يتضح من ارتفاع الصادرات غير النفطية؛ وتحسن ظروف الاستثمار الخاص سواء المحلي أو الأجنبي؛ والزيادات الكبيرة التي شهدتها السياحة؛ واستمرار تدفق تحويلات العاملين بمبالغ كبيرة؛ وانخفاض أعباء خدمة الديون؛ وارتفاع أسعار النفط بنسبة ٨٪ في المائة في عام ١٩٩٥. ومن بين بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً، باستثناء العراق، سجل لبنان أعلى معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي قدره ٧٪ في المائة، بينما سجل اليمن أدنى معدل نمو، حيث بلغت نسبته ٥٪ في المائة.

واستمرت معظم بلدان الإسكوا في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلی الرامية إلى تصحيح الاختلالات الداخلية والخارجية

(٤) بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً هي الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق والضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان ومصر واليمن.

وتحسين الكفاءة والانتاجية، وهي أمور أساسية في ظل اقتصاد دولي يتجه بسرعة نحو العولمة. وأصبح من الواضح أن الدول تتجه نحو الابتعاد عن تطبيق استراتيجية التنمية الاقتصادية المتعلقة إلى الداخل والتي تعتمد بصورة رئيسية على مشاركة الحكومة في الاقتصاد، بينما تتجه نحو استراتيجية التنمية الموجهة للخارج والتي تعتمد على قيام القطاع الخاص بدور رئيسي. وتجري عملية خصخصة الشركات العامة في عدد من بلدان الإسکوا، وإن كانت هذه العملية بطيئة جداً. وقد تم وضع قوانين جديدة للإستثمار والضرائب بهدف تشجيع الاستثمار الخاص من جانب المستثمرين الأجانب والمحليين على السواء. وحققت بعض البلدان تقدماً كبيراً في زيادة صادراتها غير النفطية، ومنها بالذات مصر والأردن. ورغم ذلك، لا يزال الاستثمار الأجنبي الخاص متواضعاً جداً في المنطقة إذا قورن به في المناطق النامية الأخرى.

وفي بلدان مجلس التعاون الخليجي، قامت معظم الحكومات بالحد من نفقاتها خلال عام ١٩٩٥. فقد قامت بعض هذه البلدان بخصوصية أجزاء من بعض شركات القطاع العام أو بتحفيض الإنفاق التي تقدمها مع القيام في الوقت ذاته بتعديل قوانين الاستثمار بهدف لجذب الاستثمار الأجنبي. وفي بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً، واصلت مصر والأردن بشكل ناجح تنفيذ برامج التكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي التي بدأ تنفيذها في أوائل التسعينيات تحت رعاية صندوق النقد الدولي. وبدأت الجمهورية اليمنية في تنفيذ برنامج التكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي فيها في عام ١٩٩٥، بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وكانت عملية الخصخصة في مصر بطيئة في عام ١٩٩٥، ولكنها تسرعت مع نهاية العام، ومن المتوقع أن تستمر في التسارع في عام ١٩٩٦. واستمرت عملية تحرير الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية، ولكن لا يتوجّي القيام بأية عمليات كبيرة للخصوصة في المستقبل القريب. ورغم ذلك يجري تشجيع القطاع الخاص على الاضطلاع بدور رئيسي في مجال السياحة. وقد قام كل من الأردن والسلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٥ بوضع قوانين استثمارية تشجع كثيراً الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي على السواء.

وفي بلدان مجلس التعاون الخليجي، ارتفعت معدلات التضخم في عام ١٩٩٥ نتيجة لانخفاض قيمة دولار الولايات المتحدة الأمريكية^(٥) مقابل

(٥) جميع عملات بلدان مجلس التعاون الخليجي، باستثناء عملة الكويت، مرتبطة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية.

العملات الأوروبية الرئيسية والياباني، وبالتالي ارتفعت أسعار الواردات من البلدان الأوروبية واليابان. ولكن السبب الرئيسي في ارتفاع معدلات التضخم في بعض بلدان مجلس التعاون الخليجي، لاسيما المملكة العربية السعودية، كان تخفيض الدعم عن السلع والخدمات التي تتوجهها الحكومة. لكن لايزال التضخم في هذه البلدان منخفضاً جداً إذا قورن به في البلدان النامية الأخرى، إذ تشير التقديرات إلى أن معدلات التضخم لديها في عام ١٩٩٥ تراوحت بين ١٠% في المائة في عُمان و ٨٤% في المائة في المملكة العربية السعودية و ٥٣% في المائة في الإمارات العربية المتحدة. ومن بين بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً، كان أدنى معدلين للتضخم في عام ١٩٩٥ هما اللذان سجلهما البلدان اللذان كانا ينفذان برامج التكيف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي التي أوصى بها صندوق النقد الدولي، وهما الأردن ومصر. أما في البلدان الأخرى، فقد تراوحت معدلات التضخم التي سجلت أثناء عام ١٩٩٥ بين ١٢٥% في المائة (لبنان) و ٤٥% في المائة (اليمن)، في حين استمر التضخم الجامح في العراق.

ومن الناحية الاقتصادية ظلت البطالة تمثل مشكلة رئيسية في منطقة الإسکوا، خاصة في بلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً. وساهم ارتفاع معدلات النمو السكاني خلال السنوات الأخيرة في ازدياد عدد الأيدي العاملة الجديدة في سوق العمل وارتفاعه إلى مستويات تتجاوز قدرة هذه الاقتصادات على استيعابها كاملاً. وعلاوة على ذلك، تضاءلت فرص العمل المتوفرة خارج الحدود الوطنية. وسادت البطالة المقنعة، خاصة في البلدان التي يمثل فيها القطاع العام واحدة من جهات العمل الرئيسية مثل مصر والأردن والجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية. وسجلت الجمهورية اليمنية، والضفة الغربية وقطاع غزة، أعلى معدلات البطالة في منطقة الإسکوا، حيث بلغت ٣٠% في المائة حسب تقديرات عام ١٩٩٥.

وفيما يخص الميزان التجاري والاحتياطيات الدولية في بلدان الإسکوا كل، أثر ارتفاع أسعار النفط ومعدلات النمو تأثيراً ايجابياً على صادرات المنطقة ووارداتها (باستثناء العراق) في عام ١٩٩٥، فعرض الآثار السلبية لاستمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. وتشير التقديرات إلى أن الصادرات ارتفعت بنسبة ٤٨% في المائة بينما ارتفعت الواردات بنحو ٩٢% في المائة. وفي عام ١٩٩٥ أيضاً ظلت قدرة المنطقة على تمويل وارداتها من إيرادات صادراتها، محسوبة وفقاً لنسبة الصادرات إلى الواردات، عند مستوى لم يتغير منذ عام ١٩٩٤ وهو ١٨٪. وتشير البيانات الجزئية والأولية لعام ١٩٩٥ إلى أن الاحتياطيات الدولية للمنطقة (باستثناء العراق والجمهورية العربية السورية واليمن) قد ازدادت

بنسبة ٤٪ في المائة مما كانت عليه في عام ١٩٩٤، فارتفعت من ٥٧ مليار دولار إلى ٥٠ مليار دولار، وذلك نتيجة لارتفاع مستوى الاحتياطيات في بلدان مجلس التعاون الخليجي وبلدان الاقتصادات الأكثر تنوعاً على السواء. وباعتبر هذا استمراً للاتجاه الذي بدأ في عام ١٩٩١ نحو زيادة الاحتياطيات الدولية في المنطقة. غير أن الدين الخارجي لبلدان الإسکوا، باستثناء العراق، ظل في مجموعه خلال عام ١٩٩٥ عند مستوى مماثل لمستواه عام ١٩٩٤، أي عند حوالي ١٨٢ مليار دولار. وبينما انخفض الدين الخارجي لعدد من بلدان الإسکوا مثل الأردن والكويت والمملكة العربية السعودية، ارتفع الدين الخارجي لبلدان أخرى من الأعضاء في الإسکوا مثل مصر ولبنان واليمن.

وفي قطاع الأعمال المصرفي، فإن الأوضاع المتآزمة نسبياً التي سادت الأسواق المصرافية في منطقة الإسکوا خلال الجزء الأكبر من عام ١٩٩٤، استمرت حتى النصف الأول من عام ١٩٩٥، بيد أن الوضع تحسن إلى حد كبير خلال النصف الثاني من ذلك العام نتيجة لتحسين النشاط الاقتصادي، وساهمت في هذا التطور زيادة الإيرادات النفطية لبلدان مجلس التعاون الخليجي وإيرادات بلدان الإسکوا الأخرى من التجارة في الخدمات ولا سيما السياحة. وواصلت معظم البنوك في بلدان الإسکوا مساعدتها من أجل تطوير الخدمات المقدمة إلى عملائها في عام ١٩٩٥، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع حصتها من سوق الخدمات المصرافية في المنطقة من ٤٥٪ في المائة في عام ١٩٩٤ إلى ٥٥٪ في المائة. وعلاوة على ذلك، برزت الأسواق المالية في معظم بلدان الإسکوا في عام ١٩٩٥ كعنصر رئيسي من عناصر النظام المالي لهذه البلدان. وتبين للبنوك وسائل المؤسسات المالية والشركات أن الأسواق المالية وسيلة ملائمة لجمع رأس المال الخاص. كما تبين للقطاع العام أن هذه الأسواق قنوات ملائمة لطرح أسهم شركات القطاع العام التي يجري تحويلها إلى القطاع الخاص. ورغم التقدم الذي تم إحرازه، فإن معظم الأسواق المالية في منطقة الإسکوا في عام ١٩٩٥ ظلت بعيدة عن تصنيفها ضمن فئة الأسواق الناشئة وفقاً للمعايير الدولية.

وجدير بالذكر أن الأداء الاقتصادي العام والتطورات الاقتصادية الرئيسية المذكورة فيما تقدم تتأثر أيضاً بالتغييرات السياسية الأخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط. والواقع أن الفوائد المرجوة من مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمؤتمر الأوروبي المتوسطي، اللذين عقدا في عمان وبرسلونة - بالترتيب - خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٥، من المنتظر أن تؤثر تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي والتطورات التجارية في الاقتصادات الأكثر تنوعاً في المنطقة. وأضافة إلى ذلك، فإن التنمية السلمية الشاملة في الشرق الأوسط، إذا ما

تحقق بالفعل، يمكن أن تعطي دفعه هائلة لثقة المستثمرين من القطاع الخاص في المنطقة سواء كانوا محليين أم أجانب. وتتأثر هذه التطورات العديدة على القضايا الدولية والإقليمية لا يقتصر على البيئة السياسية فقط وإنما يؤثر أيضاً على النظام الاقتصادي والاجتماعي في كل بلدان الإسكوا. وهذا فإن آثار عملية السلام في الشرق الأوسط أصبحت لها صلة بالميدان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المنطقة وهي تحدد بالفعل ملامح المستقبل في بلدان الإسكوا.

أما المشاكل الاجتماعية التي واجهتها منطقة الإسكوا خلال السنوات الأخيرة، فتتعلق أساساً بالنفاوت في توزيع الدخل الذي أدى إلى تفاوت في مستويات المعيشة وإلى ظهور ما يُعرف بجيوب الفقر. ومما زاد الوضع سوءاً أن النمو الاقتصادي قد عجز عن خلق عدد كافٍ من الوظائف للأيدي العاملة الجديدة في سوق العمل، هذا فضلاً عن ارتفاع معدل النمو السكاني خلال العقود الماضيين وكثافة الهجرة من الريف إلى المدينة وعدم كفاية نظام التعليم في المنطقة كلها عوامل تساهم في تفاقم مشكلة العمالة والفقر. وتشكل هذه الحلقة من الفقر والبطالة تهديداً للبنية الاجتماعية في المنطقة، حيث أنها تؤدي إلى خلق مجموعات مهمشة يفضي إحباطها إلى موجات من العنف والإلتفاف. وبصفة خاصة، كان النمو السكاني المتتسارع عنصراً ضاغطاً على المرافق الأساسية للمجتمع مما استلزم التخصيب بالنوعية من أجل الكمية. وفي عام ١٩٩٥ استمر الوضع على هذا الحال في معظم أنحاء المنطقة وتسبب في مزيد من المشاكل، لا سيما فيما يتعلق بالبطالة والفقر.

ونتيجة للإستثمارات الضخمة في بناء الهياكل الأساسية للمراكز الحضرية، فقد تميز الوضع الديمغرافي في منطقة الإسكوا بهجرة أعداد كبيرة من السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية. وبحلول عام ١٩٩٥، كان أغلب السكان في عشرة من بلدان الإسكوا يقيمون في المناطق الحضرية. وهذا التوسيع الديمغرافي يسبب ضغوطاً على الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المراكز الحضرية (الصحة والتعليم والترويح) وهو وبالتالي يؤدي إلى تدهور نوعية هذه الخدمات. على أن القوة العاملة تنمو في الحضر بمعدل سريع يتراوح بين ٤ و ٦ في المائة في السنة في معظم البلدان، وتضيف ضغوطاً إضافية على أسواق العمل المشبعة أصلاً في المناطق الحضرية، وهذه الحالة تغذي البطالة في المدن وتؤدي في الوقت ذاته إلى حرمان المناطق الريفية التي يمكن أن تكون فيها فرص العمل المنتج أكبر وأرحب أمام الأيدي العاملة.

ومما يذكر أن نسبة الأمية بين الكبار في المنطقة مرتفعة إذا قورنت بمتوسط هذه النسبة بين البلدان المتوسطة الدخل في العالم بوجه عام. كما أن نسبة الأمية بين الإناث البالغات مرتفعة للغاية بكل المقاييس. ويدل انخفاض معدلات الالام بالقراءة والكتابة بين الكبار التي سُجلت في عام ١٩٩٥، بعد الاستثمار الضخم في التعليم خلال العقدين الماضيين، على عدم فعالية نظم التعليم في المنطقة وعلى إهمال التعليم النظامي.

وفي عام ١٩٩٥، ظلت بلدان الإسکوا تواجه عدداً كبيراً من التحديات الجديدة في أسواق العمل لديها: مشاكل تتعلق باستيعاب اليد العاملة؛ وإعادة هيكلة التعليم؛ وخلق فرص للعمل المنتج؛ ووجود اختلالات هيكلية في سوق العمل، في كل بلد؛ وإعادة تأهيل العاطلين عن العمل، لاسيما الذين عانوا طويلاً من البطالة؛ واستيعاب الأيدي العاملة الجديدة في أسواق العمل، خاصة الشباب؛ وإعادة هيكلة القطاع العام وتقلصه، ثم الضغوط المتزايدة لاتباع سياسات انمائية قائمة على السوق، والانفتاح على الاقتصاد العالمي.

أما الفقر في غربي آسيا فيشمل حالياً أكثر من ربع السكان، وهذا يمثل بالأرقام المطلقة نحو ٢٧ مليون شخص من مجموع سكان المنطقة البالغ نحو ١٤٥ مليون نسمة. وفي هذا الصدد، يمكن تصنيف بلدان منطقة الإسکوا إلى ثلاثة مجموعات. المجموعة الأولى تشمل البحرين وقطر والكويت حيث تبلغ نسبة الفقر في هذه البلدان نحو ١٠ في المائة من مجموع السكان (من فيهم غير المواطنين) ولكنها نسبة لا تذكر بين المواطنين. وتضم المجموعة الثانية غالبية بلدان الإسکوا، أيالأردن والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية وعمان ولبنان ومصر. ووفقاً للتقديرات، فإن نسبة الفقر في هذه المجموعة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المائة من مجموع السكان. وترتفع النسبة ارتفاعاً كبيراً في المجموعة الثالثة التي تضم العراق واليمن، حيث تبلغ نصف العدد الاجمالي لسكان هذين البلدين.

أما المشاكل الاجتماعية الأخرى التي تواجهها المنطقة، فهي تتعلق بالجريمة، وتفكك الأسرة، وإساءة استخدام العقاقير والمخدرات، وتهميشه بعض المجموعات الاجتماعية واحتقارها. وعلى الرغم من أن حجم هذه المشاكل صغير بالمقارنة إذا قورن به في مناطق أخرى من العالم، فإن السرعة التي تنمو بها مازالت تهز المجتمع وتزعزع استقراره.

وفي ظل هذا السياق الاجتماعي والاقتصادي، قامت الإسكتوا خلال عام ١٩٩٥ بالأنشطة المذكورة في هذا التقرير. وقد جرت هذه الأنشطة في إطار الموارد المتاحة ووفقاً للأولويات المقررة في برنامج عمل اللجنة، وأحياناً بمبادرة من الأمانة التنفيذية للتصدي بأفضل طريقة ممكنة لشئ التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المنطقة.

الفصل الثالث

أنشطة الإسكوا

خلال عام ١٩٩٥

٣

ثالثاً - أنشطة الإسكوا خلال عام ١٩٩٥

ألف- الخلفية

أعيد تنظيم هيكل أمانة الإسكوا ليزداد تفاعلاً مع احتياجات المنطقة بأفضل صورة ممكنة، واعتمدت التغييرات بإصدار الهيكل التنظيمي الجديد لأمانة اللجنة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ (ST/SGB/Organization, Section: ESCWA/Rev.1, 6 October 1994). وبفضل هذه العملية تمكنت اللجنة من تغيير تنظيمها القطاعي السابق وتحوبله إلى هيكل متعدد القطاعات والتخصصات يعتمد على محاور أكثر وضواحاً. وبالتالي، أصبح هيكل البرنامج الجديد يتتألف من خمسة برامج فرعية محورية بعد أن كانت في الماضي ١٥ برنامجاً فرعياً قطاعياً. أما البرامج الفرعية المحورية الجديدة فهي: إدارة الموارد الطبيعية والبيئة، وتحسين نوعية الحياة، والتنمية والتعاون في المجال الاقتصادي، والتنمية الأقلية والمتغيرات العالمية، وبرامج قضايا خلصة. وكل برنامج من هذه البرامج يتعلق بشعبة أو أكثر من الشعب الفنية. وبناء على ذلك، أعيدت صياغة برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤ من أجل زيادة التركيز على بعض القضايا الاجتماعية-الاقتصادية الهامة التي تواجه المنطقة.

وبالإضافة إلى أنشطة اللجنة الواردة في برنامج عملها العادي، يشمل برنامج المساعدة الفنية للإسكوا تحديد مشاريع المساعدة الفنية وصياغتها وتنفيذها. والأهم من ذلك أن المستشارين الأقليميين لدى اللجنة يقدمون إلى كل دولة من الدول الأعضاء خدمات مباشرة، وفي الوقت المناسب، لمساعدتها في مختلف التخصصات الفنية. وقد ثبت أن هذه الخدمات على درجة كبيرة من الفائدة والفاعلية لأنها تقدم عادة بناء على طلب الدول الأعضاء ولمعالجة قضايا فنية بعينها. وتعد هذه الخدمات واحداً من أهم الروابط المباشرة والملموسة بين الإسكوا والدول الأعضاء فيها.

وخلال عام ١٩٩٥ (و كذلك بالنسبة لفترة السنتين المقبلة)، كان تخطيط برنامج عمل الإسكوا وتنفيذه متفقاً مع الإطار الذي تقرر بعد إعادة تنظيم هيكل الإسكوا. وسوف تعتمد الإسكوا في انشطتها على النهج المتعدد التخصصات الذي يركز على قضايا بعينها في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعلى الاستجابة الفورية والملائمة للتغيرات السريعة التي تطرأ على منطقة الإسكوا. فلا شك أن الاتجاهات التي سوف تتطرق إليها الإسكوا في المستقبل القريب تحتاج إلى إطار أكثر تركيزاً لكن في الوقت نفسه أكثر مرونة، وإلى تعاون أوسع بين أمانة الإسكوا والدول الأعضاء. ومن الأرجح أن تشمل التطورات المقبلة في منطقة الإسكوا بعض التغيرات السريعة في ظل مناخ أكثر سلماً ووثاماً يشجع

على الدخول في خطط ائمائية جديدة. وبالتالي، سيكون التعاون داخل منطقة الإسكوا من أهم الأدوات في تصميم أنشطة الإسكوا المقبلة وتنسيقها.

الاطار ٢- إعادة هيكلة الإسكوا في عام ١٩٩٤

تعتبر اللجنة، منذ إنشائها في عام ١٩٧٤، أهم ملتقى للأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط، فهي تعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعاون الإقليمي وصياغة الاستراتيجيات والسياسات والخطط الإنمائية. كما أن الدراسات والبحوث والمسوح التي اضطلعت بها الإسكوا في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن قواعد البيانات والمعلومات الاحصائية، وخدمات التعاون الفني التي تقدمها، قد أسهمت في تنمية المنطقة وتقدمها.

وبعد ٢٠ عاماً من الخبرة، شرعت أمانة الإسكوا في عام ١٩٩٣ في إعادة تشكيل هيكلها، استجابة لاحتياجات الدول الأعضاء ونطليعاتها، وفي إطار إعادة النظر في هيكل منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، وقد انتهت هذه العملية في عام ١٩٩٤.

وركّزت هذه العملية أساساً على إعادة النظر في دور الإسكوا ومهامها وفي آليات التنفيذ لديها، وعلى إعادة تقييم كل ذلك. وفي المرحلة الأولى، تم استعراض هيكل برنامج الإسكوا وتنظيمها في ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة. ومن أجل تحسين كفاءة اللجنة وفعاليتها في تقديم الخدمات اللازمة إلى الدول الأعضاء، نوقشت إعادة تنظيم برامج اللجنة وأنشطتها داخل الأمانة التنفيذية للإسكوا كما كانت موضوع مشاورات بين موظفي الإسكوا وبعض الخبراء الإقليميين والدوليين. وركّزت هذه المشاورات على قضايا التنمية وأولوياتها، بحيث تم تحديد المواضيع التي يجب أن تركز عليها خطط الإسكوا وبرامج عملها. وبناء على دعوة من الإسكوا، شارك في المشاورات التي عُقدت في عمّان في الفترة من ٢١ كانون الثاني/يناير إلى ٣ شباط/فبراير ١٩٩٤، خبراء في مجالات مختلفة يتمتعون بخبرات متنوعة لإبداء رأيهم في هذا الخصوص. وخلصت هذه المناقشات إلى اقتراحات عملية بشأن هيكل برنامج الإسكوا الجديد، أعتمدت فيما بعد في الدورة السابعة عشرة للجنة المنعقدة في أيار/مايو ١٩٩٤.

الاطار ٢ - (تابع)

وكانت المحصلة النهائية هي إعادة تشكيل هيكل الإسکوا بصورة جذرية، بهدف ترشيد أنشطتها لتصبح أكثر تركيزاً وبحيث يزداد التفاعل مع الدول الأعضاء. وترتبط على ذلك، أن الإسکوا تحولت من نهج البرامج القطاعية القائم على ١٥ برنامجاً فرعياً إلى نهج يقوم على ٥ محاور يعتمد تطبيقها على التكامل وتعدد التخصصات. ولتنفيذ هذه المحاور الخمسة (وهي: إدارة الموارد الطبيعية والبيئة، وتحسين نوعية الحياة، والتنمية والتعاون في المجال الاقتصادي، والتنمية الأقليمية والتغيرات العالمية، وبرامج وقضايا خاصة) تقرر الاعتماد على هيكل تنظيمي جديد للأمانة التنفيذية للجنة. وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة تعديلاً (ST/SGB/Organization, Section: ESCWA/Rev.1) بشأن الهيكل التنظيمي الجديد الذي يتكون من خمس شُعب فنية ومن شعبة التعاون الفني وشعبة الخدمات الإدارية. وتضمن التعديل بياناً عن وظائف الإسکوا بشكل عام.

واستُخدم هذا الإطار الجديد لخطيط البرنامج لأول مرة في تعديل الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ وبرنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، ثم في إعداد برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١.

باء- أنشطة الشُّعب الفنية في عام ١٩٩٥**١- شعبة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئة**

تتضمن أهداف هذه الشُّعبة تشجيع التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في مجال تنمية الموارد الطبيعية، وتقديم المشورة في صياغة السياسات والتدابير اللازمة للإدارة السليمة للموارد الطبيعية (الأراضي والمياه والطاقة)، والمساعدة في استخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً في تنمية هذه الموارد في المنطقة. وترد فيما يلي مجموعة الأنشطة المتصلة بأهداف هذه الشُّعبة بأقسامها الثلاثة.

(أ) قسم قضايا الطاقة

يقوم هذا القسم بجمع المعلومات المتعلقة بالطاقة ونشرها، ويعمل على وضع نهج إقليمي لاستخدام الطاقة بكفاءة، وتشجيع استخدام التكنولوجيات الملائمة لتحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة؛ ويعمل كذلك على تحديد المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية والقطبية المناسبة لتنمية مصادر الطاقة التقليدية والجديدة والمتعددة.

وفي هذا الصدد، تم في عام ١٩٩٥ إصدار عدد من "نشرة الطاقة" تناول اتجاهات صناعة النفط في المنطقة وركز على التطورات الأخيرة في مجال الغاز الطبيعي في منطقة الإسکوا وتضمن مؤشرات قطرية عن احتياطيات النفط والغاز مرتبة في شكل سلسل زمنية، والاستهلاك السنوي من الطاقة، والاستهلاك السنوي للفرد من الطاقة وكثافة الطاقة. وقبل ذلك صدرت نشرة عن المعلومات المتعلقة بالطاقة في منطقة الإسکوا كما صدرت دراسة تحليلية لمشروعين حديثين في مجال النفط والغاز الطبيعي في إثنين من البلدان الأعضاء هما: الأردن والجمهورية اليمنية.

(ب) قسم الموارد الطبيعية

تشمل مهام قسم الموارد الطبيعية، تقييم الإمكانيات من حيث الموارد المائية والمساهمة في رسم الخطط الرئيسية للمياه، واستعمال المياه؛ وتحليل الطلب على الموارد المائية واقتراح المبادئ التوجيهية لترشيد استخدام هذه الموارد؛ ومساعدة دول الإسکوا في تشجيع استخدام التكنولوجيات الحديثة والملائمة لإدارة الموارد المائية؛ وتقديم التوصيات بشأن السياسات والتكتيكات الكفيلة بتعزيز تنمية الموارد المائية غير التقليدية.

وفي هذا الصدد، قدّم القسم إلى اللجنة تقريراً عن استخدام الآليات المناسبة لتشجيع التعاون الإقليمي في قطاع المياه، تناول فيه التقدم المحرز عام ١٩٩٥ في إقامة شبكة تدريب إقليمية في مجال المياه. واستكمل القسم كذلك دراسة عن تقييم نوعية المياه في منطقة الإسکوا، تضمنت مجموعة من التوصيات تتعلق باقتراح معايير نوعية المياه بما يتمشى مع المبادئ التوجيهية المعترف بها دولياً ومع الاحتياجات الوطنية في الوقت ذاته.

وعقد في عام ١٩٩٥ اجتماعاً لفريقي خبراء ودورة تدريبية. وكان الاجتماع الأول هو لجتماع فريق الخبراء المعني بمدى تطبيق جدول أعمال القرن ٢١ في إدارة المياه المتكاملة في منطقة الإسکوا (عمان، تشرين

الأول/أكتوبر ١٩٩٥)، وقد عَقد هذا الاجتماع بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره واحداً من أنشطة المتابعة في تنفيذ توصيات الفصل ١٨ وغيرها من الفصول المتعلقة بقضايا المياه في جدول أعمال القرن ٢١. وسوف تنشر وقائع الاجتماع في عام ١٩٩٦، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. أما الاجتماع الثاني وهو لجتماع فريق الخبراء حول إقامة شبكة إقليمية للتربية في مجال المياه في منطقة الإسكوا، فقد عُقد بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (عمان، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥). كما عُقدت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ دورة تربوية حول استخدام بيانات الاستشعار عن بعد وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية في مجال الهيدرولوجيا والجيولوجيا المائية.

واستمر في عام ١٩٩٥ الاضطلاع بمشروعين ميدانيين أولهما يتعلق بتقييم الموارد المائية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في منطقة الإسكوا، والثاني هو دراسة استقصائية عن مكامن المياه الجوفية في الطبقات البازلتية المشتركة بين الأردن والجمهورية العربية السورية. ومن المقرر انجاز هذين المشروعين في فترة الستين ١٩٩٧-١٩٩٦.

(ج) وحدة التنسيق البيئي

تضمن أهداف وحدة التنسيق البيئي ضمان مراعاة الاعتبارات البيئية في برنامج عمل الإسكوا وعند صياغة مختلف المشاريع؛ وتنسيق الأنشطة البيئية مع المنظمات الأخرى، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ الفصول ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١؛ ودراسة بعض القضايا المختارة في مجال البيئة.

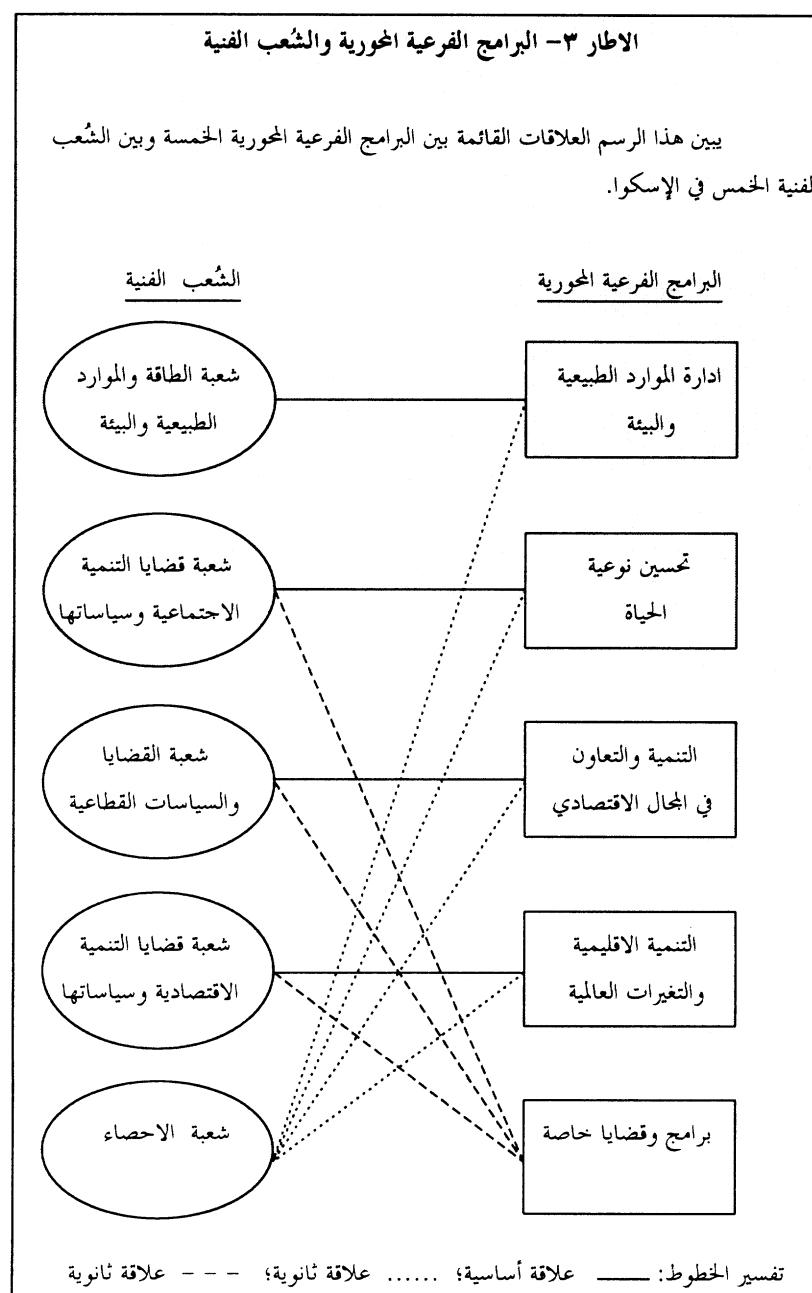
وتبدت الأنشطة التنسيقية من خلال المساهمات العديدة في أنشطة اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، التابع لجامعة الدول العربية، وذلك من خلال المساهمة في إعداد التقارير القطرية عن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المنطقة، بالمشاركة في إعداد تقارير تقدم إلى الاجتماعات السنوية للجنة التنمية المستدامة.

٢- شعبة قضايا التنمية الاقتصادية وسياساتها

تهدف نشاطات هذه الشعبة إلى تحليل القضايا والاتجاهات والسياسات الاقتصادية الراهنة في ظل الفرص والقيود الوطنية والإقليمية والعالمية بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء وتشجيع التعاون والتكامل

الاطار ٣ - البرامج الفرعية المخورية والشعب الفنية

يبين هذا الرسم العلاقات القائمة بين البرامج الفرعية المخورية الخمسة وبين الشعب الفنية الخمس في الإسکوا.



الإطار ٤- آثار قيام السوق الأوروبية الموحدة على الدول الأعضاء في الإسکوا

كانت دراسة آثار قيام السوق الأوروبية الموحدة على الدول الأعضاء في الإسکوا واحداً من الأنشطة المتعددة التخصصات التي اضطلعت بها الإسکوا في إطار النهج المحوري الجديد لبرامجها، وذلك بمساهمات من الأقسام المختلفة. وكانت أمانة الإسکوا قد شكلت فرقة عمل متعددة التخصصات تتكون من موظفين من الأقسام الفنية المختصة (أقسام التجارة والمالية، والزراعة، والصناعة، والتكنولوجيا). وتلتقت الفرقة الدعم من خبراء استشاريين أسهموا أيضاً في إعداد المواد الفنية. وسعياً لابراز مساهمة كل مؤلف، مع الحفاظ على وحدة العمل وتكامله، تقرر إصدار هذه الدراسة في ستة مجلدات.

وهكذا، فبالاضافة الى المجلد الذي يتضمن ملخصاً للدراسة والتوصيات، والذي يقدم لمحة عامة عن مشروع البحث بكامله، تشمل الدراسة على المجلدات الخمسة التالية:

المجلد الأول: التجارة الخارجية، ويستعرض أثر قيام السوق الأوروبية الموحدة على قطاع التجارة الخارجية لدول الإسکوا من خلال خلق المبادلات وتحويل مجريها، ويفصل التطورات في صفقات تجارة السلع بين الاتحاد الأوروبي وبلدان الإسکوا.

المجلد الثاني: الزراعة، ويتناول آثار قيام السوق الأوروبية الموحدة على قطاع الزراعة في دول الإسکوا. كما يحلل آثار قيام هذه السوق وإصلاحات السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي التي أجريت في عام ١٩٩٢، وأثر توسيع الاتحاد الأوروبي والاتفاقات التي عقدها مع بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، وسياساته في منطقة البحر المتوسط والتزاماته الثالثة عن اتفاقية "الغات-٩٤"، ونتائج كل ذلك على الزراعة في منطقة الإسکوا وعلى تجارة السلع الزراعية بين بلدان الإسکوا والاتحاد الأوروبي.

المجلد الثالث: التجارة في السلع المصنعة، ويركز على تأثير السوق الأوروبية الموحدة على السلع المصنعة في منطقة الإسکوا، وخاصة صناعات المنسوجات والصناعات البتروكيمائية والغذائية مع مراعاة نتائج جولة أوروغواي.

الإطار ٤ - (تابع)

المجلد الرابع: الأنشطة المصرفية والمالية. ويتناول أثر قيام السوق الأوروبية الموحدة على المؤسسات المصرفية والمالية في منطقة الإسكوا.

المجلد الخامس: العلم والتكنولوجيا. ويقدم تقييماً لأثر قيام السوق الأوروبية الموحدة على العلم والتكنولوجيا في منطقة الإسكوا. وهو يبحث سياسات العلم والتكنولوجيا المطبقة في الاتحاد الأوروبي سواء على المستوى الوطني أو على مستوى المجتمعات المحلية، مع ايلاء اهتمام خاص للمجالات التي لها أهمية محددة بالنسبة لمنطقة الإسكوا.

وتتناول كل هذه المجلدات موضوع أثر السوق الأوروبية الموحدة على دول الإسكوا من زوايا مختلفة وباستخدام أدوات تحليلية مختلفة، وبالتالي كان من المحمّ أن يكون هناك اختلاف في النهج المتبّع. وعلاوة على ذلك، ومع قيام منظمة التجارة العالمية والمبادرة الأوروبية المتوسطة الأخيرة، فقد تحتاج القضايا التي أثيرت في هذه المجلدات إلى مزيد من البحث. ومع ذلك، فإن النتيجة الرئيسية الوحيدة التي توصلت إليها هذه المجلدات والتي لا تقبل الجدل هي: ضرورة إنشاء آلية اقتصادية عملية وفعالة خاصة بالمنطقة.

على مستوى دول المنطقة. وتعنى الشعبة من تحقيق هذه الأهداف إلى تزويد واضعي السياسات الاقتصادية في دول المنطقة ببدائل عديدة عند تصديهم لمعالجة قضايا التنمية التي تواجه دولهم. وفيما يلي سرد مفصل للأنشطة المنوطة بكل قسم من أقسام الشّعبـة.

(أ) قسم القضايا والسياسات الاقتصادية

تمثل مهمة قسم القضايا والسياسات الاقتصادية في استعراض وتحليل تقدّم التنمية الاقتصادية في المنطقة والتوصية بالسياسات والتدابير الواجب اتباعها. كما يضطلع القسم بدراسات خاصة عن القضايا الاقتصادية الرئيسية التي تواجه المنطقة ويقدم تقييماً كمياً لفرص التنمية في بلدان الإسكوا ويساعد هذه البلدان في اختيار الاستراتيجيات والسياسات والأدوات المناسبة لتحقيق التنمية فيها.

وقد حقق القسم أهدافه في عام ١٩٩٥ من خلال الأعمال التالية: إصدار النشرة المتعددة التخصصات والمعروفة "مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اللجنة، ١٩٩٤". وتصدر هذه النشرة سنويًا وتساهم فيها مختلف الأقسام الفنية في الإسكوا. كما أنجز القسم في نفس السنة دراسة بعنوان "أسواق الأوراق المالية في دول منطقة الإسكوا" وقد صدرت متزامنة مع المسح المشار إليه باعتبارها تمثل القسم الثاني منه. وقامت الدراسة بتحليل أداء أسواق الأوراق المالية ودورها في تمويل التنمية في دول المنطقة. كما تم جمع بيانات عن اليمن للفترة ١٩٩٥-١٩٩٤ لتضمينها في عدد ١٩٩٧-١٩٩٦ من التقرير المعونون "استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجديد لصالح البلدان الأقل نموا في التسعينيات". كما نشر القسم دراستين الأولى بعنوان "الشخصية في دول الخليج" والثانية بعنوان "الشخصية في دول الإسكوا ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً" (وكانت الأخيرة باللغة العربية فقط).

(ب) قسم التجارة والمالية

يقوم قسم التجارة والمالية بتحليل التطورات التي تحدث في قطاعي التجارة الخارجية والمدفوعات، من خلال الاطلاع بدراسات عن القضايا المتصلة بالتجارة والتجارة البيئية والتعاون والتكامل على المستوى الإقليمي. بالإضافة إلى دراسة آثار عولمة الاقتصاد العالمي على اقتصادات دول المنطقة ودراسات عن الأوضاع المالية والتنفيذية للدول الأعضاء.

وتمشياً مع هذه الأهداف، أتمَّ القسم استعراضين سنويين هما: "استعراض تحليلي للتطورات والقضايا في مجال التجارة الخارجية والمدفوعات في بلدان غربي آسيا، ١٩٩٤"؛ و"استعراض التطورات والاتجاهات في القطاعين النقدي والمالي في بلدان غربي آسيا، ١٩٩٤". وبالإضافة إلى ذلك، شرع القسم في إعداد دراسة عن الجوانب المتصلة بالسياسة التجارية للتداريب البيئية في بلدان غربي آسيا، وسيتم إنجازها في عام ١٩٩٦.

وبناءً على طلب من الأمانة العامة، استكمل القسم عدداً من التقارير والأوراق الخاصة ببيان وجهات النظر من بينها ورقة عن القضايا والأولويات الإنمائية للمنطقة على المديين الطويل والمتوسط؛ وتقرير عن إمكانيات إنشاء صندوق لإعادة الإعمار والتنمية في منطقة الإسكوا؛ ومذكرة استراتيجية قطرية عن الأردن بعنوان: "التوجه العام"؛ فضلاً عن مساهمة الإسكوا في تقرير الأمين العام عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

**(ج) الوحدة المشتركة بين الأونكتاد والإسکوا المعنية بالشركات
غير الوطنية**

تشمل أهداف الوحدة المشتركة بين الأونكتاد والإسکوا المعنية بالشركات غير الوطنية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب الشركات غير الوطنية العاملة في المنطقة؛ ورصد أنشطة المنظمات الحكومية وغير الحكومية المتعلقة بالشركات غير الوطنية. كما تقوم الوحدة بتعيين المجالات التي بها مشاكل وتحديد المتطلبات من المساعدة الفنية. وفي هذا الصدد شرعت الوحدة في اتخاذ الخطوات الأولية لانشاء قاعدة بيانات عن الشركات غير الوطنية.

٣- شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها

تشمل الأهداف الرئيسية للشعبة، النهوض بقضايا التنمية الاجتماعية من خلال التعاون الإقليمي ودون الإقليمي؛ ووضع بعض الأنشطة والمشاريع التنفيذية لتلبية احتياجات الدول الأعضاء تماشياً مع أولويات المنطقة؛ وتنظيم مؤتمرات واجتماعات لأفرقة خبراء وحلقات تدريبية إقليمية لتعزيز القدرات المستدامة لبلدان المنطقة؛ وإنشاء قواعد بيانات ونظم للمعلومات تتصل بعمل الشعوب؛ والاضطلاع بدراسات وبحوث متعمقة تتناول أهم المشاكل والتحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية في المنطقة. وفيما يلي سرد مفصل للأنشطة المنوطة بكل قسم من أقسام الشعبة.

(أ) قسم السكان

تتركز أهداف هذا القسم حول المجالات التالية: تحسين نوعية المعلومات عن سكان بلدان غربي آسيا ونشر المعلومات السكانية؛ وتحديد الاتجاهات الديمografية في المستقبل وأثارها على التنمية المستدامة؛ ورصد السياسات السكانية وعلاقتها بالتغييرات والتحديات السياسية والاجتماعية الاقتصادية والبيئية التي تواجه المنطقة وتأثير على نوعية حياة سكانها؛ ومتابعة التوصيات الصادرة في هذا الشأن عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في عام ١٩٩٤.

وفي هذا الصدد، نشر العدد ٤٣ من "النشرة السكانية" التي تصدر كل سنة، وعد من "كشفات البيانات الديمografية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية" وهي نشرة تصدر كل عامين. وأنشئت قاعدتان للبيانات عن التقديرات والإسقاطات الديمografية وعن السياسات والتداير المنصلة بالسكان، وسيستمر العمل فيهما خلال فترة الستينات ١٩٩٧-١٩٩٦

في إطار مشروع يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان. وبالإضافة إلى ذلك نظم قسم السكان الاجتماع الإقليمي لفريق خبراء عن التقديرات والإسقاطات الديمografية (القاهرة، حزيران/يونيو ١٩٩٥) الذي انعقد بالتزامن مع حلقة العمل الإقليمية للتدريب على تجهيز البيانات باستخدام الحاسوب الشخصي نظراً لترابط الموضوعين. وكان الاجتماع يهدف إلى تحديد الإمكانيات الوطنية وتعزيز مهارات المشاركين وال كوادر الوطنية من خلال اطلاعهم على أساليب ومجموعات برمجيات جديدة لإعداد الإسقاطات السكانية وتنسيق الجهود لتوحيد الأساليب المستخدمة في إعداد الإسقاطات السكانية في البلدان العربية.

(ب) قسم التنمية البشرية

تشمل أهداف هذا القسم الإعداد لمختلف الأحداث الدولية والمجتمعات الإقليمية الهامة ومتابعتها؛ وتشجيع اتباع نهج شامل في مجال التنمية البشرية المستدامة من خلال التقييم المعمق لعملية التنمية على المستويين الوطني والإقليمي؛ ومعالجة القضايا المتعلقة بالفئات السكانية الخاصة؛ ورصد الأوضاع الاجتماعية في المنطقة.

وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أصدرت الإسكوا دراسة ضمن سلسلة "دراسات التنمية البشرية في الوطن العربي" بعنوان "التنمية البشرية في الوطن العربي: الأبعاد الاجتماعية والثقافية". ويجري حالياً الأضطلاع بدراسة أخرى عن قياس التنمية البشرية والأخرى عن تمويل التنمية البشرية ضمن هذه السلسلة، وستصدران في عام ١٩٩٦. وأخيراً، تم إصدار تقرير موجّه إلى اللجنة، عن مشاريع المساعدة الفنية لتحسين نوعية الحياة: التنمية البشرية، هذا وسيصدر في عام ١٩٩٦ نشرة تصدر كل سنتين عن اتجاهات اجتماعية مختارة في غربي آسيا، وتتضمن فصولاً عن الصحة والتعليم والعمالة والثقافة. كما أنشئت قاعدة بيانات عن التنمية الاجتماعية تشمل جداول احصائية عن القضايا الاجتماعية وأعدت وثيقة مشروع عن المساعدة التحضيرية للدعم الإقليمي للجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة.

وقد ركزت الأنشطة المتصلة بالأحداث الدولية على التحضير للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، آذار/مارس ١٩٩٥)، وشملت القيام، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بعقد اجتماع لفريق خبراء لصياغة مشروع الإعلان العربي للتنمية الاجتماعية الذي يشجع على اتباع نهج عربي موحد. وقد تم فيما بعد نشر وقائع الاجتماع التحضيري الإقليمي للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية.

الإطار ٥- القضاء على الفقر

كانت قضية القضاء على الفقر موضوع أنشطة متعددة التخصصات في الإسكوا ساهمت فيها كل الأقسام التابعة لشعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها وكذلك قسم القضايا والسياسات الاقتصادية التابع لشعبة قضايا التنمية الاقتصادية وسياساتها. وفي هذا السياق تم الاضطلاع بالدراسات التالية:

- (أ) دراسة عن أثر بعض السياسات المختارة في مجال الاقتصاد الكلي وفي المجال الاجتماعي على الفقر: دراسة حالات مصر والأردن والجمهورية اليمنية، نُشرت في عام ١٩٩٥.
- (ب) دراسة عن ديناميات السكان والفقر، تتضمن نبذة قطرية عن الفقر في فلسطين ويتوقع أن تصدر في فترة الستين ١٩٩٦-١٩٩٧.
- (ج) "خطة العمل لاستئصال الفقر في غربي آسيا"، التي يتوقع أن يتم وضعها واعتمادها خلال اجتماع فريق الخبراء المعنى بالموضوع المقرر عقده في فترة الستين ١٩٩٦-١٩٩٧.
- (د) "الفقر في غربي آسيا: منظور اجتماعي"، نشرت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ وتشتمل على عناصر تتعلق بالفقر والمأوى، وقياس الفقر في غربي آسيا، ونبذة عن الفقر في لبنان. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر إصدار نبذة عن الفقر في العراق في عام ١٩٩٦.
- (ه) دراسة عن "المرأة والفقر في منطقة الإسكوا: قضايا واهتمامات" نشرت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالفئات السكانية الخاصة، نشرت دراسة عن حالة النساء المعوقات: وضعهن الهامشي وتدابير دمجهن في المجتمع في منطقة الإسكوا، وشملت هذه الدراسة أربعة بلدان متضررة من الحرب هي: العراق وفلسطين ولبنان والجمهورية اليمنية. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت ثدوة عن المرأة والعوق، كما بدأ العمل في مشروع ميداني لإنشاء مركز لتدريب الفتيات الكفيقات على استخدام الحاسوب في عمّان، وهو نشاط ضمن برنامج فترة الستين ١٩٩٦-١٩٩٧.

(ج) وحدة المرأة والتنمية

تشمل أهداف هذه الوحدة ما يلي: استعراض القضايا التي تعرقل إدماج المرأة العربية ومشاركتها في التنمية ومساعدة الدول الأعضاء في وضع سياساتها وتشريعاتها الوطنية المتعلقة بمركز المرأة؛ وجمع ونشر معلومات كمية ونوعية عن السياسات والتشريعات المتعلقة بالأسرة العربية وبمركز المرأة العربية؛ وتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا والى المنظمات غير الحكومية في تنفيذ مشاريع المساعدة الفنية من أجل النهوض بالمرأة؛ والإعداد لمختلف المؤتمرات الدولية والاجتماعات الإقليمية المتعلقة بذلك ومتابعتها، وكان معظم الأنشطة يتعلق بالتحضيرات الإقليمية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة.

كذلك شملت الأنشطة المتعلقة بالمؤتمرات العالمية الرابع للمرأة (بيجينغ، ١٩٩٥/سبتمبر)، المشاركة في الاجتماعات التحضيرية التالية: ورشة عمل وطنية بعنوان "ما بعد بيجينغ"، نظمتها في نيسان/ابريل ١٩٩٥ اللجنة الوطنية المشتركة اللبنانيّة للتحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، واجتماع نظمته في أيار/مايو ١٩٩٥ لجنة المنظمات غير الحكومية الكويتية للتحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة حول موضوع الوضع الراهن للمرأة الكويتية وأفاق المستقبل. وعلاوة على ذلك، نُظمت في بيروت في تموز/يوليو ١٩٩٥ ندوة إقليمية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) حول تطوير مهارات المساعدة السياسية والمهارات القيادية، والتنسيق بين الوفود العربية الرسمية المشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، وذلك بهدف تيسير اتخاذ موقف موحد بشأن القضايا الخلافية في منهاج عمل المؤتمر. كما أعدت خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥؛ وتم تنفيذ دراسة عن استعراض وتقدير ما تم تنفيذه للنهوض بالمرأة العربية في ضوء أهداف استراتيجيات نوروبي التطوعية لتشمل جميع البلدان العربية. ونشر تقرير إلى اللجنة عن الاجتماع الإقليمي الحكومي التحضيري للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة.

و ضمن سلسلة "المرأة العربية والتنمية"، التي يتناول كل عدد منها موضوعاً خاصاً في مجال المرأة والتنمية، صدرت نشرة (بالعربية) حول موضوع "تغير القيم في العائلة العربية". وبالإضافة إلى ذلك بدأ العمل في عام ١٩٩٥ لوضع قاعدة بيانات عن السياسات والتدابير والبرامج المتعلقة بالمرأة والتنمية؛ ويجري حالياً تجميع ببليوغرافيا مشرورة عن المرأة العربية والأسرة العربية وسيتم الانتهاء منها في فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧. وعلاوة على ذلك، يجري حالياً استيفاء دليل المرأة المهنية

العربية لمشاريع التعاون الفني وسوف ينشر أيضاً في فترة الستينات ١٩٩٧-١٩٩٦.

(د) قسم المستوطنات البشرية

تشمل أهداف هذا القسم تحليل المشاكل والسياسات وإعداد التقارير عن الاتجاهات والتطورات المتصلة بالمستوطنات البشرية في المنطقة؛ ونشر المعلومات المتعلقة بالمستوطنات البشرية؛ والتحضير لما يتصل بذلك من مؤتمرات دولية واجتماعات إقليمية ومتابعاتها، لاسيما مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢) الذي عُقد في تركيا في حزيران/يونيو ١٩٩٦؛ وتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في الإسكوا بشأن تطوير المستوطنات البشرية وصياغة السياسات وتقديرها وتكميلها ضمن منظور إقليمي شامل للتعاون.

وفي هذا الصدد تم إعداد منظور إقليمي لأوضاع المستوطنات البشرية في بلدان الإسكوا ودراسة عن الجوانب التكنولوجية والاجتماعية لتحسين وإنعاش المستوطنات البشرية: حالة مدينة ثلا في اليمن؛ وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الإسكوا وجامعة الدول العربية، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في إعداد أربع رسائل إخبارية عن مسائل تتعلق بالمستوطنات البشرية؛ وبدأ العمل لوضع قاعدة بيانات عن المستوطنات البشرية تتضمن جداول عن جوانب مختلفة للمستوطنات البشرية.

وفي إطار التحضير للمؤتمرات الدولية، شاركت الإسكوا في الإعداد للجتماع الأول والثاني والثالث من الاجتماعات العربية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢). وقد عقدت هذه الاجتماعات بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وجامعة الدول العربية ولجنة البيئة والتنمية في المنطقة العربية وأوروبا. وعلاوة على ذلك، عقدت الإسكوا اجتماعاً إقليمياً لفريق خبراء للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢) (عمان، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥) من أجل دراسة اتجاهات التوسيع الحضري ومدى توفر الإسكان الملائم وإعداد إطار للتقارير الوطنية ومناقشة مشروع الإعلان العربي بشأن المستوطنات البشرية المستدامة. وقد نُشرت فيما بعد وقائع الاجتماع فريق الخبراء للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (باللغة العربية فقط) وقدّم تقريران إلى اللجنة، أحدهما عن الإعداد للجتماع التحضيري الإقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)

وآخر عن أنشطة المساعدة الفنية لتحسين نوعية الحياة في مجال تنمية المستوطنات البشرية.

٤- شعبة القضايا والسياسات القطاعية

تتضمن أهداف هذه الشعبة مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز التعاون وتنمية القدرات في قطاعات الزراعة والصناعة والتكنولوجيا والنقل؛ وصياغة سياسات واستراتيجيات قطاعية من أجل التنمية المستدامة؛ ورفع مستوى الإنتاجية في استغلال الموارد؛ والاستفادة من الفرص الجديدة ومواجهة التحديات الناتجة عن التغيرات التي تحدث في العالم. وفيما يلي عرض لهذه الأهداف وما قام به كل قسم من أقسام الشعبة لتحقيقها.

(أ) قسم الصناعة

تشمل أهداف هذا القسم ما يلي: تعزيز السياسات الصناعية وآليات التعاون والتنسيق في المنطقة؛ وتشجيع تطوير القدرات التكنولوجية والموارد البشرية للصناعة؛ واعتماد سياسات تضمن تنمية صناعية مستدامة؛ ورفع مستوى المؤسسات الصناعية.

وقد أنجز القسم دراسات عن المواضيع التالية: استعراض التطورات الأخيرة في مجال الصناعة التحويلية وأفاقها في منطقة الإسكوا، ١٩٩٤، وهذا الاستعراض مقسم إلى ثلاثة مجالات: تحليل الأداء العام لقطاع الصناعة التحويلية؛ وتحليل أداء صناعات مختارة وهامة نسبياً في المنطقة (الأسمدة والألومنيوم)؛ وتحليل التطورات الأخيرة في قضايا السياسة الصناعية (الشخصنة وتشجيع التصدير)؛ والاستراتيجيات والسياسات الصناعية في منطقة الإسكوا في إطار المناخ الدولي والإقليمي المتغير؛ وتشجيع استخدام تكنولوجيات أنظف في الإنتاج الصناعي في مجال النفط والغاز والصناعات المتعلقة بهما في بلدان الإسكوا؛ وـ "مناخ الاستثمار في القطاع الصناعي في الجمهورية اليمنية"، وقد أعدت هذه الدراسة بالتعاون مع فريق وطني. ونظمت الإسكوا اجتماعين متزامنين هما اجتماع فريق الخبراء المعنى بالاستراتيجيات والسياسات الصناعية في إطار المناخ الدولي والإقليمي المتغير؛ واجتماع فريق الخبراء المعنى بالمهارات الرياضية والإدارية في ظل الظروف المتغيرة (البحرين، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)، وذلك بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت شتيفتونغ ومنتدى البحوث الاقتصادية، والغرض من هذين الاجتماعين هو المساعدة في صياغة رؤية واستراتيجية للتنمية الصناعية في المنطقة.

ونظمت بالتعاون مع الأونروا حلقة عمل بشأن تنمية المشاريع الصغيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (غزة، نيسان/أبريل ١٩٩٥)، وذلك لصالح موظفي المنظمات غير الحكومية والمؤسسات العاملة في هذا المجال. كما نظمت ندوة إقليمية حول إدارة الجودة الكلية بالاعتماد على مواصفات ايزو ٩٠٠٠ (بيروت، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ووكالات أخرى. وعقد المؤتمر والمعرض العربي الثاني لصناعات الالكترونيات والاتصالات والبرمجيات (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)، وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ووكالات أخرى.

(ب) قسم التكنولوجيا

ت تكون أهداف هذا القسم من ثلاثة جوانب هي: تعزيز التعاون الإقليمي في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛ وتحسين عملية نقل التكنولوجيا؛ وزيادة تطوير القدرات التكنولوجية.

وتحقيقاً لهذه الأهداف، قام القسم، وبالتعاون مع اليونيدو وعدد من مؤسسات البحث والتطوير الوطنية والإقليمية، بتنفيذ الأنشطة التالية: نشر دراسة عن إنعاش أنشطة البحث والتطوير في بلدان مختارة في منطقة الإسکوا تناولت عدداً من المؤسسات الوطنية. كدراسات حالة، وذلك لتقييم أدائها الراهن ودورها في التعامل مع التحديات والفرص التي يخلوها التقدم التكنولوجي وتحرير الاقتصاد والنظام التجاري الدولي الجديد. والمنهج المستخدم في دراسات الحالة صورة معدلة من المنهج الذي طبقته اليونيدو في دراسة الشاملة التي أجرتها عن نفس الموضوع؛ كما نُشرت دراسة عن الجوانب الفنية الاقتصادية لاستخدام المواد الجديدة في منطقة الإسکوا مع التركيز على البوليمرات والمواد المركبة والخزفيات. ويجري حالياً إعداد دراسة عن التكنولوجيا الحيوية في الزراعة، ومن المقرر الإنتهاء منها في فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧. وعقد في مدينة الغردقة بمصر، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، اجتماع فريق خبراء حول تشغيل البحث والتطوير في منطقة الإسکوا، وذلك لبحث نتائج الدراسة على هذا الموضوع. وتضمن الاجتماع فريق الخبراء المعنى بالجوانب الفنية الاقتصادية لتطبيق تكنولوجيات المواد الجديدة في منطقة الإسکوا، (العين، الإمارات العربية المتحدة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)، إقامة معرض ومنتدى لإلقاء، وهو يُعد جزءاً من الأنشطة التحضيرية التي تقوم بها اليونيدو لإنشاء مركز إقليمي لأنشطة البحث والتطوير الخاصة بالمواد في الجمهورية العربية السورية.

(ج) قسم النقل

سعى هذا القسم إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية: تعزيز التعاون الإقليمي ومساعدة الدول الأعضاء في تحضير النهوض بمرافق وخدمات النقل والمواصلات وفي صياغة سياسات متكاملة للنقل تشمل الشبكات وعمليات النقل متعدد الوسائل والتدريب؛ وتحسين الهياكل الأساسية والخدمات في مجال النقل البري والبحري والجوي؛ وتسهيل حركة النقل والمواصلات داخل المنطقة من خلال تنسيق قواعد ونظم النقل وإجراءات عبور الحدود؛ وتشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات ونشر المعلومات المتصلة بالنقل.

وأصدر القسم العدد السادس من نشرة النقل التي تتضمن معلومات عن تطوير شبكات الطرق وأساطيل المركبات، وعمليات النقل الجوي، والأنشطة السياحية، وأساطيل التجارية حسب البلد، وحسب حمولتها وأنواعها وحركة الشحن والحاويات، وذلك في بلدان مختارة في منطقة الإسكوا؛ كما تقدم النشرة معلومات عن قضايا تطوير النقل التي تنتهي على أهمية بالنسبة للمنطقة. كما نشر القسم دراسات عن المواضيع التالية: تحسين مستوى الأداء وتنوعية الخدمات في ميدان النقل وإدارة الموانئ؛ دراسة حالة عن مصر؛ واستراتيجية الإسكوا الإقليمية لتطوير النقل متعدد الوسائل والتدريب؛ ونموذج لتسعير خدمات الموانئ في منطقة الإسكوا. وقد أُجريت هذه الدراسة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وباستخدام ميناء العقبة في الأردن كدراسة رائدة. وإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع فريق خبراء بشأن تطوير حلقات النقل متعدد الوسائل في منطقة الإسكوا (عمان، نيسان/أبريل ١٩٩٥) قدمت فيه توصيات تتعلق بالسياسة العامة لتطوير النقل متعدد الوسائل مع التركيز على الحاجة إلى التحول من وسائل نقل منفصلة إلى وسائل نقل منسقة وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير المحطات الداخلية للحاويات.

(د) قسم الزراعة

تشمل أهداف هذا القسم ما يلي: النهوض بالأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء في صياغة وتنفيذ سياسات وخطط واستراتيجيات غذائية وزراعية شاملة مع الاستفادة من أوجه التكامل وإمكانيات التعاون على الصعيد الإقليمي؛ وتعزيز التنمية الريفية المتكاملة؛ ومساعدة البلدان الأعضاء في إدارة الموارد الزراعية وحفظها وتنميتها وفي مكافحة التصحر؛ وتأهيل القطاع الزراعي في الدول الأعضاء المتضررة من الأضطرابات المدنية والنزاعات العسكرية؛ ورصد التنمية الزراعية.

لقد أعدَّ القسم مطبوعات عن المواضيع التالية: سياسات واستراتيجيات حفظ الموارد الزراعية: حالة الجمهورية العربية السورية؛ ومصغوفة تحليل السياسات حسب سلع محددة في الأردن والتي سيتم الانتهاء منها في عام ١٩٩٦؛ وأثر برنامج التكيف الهيكلي على انتاج الأغذية واستهلاكها في مصر؛ وآفاق التكامل الزراعي بين الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان؛ وتطوير الاحصاءات السكانية في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ والارشاد الزراعي في اليمن: الوضع الراهن وآفاق المستقبل؛ والتمويل الزراعي: مرجع للتدريب في الجامعات العربية؛ وأثر برنامج التكيف الهيكلي على انتاج الأغذية واستهلاكها في الأردن؛ وأثر النمو السكاني والتلوّح الحضري على أنماط استهلاك الأغذية في الأردن. وبالإضافة إلى ذلك، صدر العدد ١٧ من نشرة الزراعة والتربية في غرب آسيا، الذي يتناول قضايا تتعلق بالسياسات والتخطيط والمشاكل الزراعية الحالية والأمن الغذائي.

وأعدت الدراسات التالية المتعلقة بصياغة برنامج عمل لإعادة هيكلة المؤسسات الزراعية العامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة: دليل بيانات المزارع في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) الذي يهدف إلى تسهيل استخدام بيانات المزارع في التخطيط وتحليل السياسات وتصميم المشاريع؛ والتنمية المستقبلية للمؤسسات الزراعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ ودراسة وتقدير مؤسسات الإقراض الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ واقع وآفاق تطور النمط الزراعي في قطاع غزة.

ونظمت بالتعاون مع الفاو ورش العمل التالية: ورشة عمل حول تدريب مدربين في مجال تحليل السياسات الغذائية والزراعية (عمان، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)؛ وورشة عمل تدريبية حول تحليل السياسات الزراعية وإدارة المزارع (العين، الإمارات العربية المتحدة، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥)، وورشة عمل تدريبية إقليمية للمدربين في مجال تخطيط المشاريع والاعتبارات البيئية (أنقرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥) كانت تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية في تحديد وصياغة المشاريع الاستثمارية وإدخال الاعتبارات البيئية في تخطيط المشاريع الزراعية والريفية؛ وورشة عمل حول متابعة وتقدير مشاريع التنمية الريفية (عمان، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥). وإضافة إلى ذلك، فقد ساهم قسم الزراعة فنياً في ورش عمل نظمتها الفاو والرابطة الإقليمية للاقتصاد الزراعي في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ومنظمات إقليمية أخرى.

٥- شعبة الإحصاء

الهدف العام لشعبة الإحصاء هو تطوير نظم الاحصاءات الوطنية في منطقة الإسكوا ورفع دقة البيانات الاقتصادية والاجتماعية وتوفيرها لواضعي السياسات والباحثين.

ويمكن تفسير هذا الهدف العام من خلال مجموعة الأهداف التالية المتصلة به: (أ) وضع وتطوير قواعد بيانات إحصائية لها صلة بعمل الأمانة التنفيذية للإسكوا ويعمل مستخدماً البيانات في الدول الأعضاء؛ (ب) جمع ونشر سلاسل البيانات الإحصائية وتقديم الدعم الفني للمسح المخصص التي تتطلب جمع وتجهيز البيانات؛ (ج) الترويج للمعايير الدولية وموامة الإحصاءات لزيادة إمكانية المقارنة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقد قامت شعبة الإحصاء بإنشاء عدد من قواعد البيانات والحفظ على، وهي القواعد التالية: (أ) قاعدة بيانات احصاءاتقوى العاملة، وبفضل هذا النظام يسهل تخزين البيانات المتصلة بالسكان الناشطين اقتصادياً في بلدان الإسكوا وتحديث هذه البيانات واستخراجها، وهي مصنفة حسب المستوى التعليمي والمهنية، والفئة العمرية، والجنس، والنشاط الاقتصادي، وحالة العمالة وغير ذلك من التصنيفات؛ (ب) قاعدة بيانات الإحصاءات الاجتماعية للإسكوا، وهي تتضمن سلسلة من البيانات والمؤشرات التي تصف الحالة الاجتماعية في الدول الأعضاء في الإسكوا والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في هذه الدول؛ (ج) قاعدة بيانات عن الجنسيين تخدم الدول الأعضاء في الإسكوا، وهي بمثابة مرجع إحصائي للباحثين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الإقليمية والدولية، و الغرض منها أن تُستخدم كأداة لاكتشاف التغيرات الفعلية التي تطرأ على موقع المرأة في الدول الأعضاء في الإسكوا؛ (د) المرأة العربية: قاعدة بيانات إحصائية، وتشمل نشرة تحمل نفس العنوان، وقد أنشئت بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كونتر) بتونس وشعبة الإحصاء بمقر الأمم المتحدة بنيويورك وتتضمن نفس نوع البيانات المذكورة في البند (ج) أعلاه ولكنها لا تقتصر على دول الإسكوا بل تشمل جميع البلدان العربية.

وقد قامت شعبة الإحصاء بنشر السلسلة الإحصائية التالية: (أ) العدد ١٥ من "المجموعة الإحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، وهي نشرة سنوية تتضمن بيانات اقتصادية واجتماعية عامة عن كل بلد من بلدان الإسكوا وتغطي فترة عشر سنوات في تسعة أقسام هي: السكان، والإحصاءات الاجتماعية، والحسابات القومية، والزراعة،

والصناعة، والطاقة، والتجارة الخارجية، والمالية والأرقام القياسية للأسعار، والنقل والمواصلات؛ (ب) العدد ١٣ من نشرة "الأسعار والاحصاءات المالية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، وهي نشرة تصدر كل سنتين في جزءين يتضمن أولهما الأرقام القياسية لأسعار الاستهلاك وأوزانها الترجيحية بالنسبة لبلدان الإسکوا ويقدم مجموعة من أسعار التجزئة بالنسبة للسلع الغذائية الأساسية في منطقة الإسکوا، في حين يتضمن الجزء الثاني مجموعة من الاحصاءات المالية المتعلقة بدول الإسکوا، منها احصاءات حكومية ومصرافية؛ (ج) العدد ١٥ من نشرة "دراسات الحسابات القومية لمنطقة الإسکوا" وهي نشرة سنوية تتضمن الحسابات الموحدة للدول الأعضاء في الإسکوا كل منها على حدة (الناتج المحلي الإجمالي حسب الإنفاق، والدخل القومي الممكن التصرف فيه، وتمويل رأس المال، والصفقات الخارجية، والناتج المحلي الإجمالي وتكون رأس المال حسب نوع النشاط الاقتصادي)، كما تتضمن الناتج المحلي الإجمالي حسب بنود الإنفاق والنشاط الاقتصادي بالأسعار الثابتة، بالإضافة إلى مؤشرات مختارة لمجموعات الحسابات القومية للدول الأعضاء في الإسکوا؛ (د) نشرة التجارة الخارجية لمنطقة الإسکوا، وهي نشرة تصدر كل سنتين وتشتمل على معلومات عن التجارة الخارجية لبلدان منطقة الإسکوا، وهي مقسمة إلى ثلاثة أجزاء: خلاصة احصاءات التجارة الخارجية واتجاهاتها وحصة المنطقة من إجمالي التجارة العالمية؛ والتجارة بين منطقة الإسکوا وسائر المناطق؛ وبيانات عن التوزيع الجغرافي لتجارة كل دولة على حدة للفترة ١٩٨٣-١٩٩٢؛ (ه) عدد واحد من نشرة الإحصاءات الصناعية للدول العربية، ١٩٩٥، (العدد الثاني) وهي نشاط مشترك مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعمين وتهدف إلى إبراز أهمية القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان العربية وتصف المؤشرات الأساسية للإنتاج الصناعي في البلدان العربية وتبيّن التغير في السلع الأساسية المنتجة في المنطقة العربية بمرور الزمن.

وزيادة على ذلك نُظمت عدة ورش عمل إقليمية كالتالي: (أ) ورشة عمل عن نظام المعلومات الجغرافية واستخداماته في مجال الإحصاءات (قطر، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)، نُظمت بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية. وكان هدف ورشة العمل هو إطلاع المسؤولين من الأجهزة المركزية للإحصاء في منطقة الإسکوا على تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافية وتطبيقاته الإحصائية؛ (ب) ورشة العمل لدول الإسکوا حول برنامج المقارنات الدولية (عمان، حزيران/يونيو ١٩٩٥)، والتي نظمت بالاشتراك مع البنك الدولي وبالتعاون مع شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة، وكان هدفها هو التعريف بالطريقة المبسطة للمعلومات لبرنامج المقارنات الدولية التي استحدثتها البنك الدولي

لخدمتها البلدان التي لا تستطيع استخدام الطريقة الموسعة؛ (ج) حلقة عمل إقليمية للتدريب على تجهيز البيانات الاحصائية باستخدام الحاسوب الشخصي (القاهرة، حزيران/يونيو ١٩٩٥)، والتي نظمت بالتعاون مع المركز الديموغرافي بالقاهرة وعقدت بالتزامن مع اجتماع فريق الخبراء الإقليمي المعنى بالتقديرات والإسقاطات السكانية، نظراً إلى ترابط الموضوعين. وكان هدف هذه الحلقة التدريبية هو رفع قدرات الأخصائيين في مجال الحاسوب من الأجهزة المركزية للإحصاء في الدول الأعضاء في الإسكوا.

جيم- الخدمات الاستشارية

١- الخلفية

يهدف برنامج الإسكوا للخدمات الاستشارية للمنطقة إلى مساعدة الدول الأعضاء في سعيها لتحقيق التنمية الوطنية. وتقدم هذه الخدمات تلبية لطلبات الحكومات وتنضم إيفاد بعثات استشارية سواء فردية أو مشتركة تجمع بين عدة تخصصات. ويمكن لهذه الخدمات أن توفر الدعم الفني والمساعدة في إعداد وصياغة مقترنات ووثائق المشاريع وتقديم مقترنات البرامج والمشاريع، وتقديم المشورة إلى الحكومات بشأن مختلف القضايا التنفيذية التوصيات والاتفاقيات الدولية. وتقدم هذه الخدمات شعبة التعاون الفني حيث تقوم بإدارة وتنسيق الطلبات على الخدمات الاستشارية من قبل الدول الأعضاء، كما تقوم بدعم الخدمات الاستشارية؛ وتوزيع التقارير المتعلقة بهذه الخدمات الاستشارية على الدول الأعضاء المعنية.

وتعمل الإسكوا كل ما في وسعها لتلبية جميع الطلبات التي تصلها من الدول الأعضاء. وتقوم الإسكوا بالنسبة للمجالات التي لا تتوفر لديها خبرة داخلية فيها، باستخدام مستشارين إقليميين لمدة قصيرة الأجل للقيام بمهام محددة.

وكل الخدمات التي قدمتها الإسكوا لأي بلد كانت بناء على احتياجات البلد وطلباته، وبالتالي فإن أهداف كل بعثة استشارية و المجالها ونتائجها كانت انعكاساً لاحتياجات البلد من المساعدة في قطاعات معينة. وتحدد مدة البعثات وخصائصها وطرق عملها حسب أولويات البلد وأهدافه، وذلك لتحقيق أفضل النتائج من المساعدة المقدمة.

وقد قدّمت الإسكوا خدمات استشارية إلى الدول الأعضاء فيها في مجالات الزراعة، وتجهيز البيانات، والطاقة، والبيئة، والصناعة، والحسابات

القومية، وسياسات التنمية الاجتماعية وقضاياها، والنقل والمياه. وفيما يلي استعراض لمجالات ومواضيع مختارة تم التركيز عليها في البعثات الاستشارية، وذلك بالنسبة لكل بلد على حدة.

٢- الخدمات المقدمة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا

(أ) الأردن

قدمت إلى الأردن خدمات استشارية في المجالات التالية: تصميم وتنفيذ دراسة استقصائية عن استهلاك الطاقة في القطاع المنزلي، بما في ذلك دمج واعتماد منهجيات جديدة لتوفير الطاقة وتخفيف استهلاكها في القطاع المنزلي؛ وتقديم وإدارة استهلاك الطاقة في قطاع النقل باستخدام أنواع مختلفة من الوقود؛ وتوفير معايير جديدة وموحدة لهيكل التعريفات الجمركية لنقل البضائع بالطرق البرية؛ وتطوير شبكات النقل متعدد الوسائل وتوحيد معايير بناء الطرق؛ وصياغة وتطوير سياسة متكاملة لقطاع المياه؛ وتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني كجزء من تنمية الموارد البشرية (بالاشتراك مع اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو)؛ والشروع في إعداد تقرير التنمية البشرية للأردن (بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ وإعداد مشاريع وثائق لمؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ ودراسة إقليمية عن إنتاج المستحضرات الدوائية وامكانيات التعاون في تلك القطاع؛ ودعم القضايا البيئية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

(ب) الإمارات العربية المتحدة

قدمت إلى الإمارات العربية المتحدة خدمات استشارية: إعداد معايير التصميم الهيدروليكي والهيدرولوجي لانشاء سد صغير على وادي جزير؛ واستعراض العناصر الاقتصادية للناتج القومي الإجمالي والناتج المحلي الإجمالي لامارة أبو ظبي وتطبيق نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣؛ ومساعدة بلدية دبي في معالجة قضايا التنمية الزراعية من أجل وضع سياسة وطنية شاملة؛ واستعراض وثائق السياسة العامة والآليات المؤسسية في قطاع الزراعة والثروة السمكية وتطوير وتشجيع زراعة نباتات الزينة والأشجار في دبي.

الإطار ٦- الأنشطة التدريبية المعتمدة إلى بلدان الإسكوا

نظمت الإسكوا خلال عام ١٩٩٥ ما مجموعه ١٢ حلقة تدريبية وورشة عمل لصالح البلدان الأعضاء، بما في ذلك إعداد مواد تدريبية. وكانت هذه الأنشطة إما إقليمية أو وطنية ويرد فيما يلي بيان البلدان التي اشتركت في كل من هذه الأنشطة. وقد اشترك عدد من المنظمات الإقليمية والدولية في بعض هذه الأنشطة.

الأنشطة التدريبية الإقليمية

ورشة عمل عن نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الاحصائي بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (قطر، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)، حضرها ١٢ مشاركاً من ٨ من البلدان الأعضاء في الإسكوا (الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، وقطر، ومصر، واليمن).

الندوة الإقليمية حول إدارة الجودة الكلية بالاعتماد على آيزو ٩٠٠٠، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واليونيدو والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد العربي للصناعات الغذائية وجمعية الصناعيين اللبنانيين (بيروت، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥). وقد شارك فيها ما يزيد على ٢٠٠ خبير من البلدان العربية.

حلقة عمل إقليمية للتدريب على تجهيز البيانات الاحصائية باستخدام الحاسوب الشخصي، بالتعاون مع المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية والمركز الديموجرافي بالقاهرة (القاهرة، حزيران/يونيو ١٩٩٥)؛ وقد حضرها ١٥ مشاركاً من ٨ من البلدان الأعضاء في الإسكوا (هي الأردن، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، ومصر، واليمن).

ورشة عمل حول الإسكوا حول برنامج المقارنات الدولية، بالتعاون مع البنك الدولي (عمّان، حزيران/يونيو ١٩٩٥)؛ حضرها ٣٠ مشاركاً من ١١ من البلدان الأعضاء في الإسكوا (هي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، واليمن).

الإطار ٦ - (تابع)

حلقة تدريبية إقليمية للمدربين في مجال تخطيط المشاريع والاعتبارات البيئية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة المؤتمر الإسلامي (أنقرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥). حضرها ١٧ مشاركاً من ٤ من البلدان الأعضاء في الإسکوا (هي الأردن، والجمهورية العربية السورية، وعمان، ومصر) فضلاً عن جمهورية إيران الإسلامية وتركيا وتونس وباكستان والسودان.

حلقة العمل الإقليمية التدريبية حول متابعة وتقدير مشاريع التنمية الريفية. بالتعاون مع المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (عمان، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥). حضرها ٢٣ مشاركاً من ٥ بلدان مختارة من أعضاء الإسکوا (هي الأردن، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، ولبنان).

دوره تدريبية في إدارة التعاون الفني، بالتعاون مع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية - تورينو، إيطاليا (عمان، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥). حضرها ٢٣ مشاركاً من ٥ من الدول الأعضاء في الإسکوا (هي المملكة العربية السعودية، وفلسطين، وقطر، ومصر، واليمن) فضلاً عن موظفي الإسکوا.

حلقة إقليمية لتدريب المدربين على تحليل السياسات الغذائية والزراعية (عمان، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥). حضرها ٢٢ مشاركاً من ٥ من البلدان الأعضاء في الإسکوا (هي الأردن والجمهورية العربية السورية، والعراق، ومصر، واليمن) فضلاً عن جمهورية إيران الإسلامية وباكستان وتونس والسودان.

حلقة تدريبية حول استخدام بيانات الاستشعار عن بعد وتقنيات نظام المعلومات الجغرافية في مجال الهيدرولوجيا والجيولوجيا المائية. بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز الجغرافي الملكي الأردني. (عمان، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥). حضرها ١٧ مشاركاً من ٨ بلدان أعضاء من الإسکوا (هي الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وفلسطين، وقطر، ومصر، واليمن).

الإطار ٦ - (تابع)

الأنشطة التدريبية الوطنية

حلقة تربوية حول "كيف تؤسسين مشروعًا خلصا بك" للنساء القادرات على تنظيم مشاريع في الأردن، بالتعاون مع نادي صاحبات الأعمال والمهن الأردني، الأردن (عمّان، آذار/مارس ١٩٩٥)؛ ٢٧ مشاركاً.

حلقة عمل بشأن تنمية المشاريع الصغيرة في الأرضي الفلسطينية، بالتعاون مع الأوتروا (غزة، نيسان/أبريل ١٩٩٥)، حضرها ٢٣ مشاركاً.

حلقة تربوية وطنية حول تحطيل السياسات الزراعية ولدارة المزارع، بالتعاون مع الفاو (العين، الإمارات العربية المتحدة، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥)، ١٩ مشاركاً.

(ج) البحرين

قدمت خدمات استشارية إلى البحرين في المجالات التالية: الاحصاءات الاجتماعية المتعلقة بمسوح دخل الأسرة ونفقاتها؛ والاحصاءات الاقتصادية المتعلقة بمؤشرات أسعار الاستهلاك الجديد ومؤشرات أسعار الجملة؛ والإدارة البيئية للأسبتوس وتأثيره على الصحة والبيئة.

(د) المملكة العربية السعودية

قُدِّمت إلى المملكة العربية السعودية خدمات استشارية في المجالين التاليين: تجهيز البيانات اللازمة لمسوح الأسر، وإنشاء مركز لمعلومات النقل والاتصالات.

(هـ) الجمهورية العربية السورية

بناء على طلب من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، قُدِّمت إلى الجمهورية العربية السورية خدمات استشارية في المجالات التالية: تنفيذ مشروعين تجريبيين يتعلقان بالغاز الحيوي كجزء من

المشروع المشترك بين الإسکوا وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية لتنمية المجتمع المحلي في المناطق الريفية العربية؛ وإدارة موارد المزارع؛ والبحوث والاختبارات الصناعية؛ وإصلاح السياسة التجارية. بما في ذلك اعداد تقرير موجز عن مختلف مراحل تصميم وتشغيل نظم انتاج الغاز الحيوي؛ واستعراض خطة عمل المركز السوري للبحوث والاختبارات الصناعية؛ واعادة صياغة السياسة التجارية للنهوض بأشطبة التصدير؛ ووضع توجيهات بخصوص عملية التفاوض للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

(و) عمان

قدّمت إلى عمان خدمات استشارية في المجالات التالية: تجهيز البيانات المتعلقة بالإحصاءات الاجتماعية؛ ووضع برامج للأم والطفل؛ وصياغة سياسة إسكان وطنية.

(ز) فلسطين

قدّمت إلى فلسطين خدمات استشارية في المجالات التالية: إجراء مسح شامل للمصانع والورش التي تشغّل في مجال الحاسوب وبرامج الحاسوب في قطاع غزة والضفة الغربية؛ وإعداد خطة عمل لسلطة النقد الفلسطينية لإنشاء قاعدة بيانات إحصائية عن النظام التقدي والنظام المصرفي؛ وإعداد خطة عمل لوزارة النقل بشأن النقل البري للركاب والبضائع؛ وت تقديم المساعدة الى المكتب المركزي للإحصاء والمصادر الطبيعية الفلسطيني في اجراء مسح سكاني في المخيمات الفلسطينية في الجمهورية العربية السورية وقد اشترک في اجراء هذا المسح اليونيسيف والسلطات السورية.

(ح) قطر

قدمت الى قطر خدمات استشارية في المجالات التالية: تنقيح بعض الخطط والبرامج والمشاريع في مجالات التعليم والصحة البيئية والتطوير الاداري لحساب المجلس الأعلى للتخطيط؛ وإدارة مياه الشرب في المناطق الريفية، بما في ذلك تقديم توصيات تتعلق بتجارب الضخ، والقضايا الادارية والاقتصادية المتعلقة بتسويق الأسمدة الكيميائية؛ وتطبيق نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣؛ وصياغة سياسة زراعية شاملة لدولة قطر.

(ط) الكويت

قدّمت إلى الكويت خدمات استشارية في مجال نظام الحسابات القومية المنقح، ١٩٩٣.

(ي) لبنان

قدّمت خدمات استشارية إلى لبنان في المجالات التالية: استخدام تكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتقدمة في المناطق الريفية (محافظة البقاع); واعداد دليل لتسهيل تنقل المعاقين في المناطق الحضرية (وسط بيروت). وتنفيذ المشروع العربي للنهوض بالطفل؛ والنهوض بالصناعة وإدارة الصناعة مع تطبيق معايير ايزو ٩٠٠٠؛ وتزويد القطاع العامل بمعلومات في عملية التفاوض بشأن الانضمام إلى منطقة التجارة العالمية. وإعداد تقرير التنمية البشرية للبنان، وبدء إقامة وضع شبكة لأنشطة التنمية البشرية المستدامة كجزء من مشروع المساعدة الفنية المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا في هذا الخصوص.

(ك) مصر

قدّمت الإسكوا خدمات استشارية إلى مصر في المجالات التالية: تحسين برنامج البحث المتعلقة بالغاز الحيوي في المركز القومي للبحوث، والبدء في إنشاء حاضنة لتقنيات الغاز الحيوي؛ ومعالجة البيانات المتعلقة بمسوح دخل الأسرة ونفقاتها، بهدف تطوير الدراسات الاحصائية التحليلية؛ وتطبيق نظام الحسابات القومية المنقح لسنة ١٩٩٣ في الجهاز المركزي للتعمية العامة والاحصاء، واعداد مشروع رائد لتنفيذها؛ وتقديم واستعراض البرامج التعليمية المتعلقة بالاحصاءات؛ وتنفيذ برامج نظام المعلومات الجغرافية في المؤسسات الأكاديمية والعلمية؛ ورفع مستوى الأداء ونوعية الخدمات في مجالى النقل وإدارة الموانئ؛ وإنشاء وحدة لإعادة تنظيم النقل ومناولة البضائع.

(ل) اليمن

قدّمت إلى اليمن خدمات استشارية في المجالات التالية: تجهيز البيانات المتعلقة بالنتائج الأولى للمسوح المتعلقة بدخل الأسر ومصروفاتها، واعتماد أرقام قياسية جديدة لأسعار الاستهلاك والحسابات القومية في الجهاز المركزي للإحصاء؛ وإجراء مسح صناعي لحساب وزارة الصناعة والهيئة العامة للاستثمار. كذلك أسهمت الإسكوا في مشروع البنك

الدولي الخاص بإجراء دراسة شاملة عن الفقر في اليمن وذلك بإعداد النتائج المتعلقة بتطوير التعليم في هذا البلد.

دال- أنشطة التعاون الفني

١- الخلفية

تقدّم الإسكوا المساعدة في مجال التعاون الفني من خلال تنفيذ مشاريع ميدانية أو عقد ورش عمل تربوية وإنتماءات، وهو ما قد يكون استجابةً لطلبات محددة من الحكومة أو تنفيذاً لمقتراحات تصوّغها المكاتب المعنية المختلفة في إطار برامج الأعمال الفنية المعتمدة لتلبية الحاجات الإنمائية الشاملة التي خصتها هيئات التشريعية في الأمم المتحدة بأولوية عليا. والإسكوا تعمل سواء كوكالة منفذة أو متعاونة في مشاريع المساعدة الفنية التي تموّل من خارج الميزانية.

٢- قطاعات الأنشطة

وفي هذا الإطار، شملت أنشطة التعاون الفني التي اضطلعت بها الإسكوا خلال الفترة التي يشملها التقرير، قطاعات اقتصادية وإنتماءات مختلفة. ومن أهم تلك القطاعات ما يلي: الموارد المائية وتنمية المجتمعات المحلية، والتنمية البشرية، والاحصاءات. أما أهم مشاريع التعاون الفني النوعية التي نفذتها الإسكوا أو نسّقتها، فيمكن سردها كما يلي:

(١) الموارد المائية

يتمثل التعاون الفني بين الإسكوا والمعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا، في مشروع بعنوان "تقديم خدمات استشارية إلى الدول الأعضاء في الإسكوا في مجال الموارد المائية" يشتمل على العناصر التالية:

١' دراسة عن طبقات المياه البازلتية: فهناك طبقة بازلتية للمياه يمكن أن يشتراك في استغلالها كل من الأردن والجمهورية العربية السورية. ويجري سحب المياه منها بصورة مكثفة في الأردن حيث تعد هذه الطبقة أحد المصادر الرئيسية لتزويد منطقة عمان الكبرى والجزء الجنوبي من الجمهورية العربية السورية بالمياه؛ و يؤثر ذلك على كمية المياه ونوعيتها. ويقوم كل من الأردن

والجمهورية العربية السورية في الوقت الراهن بدراسة هذه الطبقة بهدف زيادة امدادات كل منها من المياه. لكن الاستمرار في سحب هذه المياه الجوفية قد يزيد الوضع سوءاً.

وقد بدأت الإسکوا في إجراء دراسة عن هذه الطبقة البازلتية كجزء من أنشطتها المقررة لفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤، وذلك في إطار المشروع المشترك بين الإسکوا والمعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا. ونُفذت الدراسة بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدين، أي وزارة المياه والري الأردنية ووزارة الري السورية، من خلال تقديم المشورة في مجالات: الهيدروجيولوجيا، والكيمياء المائية، والاستشعار بعد، وهيدروجيولوجيا النظائر المشعة، واعداد الخرائط الرقمية، والتقييم العام للموارد المائية في هذه الطبقة البازلتية.

والهدف من هذا الجزء من المشروع على المدى الطويل هو تحقيق الادارة المثلث والسليمة للموارد المائية المتوفرة في طبقات المياه البازلتية في حين أن الأهداف الفورية هي التالية: (أ) انشاء قاعدة معلومات عن الحالة الهيدروجيولوجية لمنطقة مكامن المياه البازلتية، وهذا أمر ضروري لادارة موارد المياه الجوفية إدارة ناجحة؛ (ب) صياغة مقترنات فيما يخص دراسات الجدوى والتدابير الفنية لتنمية الموارد المائية وادارتها وترشيد استهلاكها في بعض المناطق المحددة؛ (ج) تطبيق الأساليب اللازمة لاستكشاف المياه الجوفية وادارتها في منطقة مكامن المياه البازلتية.

وقد صدر تقرير عن هذه الدراسة فيه وصف موجز لأهم الأنشطة التي نفذت خلال فترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤، وفيه عرض أيضاً لنتائج التقييم والبحوث التي أجريت بشأن ما يلي: التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة (طبيعة الصخور وطبقاتها وتشكيلها الجيولوجي) والظروف الهيدروجيولوجية السائدة في طبقة المياه البازلتية (وجود المياه الجوفية وتحركها وخصائص الطبقة الحاملة) والبحوث الهيدروكيميائية. كما تضمن التقرير تعليقات وصفية على الخرائط الفنية تشمل جميع البيانات والمعلومات المتوفرة عن نظام طبقات المياه البازلتية في المنطقة. وسيتم في مرحلة لاحقة استكمال البحوث التكميلية والتقرير النهائي عن الدراسة وسيتضمن هذا الأخير، بالإضافة إلى نتيجة الأنشطة الأولية، رصد المياه الجوفية في نظام طبقات

الإطار ٧- المجالات التي تشملها الخدمات الاستشارية

الزراعة

يقدم المستشار الاقليمي في الزراعة خدمات الى بلدان الإسکوا بشأن القضايا المتعلقة باستراتيجيات وخطط وبرامج التنمية الزراعية والمؤسسات الريفية؛ وبشأن تحديد وصياغة مشاريع المساعدة الفنية. وهكذا قدمت خدمات استشارية الى الأردن في اعداد مشاريع وثائق لمؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا؛ والى فلسطين بشأن نظمها للاتمان الزراعي، والى قطر والامارات العربية المتحدة في صياغة سياسة زراعية شاملة، والى الجمهورية العربية السورية، من خلال المركز الدولي للبحوث الزراعية في الأراضي الجافة بشأن البحوث الزراعية وادارة موارد المزارع.

تجهيز البيانات

يتولى المستشار الاقليمي في تجهيز البيانات تقديم المشورة بشأن تطوير واستكمال قواعد البيانات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية، وبشأن تصميم واجراء المسح المتكاملة للأسر وبرامج التربب. وفي هذا الصدد، قدمت خدمات استشارية الى البحرين بشأن تنظيم حلقة تربوية عن تجهيز البيانات الاقتصادية والمسح الاجتماعية؛ والى الأردن والملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، وفلسطين ومصر واليمن بشأن معالجة بيانات مسحدخل الأسرة ونفقاتها، والى عُمان بشأن معالجة بيانات الاحصاءات الاجتماعية.

الطاقة

يقدم المستشار الاقليمي في الطاقة الى بلدان الإسکوا المشورة المطلوبة بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تخطيط السياسة العامة، وتشجيع الاستخدام الفعال للطاقة، وتحديد وصياغة المشاريع وامكانيات الأخذ بتكنولوجيات ملائمة لتطوير المصادر البديلة والتقليدية للطاقة. وفي هذا الصدد، قدمت خدمات استشارية الى مصر: بشأن تطوير برنامج بحوث الغاز الحيوي وانشاء حاضنة لتقنيولوجيا الغاز الحيوي والى الأردن بشأن مسح استهلاك الطاقة؛ والى لبنان بشأن ادخال تكنولوجيات الطاقة المتجددة؛ والى الجمهورية العربية السورية بشأن تنفيذ مشروع رائد للغاز الحيوي؛ والى اليمن بشأن تطوير وتحسين مشاريع الغاز الحيوي.

الإطار ٧ - (تابع)

البيئة

يقدم المستشار الإقليمي في شؤون البيئة إلى بلدان الإسكوا المشورة الالزامية بشأن مختلف القضايا البيئية مثل تشجيع حماية البيئة، وتحديد المشاريع المطلوبة وصياغتها، وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال البيئة. وفي هذا الصدد، قدمت خدمات استشارية إلى البحرين بشأن إدارة الأسبستوس وتأثيره على الصحة والبيئة، والى الأردن بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛ والى قطر بشأن القضايا المتعلقة بالصحة البيئية.

الصناعة

يتولى المستشار الإقليمي في شؤون الصناعة تقديم المشورة إلى بلدان الإسكوا بشأن الاقتراضيات الصناعية؛ وتحديد فرص الاستثمار، وإعداد دراسات لجمالية لمشاريع الاستثمار؛ ودراسات تشخيصية لرفع مستوى الانتاجية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبرامج التدريب على تحديد المشاريع، واستعراض وصياغة السياسات والاستراتيجيات الصناعية. وهكذا قدمت خدمات استشارية إلى الأردن في إعداد دراسة إقليمية عن انتاج المستحضرات الدوائية، والى فلسطين بشأن إجراء مسح لمصانع ومشاغل الحاسوب والبرمجيات؛ والى قطر بشأن المسائل الإدارية والاقتصادية المتعلقة بتسويق الأسمدة الكيماوية، والى الجمهورية العربية السورية بشأن خطة عمل المركز السوري للبحوث والاختبارات الصناعية، والى اليمن بشأن إجراء مسح صناعي.

الحسابات القومية

يتولى المستشار الإقليمي في الحسابات القومية تقديم المشورة الالزامية إلى أعضاء الإسكوا بشأن اعتماد نظم المحاسبة القومية الراهنة وما يتصل بها من نظم أخرى وتصنيفات وفقاً لمقتضيات المبادئ التوجيهية الدولية وتوصيات نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية، وبشأن كيفية توفير التدريب اللازم. وفي هذا الصدد، قدمت خدمات استشارية إلى البحرين بشأن مسح الأسر ومؤشرات أسعار الاستهلاك؛ والى مصر والأردن والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة بشأن نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣؛ والى فلسطين بشأن

الإطار ٧ - (تابع)

قاعدة بيانات احصائية عن النظامين النقدي والمصرفي؛ وإلى اليمن بشأن مؤشرات أسعار الاستهلاك وأسعار الجملة ونظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣.

التنمية الاجتماعية

يتولى المستشار الاقليمي في شؤون التنمية البشرية تقديم المشورة الى بلدان الإسكوا بشأن تعزيز الاستخدام الأمثل للموارد البشرية وتنميتها؛ ورفع مستوى المهارات المهنية؛ وتنظيم سياسات التنمية الاجتماعية؛ وبشأن ما يتصل بها من مجالات التنمية الاجتماعية والمجتمعية. وفي هذا الصدد، قدمت خدمات استشارية الى مصر بشأن برامج التعليم الاحصائي؛ والى الأردن بشأن التدريب التعليمي والمهني وبشأن تقرير التنمية البشرية؛ والى لبنان بشأن تحسين تنقل المغوفين في البيئة الحضرية وبشأن مشروع الدول العربية لتنمية الطفل؛ والى عمان بشأن وضع برنامج للمرأة والطفل وبشأن صياغة سياسة للاسكان؛ والى فلسطين بشأن أحد المسوح السكانية؛ والى قطر بشأن البرامج التعليمية؛ والى اليمن بشأن تطوير التعليم.

النقل

يساعد المستشار الاقليمي دول الإسكوا في صياغة استراتيجيات النقل وسياسات، مع التركيز على تخطيط وتطوير شبكات النقل الوطنية والإقليمية ولإجراء الدراسات الاستقصائية ودراسات الجدوى السابقة للاستثمار. وقدمت خدمات استشارية الى مصر بشأن تعرifications الموانئ ومستوى الخدمات ونوعيتها في قطاعي النقل والموانئ؛ والى الأردن بشأن هيكل التعرifications لنقل البضائع بالطرق البرية؛ والى فلسطين بشأن تنظيم قطاع النقل البري للركاب والبضائع؛ والى المملكة العربية السعودية بشأن انشاء مركز للمعلومات المتعلقة بالنقل والمواصلات.

الموارد المائية

يقوم المستشار الاقليمي في الموارد المائية بتقديم المشورة اللازمة الى بلدان الإسكوا بشأن تنمية الموارد المائية وترشيد استهلاكها وادارتها على المستويين الوطني والاقليمي، وبشأن المشاكل

الإطار ٧ - (تابع)

الناشرة عن الموارد المائية المشتركة. وفي هذا الصدد، قدمت خدمات استشارية إلى الأردن بشأن صياغة سياسة متكاملة في مجال المياه؛ وإلى قطر بشأن إدارة مياه الشرب في المناطق الريفية؛ وإلى الجمهورية العربية السورية بشأن الإدارة المتكاملة لأحواض المياه الجوفية الكبيرة وغير المتعددة؛ وإلى الإمارات العربية المتحدة بشأن معايير التصميم الهيدروليكي والهيدرولوجي لسد من السدود.

ملاحظة: وتوجد أيضاً عدة وظائف لمستشار إقليمي في المجالات التالية: قضياً منظمة التجارة العالمية/اللغات، ٩٤، وسوف تتناول القضايا الناشرة عن اختتام جولة أوروبوي وإنشاء منظمة التجارة العالمية: المياه السطحية. وتقدم من خلالها المساعدة إلى الدول الأعضاء في وضع برامج في مختلف مجالات إدارة المياه وفي تقييم مشاريعها الرامية إلى تحسين الممارسات الحالية المتعلقة بشبكات توزيع المياه السطحية واستخدامها؛ والتكنولوجيا. وتقدم من خلالها المشورة بشأن التدابير والآليات اللازمة لتعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية، وصياغة السياسات والخطط، ونقل التكنولوجيا وتطبيقاتها، والتقييم التكنولوجي والاعتماد على المؤسسات التكنولوجية والتطبيقات. غير أن هذه الوظائف كانت شاغرة طيلة عام ١٩٩٥ أو معظمها.

المياه؛ ونتيجة التقييم الهيدروكيميائي والبحوث الهيدرولوجية بالنظائر المشعة؛ والصيغة النهائية للخراط الموضعية بمقاييس مختلفة، وخطة عمل لمواصلة البحث.

٢- دراسات إقليمية: يتكون هذا الجزء من المشروع من دراسات إقليمية محددة عن المياه تشمل ما يلي: (أ) تقييم نوعية المياه الجوفية في منطقة الإسكوا؛ (ب) تقييم امكانية تطبيق الأساليب الهيدرولوجية المعتمدة على النظائر المشعة في غربي آسيا؛ (ج) وضع نماذج لمحاكاة امتلاء المصادر الجوفية من خلال سد وادي هام في الفجيرة، بالإمارات العربية المتحدة.

٣- خدمات استشارية: قدم هذا العنصر من المشروع خدمات استشارية إلى بعض الدول الأعضاء بناء على طلبها، على النحو التالي: (أ) خدمات استشارية إلى وزارة الزراعة والثروة السمكية في الإمارات العربية المتحدة بشأن مشاكل استخدام المياه الجوفية في الإمارات الشمالية؛ (ب) خدمات استشارية لمعهد الكويت للبحث العلمي بشأن مشاكل تلوث المياه الجوفية؛ و(ج) خدمات استشارية إلى المركز العربي لدراسة المناطق الجافة

والأراضي القاحلة بدمشق، بشأن تخطيط مشروع عن "حماية المياه الجوفية في المنطقة العربية".

وأعدت خطة عمل مفصلة استناداً إلى المقترنات التي تقدمت بها الإسکوا إلى السفارة الألمانية. وسوف تنفذ خطة العمل هذه خلال فترة الستين التي سيمتدّها المشروع المشترك بين الإسکوا والمعهد الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية في ألمانيا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

وكان الغرض من مشروع "تقييم الموارد المائية في منطقة الإسکوا باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد" هو اكتساب مزيد من المعلومات عن الموارد المائية في منطقة الإسکوا من خلال استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية. وقامت الإسکوا بتنفيذ هذا المشروع الذي اشترك في تمويله برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الإسلامي للتنمية بمبلغ قدرهما ١٧٥٠٠٠ دولار و ٢٠٠٠٠٠ دولار على الترتيب. وتشمل أنشطة المشروع تقييم مصادر المياه السطحية والجوفية في المنطقة وصياغة استراتيجيات للمياه مع التركيز على موارد المياه المشتركة عن طريق تفسير وتحليل البيانات الهيدرولوجية والهيدروجيولوجية وبيانات الاستشعار عن بعد. واستُخدمت تقنيات متقدمة في مجال الاستشعار عن بعد وتقنيات نظام المعلومات الجغرافية لتحديد السمات الرئيسية التالية: فيزيوغرافيا تجمعات المياه وكتل المياه السطحية الرئيسية والهيدروجيولوجيا واستخدام الأرضي في منطقة الإسکوا.

وقد ساهم استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في زيادة تحديد الخصائص الجيومورفولوجية لعشرين حوض من أحواض الصرف الرئيسية، والسمات الجيولوجية المميزة ومنطقة امتداد طبقات المياه والغطاء النباتي الطبيعي والمساحات المروية. كما عزز استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد مع تقنيات نظام المعلومات الجغرافية دمج المعلومات الهيدرولوجية والهيدروجيولوجية، وبفضل ذلك، تحسن تقييم التدفق السطحي وتدفق الأنهار، والخصائص الهيدروليكية للمياه الجوفية وامتداء مصادرها وأنشطة التي تجري لتنميتها. كما أُجري تحليل مفصل للموارد المائية المشتركة، وخاصة المياه السطحية للأنهار الرئيسية ومنها نهر الفرات والنيل والعاصي واليرموك والأردن وكذلك امكانيات المياه الجوفية لطبقات المياه المشتركة مثل طبقة الدمام (الإمارات العربية المتحدة والبحرين وال العراق والمملكة العربية السعودية)، وطبقة المياه الرملية الأردو فيشية (الأردن والمملكة العربية السعودية) وطبقة الكربونات المشبعة بالمياه (الأردن والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والعراق).

وتوج هذا المشروع بنشر تقرير فني يتناول ثلاثة عناصر رئيسية: المنهج المتبع في أساليب الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في تقييم الموارد المائية المتصلة؛ والتحليل الهيدرولوجي، بما فيه الفيزيوغرافية الاقليمية وموارد المياه الجوفية والسطحية ومفترحات تتعلق باستراتيجيات تنمية موارد المياه المشتركة في منطقة الإسکوا واداراتها؛ ووضع خرائط هيدرولوجية وهيدروجيولوجية اقليمية. وبالاضافة الى ذلك، وكتشاف مكمل للمشروع، عقدت في عمان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ حلقة تدريبية مدتها أسبوعاً عن استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في مجال الهيدرولوجيا والهيدروجيولوجيا.

(ب) تنمية المجتمع ومحال المرأة

تتولى الإسکوا تنفيذ مشروع "تنمية المجتمع الريفي في الجمهورية العربية السورية ومصر" الذي يموله برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية الذي يتناول في جزء منه قضايا المرأة ويتناول في جزء آخر قضايا الغاز الحيوي. ويستخدم في هذا المشروع أسلوب تشجيع مشاركة القاعدة الشعبية مع التركيز على آفاق التنمية في الأجل الطويل وعلى بناء القدرات المحلية وتعزيز التعاون بين وكالة الأمم المتحدة والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية. ويهدف المشروع إلى تعزيز التنمية الريفية من خلال إشكال مبتكرة لإشراك جميع الجهات المحلية الفاعلة في هذا الخصوص، وكذلك من خلال مساعدة المجتمع المحلي في أن يصبح مجتمعاً معتمداً على نفسه من خلال التوصل إلى حلول لقضايا من خلال القضاء على الفقر في المناطق الريفية؛ ورفع مستوى المعيشة؛ وتعزيز دور المرأة الريفية ومشاركتها؛ وتحسين أداء القطاع الزراعي؛ وإدخال بعض الصناعات الصغيرة.

(ج) التنمية البشرية

قدم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية التمويل اللازم لتنفيذ مشروع إنشاء "المركز الاقليمي لتأهيل وتدريب الكفيفات - لدول الخليج العربية" وهو مشروع يُقدم الدعم لأحد المراكز التدريبية في عُمان. كما يتلقى المشروع مساهمات من حكومة اليابان. والغرض منه هو إنشاء آلية دائمة لتدريب الكفيفات من أجل إعدادهن للعمل في مجالات لها صلة بتكنولوجيا الحاسوب في المنظمات والوكالات والمؤسسات الأكademية وفي دوائر الخدمة الاجتماعية الوطنية. وعلاوة على هذا فإن الإسکوا قد انتهت مؤخراً من تنفيذ مشروع آخر يموله

برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية في هذا المجال وعنوانه "قدرات وحاجات المعوقين في منطقة الإسكوا".

وفي مجال التنمية البشرية أيضاً فإن مشروع "الإعلان العربي للتنمية الاجتماعية" الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدم المساعدة في إعداد الإعلان العربي الصادر في هذا الشأن لتقديمه إلى مؤتمر القمة الاجتماعية. وقد عُقدت اجتماعات لأفرقة من الخبراء؛ كما أُعدت ورقات معلومات أساسية وورقات موافقة بشأن تخفيف حدة الفقر، والحد من البطالة، وتعزيز التكامل الاجتماعي؛ وبشأن الجوانب الثقافية للتنمية الاجتماعية.

وهناك نشاط آخر في هذا المجال هو "مشروع تقديم المساعدة التحضيرية للدعم الأقليمي للجهود الوطنية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة" وهو مشروع يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويهدف إلى تعزيز القدرة الوطنية في المنطقة العربية على تطبيق مفهوم ومنهج التنمية البشرية المستدامة، من خلال إعداد تقارير وطنية عن التنمية البشرية وإنشاء شبكات وطنية وإقليمية للتنمية البشرية المستدامة؛ والمساهمة في نشر الخبرة المتعلقة بالتنمية البشرية المستدامة في المنطقة العربية من خلال ورشات عمل ودراسات فنية عن الجوانب الهامة للتنمية البشرية المستدامة؛ ووضع استراتيجية إقليمية للتنمية البشرية المستدامة بالتنسيق مع منظمات إقليمية أخرى. والبلدان المشتركة في هذا المشروع هي: الإمارات العربية المتحدة، والأردن، والبحرين، وتونس، وجيبوتي، والسودان، والعراق، وقطر، ولبنان، والمغرب.

وبإضافة إلى هذا، فإن مشروع "المنج الجامعية في مجال التخطيط" الذي يقوم بتمويله مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن يقدم التدريب في مجال التخطيط الإداري والإنساني إلى موظفي الحكومة اليمنية.

(د) تنظيم المشاريع

في مجال تنمية القطاع الخاص، فإن مشروع "إنشاء صناعات البنية التحتية الهندسية في منطقة الإسكوا" الممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يهدف إلى إجراء تحليل شامل للسوق في المنطقة من أجل تحديد تكاليف مشاريع مختارة تتعلق بالبنية التحتية.

وبإضافة إلى هذا فقد قدّم إلى عدة مانحين في حزيران/يونيو ١٩٩٥ مقترن مشروع بشأن "إقامة مركزين لاحتضان المشاريع التجارية

في الضفة الغربية وقطاع غزة". والغرض العام من المشروع هو تشجيع مشاريع الأعمال التجارية والمشاريع التكنولوجية في إطار السياسة الاقتصادية الجديدة في الأراضي المحتلة.

(ه) الإحصاء

قام برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بتمويل مشروع "برنامج تعزيز القدرات في مجال إجراء مسوح الأسر في منطقة الإسكوا" الذي واصلت الإسکوا من خلاله تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في تصميم مسوح الأسر وتنفيذها وتجهيز البيانات الناتجة عنها، وفي مجال التدريب وترجمة الكتب الاحصائية التي تصدرها الأمم المتحدة إلى اللغة العربية، وكذلك البدء في تنفيذ نظم المعلومات الجغرافية.

(و) البيئة

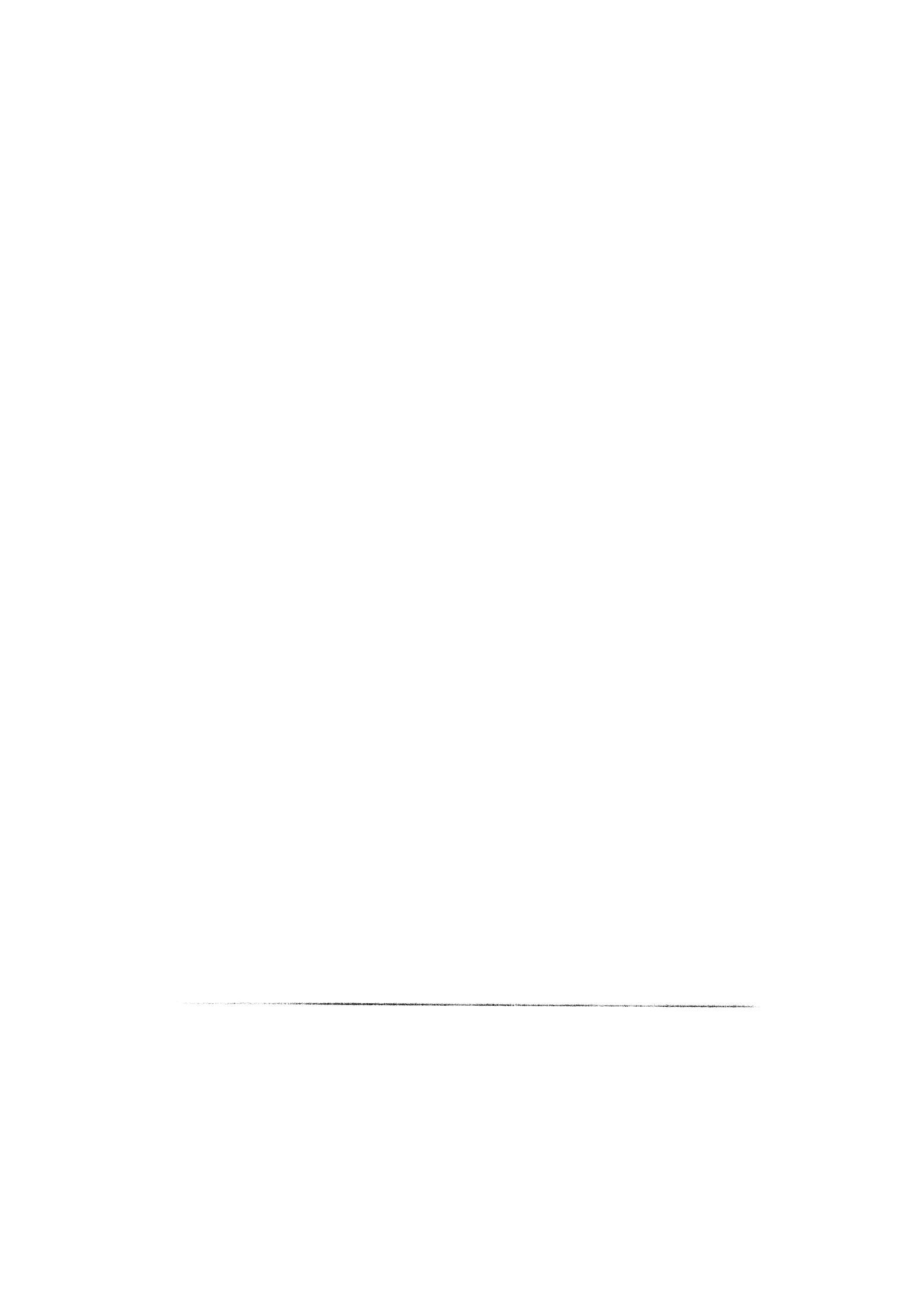
مول برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعًا بشأن "تعزيز التخطيط البيئي والتخطيط الإداري في الأردن". والهدف من هذا المشروع هو مساعدة حكومة الأردن في تصميم خطة إإنمائية قطاعية سليمة من الناحية البيئية وبرامج إنمائية محلية من أجل بيان الطرق والسياسات والحوافز والترتيبات المؤسسية المطبقة في تخطيط البيئة والتنمية البيئية.



الفصل الرابع

٤

التعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية والإقليمية



رابعاً - التعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية

ألف- الخلفية

خلال عام ١٩٩٥ واصلت الأمانة التنفيذية للإسكوا اتصالاتها وعقدت اتصالات جديدة بهدف تعزيز التعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والإقليمية. وكان لهذه الاتصالات هدف آخر هو البدء في تنفيذ بعض المشاريع المشتركة أو المضي في تنفيذ ما بدأ منها، وكذلك المشاركة في الاجتماعات الفنية التي تعقد بشأن المواضيع التي تهم الأطراف المعنية. وكان أيضاً أحد الأهداف الرئيسية لتعاون الإسكوا في إطار منظومة الأمم المتحدة، تضافر الجهود لتحقيق الأهداف المتماثلة أو المنسقة، في إطار الأنشطة المشتركة التي تقوم بها الأمم المتحدة.

وإضافة إلى هذا، تزايدت الاتصالات بالمؤسسات الدولية والمنظمات الحكومية، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والشراكة بين دول أوروبا ودول حوض البحر المتوسط، التي تُوجت بعقد مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عمان خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

ومن خلال هذه الاتصالات، تهدف الإسكوا أيضاً إلى تكثيف الجهود التي تبذلها من أجل تعبئة الموارد من مصادر خارجية لتنفيذ مشاريع المساعدة الفنية وعقد ورش العمل والحلقات التدريبية التي تتصل ببرنامج عملها. وعلاوة على ذلك، فإن الهدف من الأنشطة التي تقوم بها الإسكوا في إطار برنامج التعاون الفني وتشجيع التعاون مع وكالات التمويل المختلفة لتعزيز أنشطة المساعدة الفنية الخارجية عن الميزانية هو زيادة التمويل.

كذلك فإن النشاط التعاوني للإسكوا يتعلق بإجراء اتصالات ثنائية مع وكالات حكومية، داخل منطقة الإسكوا وخارجها. وفي هذا الصدد، أنشأت الإسكوا صناديق استئمانية من أجل أنشطة المساعدة الفنية التي تقوم بها والتي تمولها حكومات المانيا وفرنسا وهولندا؛ كما أن حساب المساهمات المالية للنشاطات الإقليمية للإسكوا يعمل بمساهمات من الدول الأعضاء في الإسكوا، وهي مساهمات أخذت في التناقص في السنوات الأخيرة.

ويرد فيما يلي عرض لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها والمؤسسات الدولية والإقليمية التي تتعاون معها الإسكوا، وكذلك عرض للسمات الأساسية لهذا التعاون.

باء- منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها

١- الأمانة العامة للأمم المتحدة والهيئات الأخرى في منظمة الأمم المتحدة

(أ) مقر الأمم المتحدة

بالنسبة للإدارات الموجودة في مقر الأمم المتحدة، نسقت الإسكوا مع إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بشأن قضايا مثل: الأنشطة التي تضطلع بها الإسكوا تنفيذاً لحصول مختلفة من جدول أعمال القرن ٢١ وقدمن من أجلها بعض الإسهامات لإدراجها في تقارير مرفوعة إلى لجنة التنمية المستدامة. أما التعاون مع إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات فقد شمل مجالات التقديرات والإسقاطات الديمغرافية، بغرض تبسيط وتنسيق التقديرات القطرية التي تنشرها الحسابات القومية ونظام المعلومات الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وأضافة إلى ذلك، نسقت الإسكوا مع أمانة مؤتمر القمة الاجتماعية، بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا من أجل التحضير للمؤتمر. كما نسقت مع لجنة مركز المرأة بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة.

(ب) مكتب الأمم المتحدة في فيينا

اشتركت الإسكوا مع مكتب الأمم المتحدة لشئون الفضاء الخارجي في البعثة المشتركة التي أوفدت إلى كل من الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر لتقدير المراافق المقدمة لإنشاء المركز الإقليمي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء الخارجي. كما أسهمت الإسكوا في تقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظمة الأمم المتحدة لعامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ وللأعوام المقبلة.

(ج) اللجنة الاقتصادية لافريقيا

أسهمت الإسكوا في الدراسة التي أعدتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا عن الحوافز الكفيلة بتشجيع أنشطة التطوير والتطبيق في مجال العلم والتكنولوجيا.

(د) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

تعاونت الإسكوا مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب) في تنفيذ الأنشطة الإقليمية للإسكوا الخاصة بالمرحلة

الثانية (١٩٩٢-١٩٩٦) من عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ، وأسهمت في الدراسة التي أعدتها الإسكاب عن تنمية الموارد البشرية.

(ه) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

واصلت اليونيسيف تعاونها مع الإسكوا، لا سيما في تنظيم ندوة عن دور الأسرة في دمج النساء المعوقات في المجتمع وكذلك في مجالات أخرى تتعلق ببرنامج عمل الإسكوا.

(و) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

نسّقت الإسكوا مع الأونكتاد بشأن الأعمال التحضيرية للدراسة المتعلقة بأثر تطبيق اتفاقية "الجات" على السياسات والاستراتيجيات في قطاع الصناعة في منطقة الإسكوا. كما تعاونت مع الأونكتاد في شؤون البرامج والميزانية لحساب وحدة الشركات عبر الوطنية المشتركة بين الأونكتاد والإسكوا وبخصوص مؤتمر الإسكوا بشأن الصين والعالم العربي (١٩٩٦)؛ وبخصوص القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية/"الجات" - ١٩٩٤، وكذلك بخصوص إمكانية قيام منظمة التجارة العالمية بتقديم التدريب لموظفي الإسكوا.

(ز) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ركز التعاون بين الإسكوا وبين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على التنمية البشرية، إذ مول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عدداً من الاجتماعات وورش العمل التي عُقدت للتوصل إلى نهج عربي موحد إزاء التنمية البشرية؛ وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة في تنظيم برامج تدريبية تتصل بالمشاريع الصغيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كذلك فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان نشطاً في توفير التمويل وتقديم التعاون بشأن المسائل المشتركة بين الوكالات، مثل الإعداد للمؤتمرات الدولية للأمم المتحدة في المنطقة.

(ح) صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

بمبادرة من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) نظمت الإسكوا اجتماعين بشأن الترويج لفكرة إنشاء حاضنات أعمال للمشاريع الصغيرة التي تقوم بها النساء في الأردن ولبنان. وقد اشترك في رعاية الاجتماعين نادي صاحبات الأعمال والمهن الأردني ورابطة الصناعيين اللبنانيين ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم).

(ط) بـرـنامج مـتـطـوعـي الأمـمـ المـتـحـدةـ

يتـعاـون بـرـنامج مـتـطـوعـي الأمـمـ المـتـحـدةـ مع الإـسـکـواـ في تـنـفـيـذـ بعضـ المـشـارـيعـ الـإنـمـائـيـةـ الـتـيـ تـفـيـدـ الـمـجـتمـعـاتـ الـمـلـحـلـيـةـ فـيـ كـلـ مـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ السـوـرـيـةـ وـمـصـرـ.

(ي) بـرـنامج الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـبـيـئةـ

اشـتـرـكـتـ الإـسـکـواـ فـيـ اـسـتـعـراـضـ تـقـارـيرـ أـعـدـهـاـ بـرـنامجـ الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـبـيـئةـ وـهـيـئـاتـ أـخـرىـ تـابـعـةـ لـلـأـمـمـ المـتـحـدةـ،ـ منـ أـجـلـ تـقـديـمـهـاـ إـلـىـ مـجـلـسـ اـدـارـةـ كـلـ مـنـهـاـ أـوـ إـلـىـ لـجـنـةـ الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ،ـ كـمـ اـشـتـرـكـتـ فـيـ التـعـلـيقـ عـلـىـ تـلـكـ التـقـارـيرـ.ـ وـبـإـضـافـةـ إـلـىـ هـذـاـ أـسـهـمـتـ الإـسـکـواـ فـيـ الـأـنـشـطـةـ الـجـارـيـةـ وـالـمـخـطـطـةـ لـبـرـنامجـ الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـبـيـئةـ بـشـأنـ الـأـسـالـيـبـ الـأـنـتـاجـيـةـ الـنـظـيـفـةـ وـتـقلـيلـ الـنـفـاـيـاتـ فـيـ إـطـارـ مـعـاهـدـةـ "ـبـازـلـ".ـ وـبـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ تـعاـونـ بـرـنامجـ الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـبـيـئةـ مـعـ الإـسـکـواـ فـيـ أـنـشـطـةـ الـمـتـابـعـةـ الـتـيـ قـامـتـ بـهـاـ تـنـفـيـذـاـ لـلـتـوصـيـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـفـصـولـ الـخـاصـةـ بـذـلـكـ مـنـ جـدـولـ أـعـمـالـ الـقـرنـ ٢١ـ فـيـ مـنـطـقـةـ الإـسـکـواـ.ـ وـكـذـلـكـ شـارـكـ الـبـرـنامجـ فـيـ تـموـيلـ مـشـروـعـ اـسـتـخـارـ عنـ بـعـدـ لـتـقيـيمـ الـمـوـاردـ الـمـائـيـةـ.

(ك) صـنـدـوقـ الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـسـكـانـ

تـعاـونـ الإـسـکـواـ مـعـ صـنـدـوقـ الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـسـكـانـ فـيـ تـنـفـيـذـ مـشـروـعـ اـقـلـيمـيـ لـلـإـسـکـواـ (ـبـدـأـ فـيـ تـمـوزـ/ـيـولـيوـ ١٩٩٥ـ)ـ عـنـ الـسـيـاسـاتـ السـكـانـيـةـ لـلـبـلـدـانـ الـعـرـبـيـةـ،ـ وـهـذـاـ تـعاـونـ يـشـملـ عـدـدـاـ مـنـ الـأـنـشـطـةـ الـتـرـيـبـيـةـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـصـيـاغـةـ الـسـيـاسـاتـ السـكـانـيـةـ؛ـ وـكـذـلـكـ عـدـدـاـ مـنـ دـرـاسـاتـ مـتـعـدـدـةـ التـخـصـصـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـمـكـوـنـاتـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـسـيـاسـاتـ السـكـانـيـةـ وـتـطـبـيقـهـاـ عـلـىـ الـبـلـدـانـ الـعـرـبـيـةـ؛ـ وـشـملـ هـذـاـ التـعاـونـ أـيـضـاـ تـنـسـيقـ الـأـنـشـطـةـ السـكـانـيـةـ فـيـمـاـ بـيـنـ فـرـقـ الدـعـمـ الـقـطـرـيـ الـتـابـعـةـ لـلـصـنـدـوقـ وـلـلـجـانـ الـاقـلـيمـيـ وـالـوـكـالـاتـ الـمـتـخـصـصـةـ الـتـابـعـةـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ،ـ كـمـ شـملـ تـنـفـيـذـ أـنـشـطـةـ الـمـتـابـعـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـؤـتـمـرـ الـدـولـيـ لـلـسـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـعـرـبـيـةـ.

(ل) وكـالـةـ الأمـمـ المـتـحـدةـ لـلـإـغـاثـةـ وـتـشـغـلـ الـلـاجـئـينـ الـفـلـاسـطـينـيـنـ فـيـ الشـرـقـ الـأـدـنـىـ (ـالأـونـرواـ)

تـعاـونـتـ الإـسـکـواـ مـعـ الأـونـرواـ فـيـ عـقـدـ وـرـشـةـ عـمـلـ بـشـأنـ تـطـوـيرـ الـمـؤـسـسـاتـ الـصـغـيرـةـ جـداـ وـالـصـغـيرـةـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـاسـطـينـيـةـ الـمـحتـلـةـ،ـ وـعـقـدـتـ الـوـرـشـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ.

(م) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

تعاونت الإسكوا مع "الموئل" بشأن الأنشطة العربية المشتركة التي تجري في المنطقة للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)، وشملت هذه الأنشطة عقد اجتماع فريق الخبراء الإقليمي (الذى عُقد في عمان كجزء من الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)) والاشتراك في إصدار رسائل إخبارية عن المستوطنات البشرية في العالم العربي. وعلاوة على هذا فإن الإسكوا قد نسقت مع غيرها من اللجان الإقليمية لإعداد ورقة موقف مشتركة بشأن خطة العمل العالمية للتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية.

(ن) معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية

استعرض معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية برنامج عمل الإسكوا فيما يتعلق بالتحضيرات العربية في المنطقة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وتم التوصل إلى اتفاق بشأن الموضوعات التي ستكون محل بعض الأنشطة المشتركة في المستقبل، مع احتمال عقد حلقة دراسية بشأن التنمية الاجتماعية والأثار الاجتماعية للتغير الاقتصادي (إعادة الهيكلة و"الجات").

٢- الوكالات المتخصصة**(أ) منظمة العمل الدولية**

وضعت الإسكوا الصيغة النهائية لاتفاق مع المكتب العربي للتعاون الفني التابع لمنظمة العمل الدولية بشأن التمويل المشترك للأعمال التحضيرية التي تمت بقصد "الإعلان العربي للتنمية الاجتماعية". وإضافة إلى هذا فقد نظمت أنشطة تدريبية في مجال إدارة التعاون الفني لصالح بعض الموظفين الحكوميين من الدول الأعضاء وبعض موظفي الإسكوا.

(ب) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

واصلت الفاو تعاونها مع الإسكوا في عام ١٩٩٥، على الرغم من الغاء شعبة الزراعة المشتركة بين الإسكوا والفاو عقب إعادة تنظيم هيكل الفاو في عام ١٩٩٤. وقد ساهمت الفاو في إعداد معظم الدراسات والتقارير وتنظيم حلقات التدريب التي اضطلع بها قسم الزراعة بالإسكوا. وعلاوة على ذلك، قام موظفو الإسكوا بإعداد بعض الأوراق وإلقاء محاضرات في عدد من ورش العمل والحلقات الدراسية التي نظمتها "الفاو" بشأن تنمية الموارد البشرية في

مجالات الزراعة والتسويق الزراعي وتشجيع الصادرات؛ وكذلك في مجال تعزيز دور نظم الخدمات الإرشادية الزراعية.

(ج) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

تعاونت الإسكوا مع اليونسكو في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وفي أنشطة البحث والتطوير في منطقة الإسكوا وبشأن المؤشرات الاحصائية الالازمة لبرنامج العمل للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، كذلك في الدراسة التي أعدتها اليونسكو عن البُعد الثقافي للتنمية.

(د) منظمة الصحة العالمية

أجرت الإسكوا مشاورات مع منظمة الصحة العالمية بشأن السياسات والتكنولوجيات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للمياه في المناطق الريفية (إمدادات المياه والري).

(هـ) البنك الدولي

نسّقت الإسكوا مع البنك الدولي في إجراء دراستين تتعلقان بالفقر في لبنان؛ وفي تنفيذ برنامج المقارنات الدولية في منطقة الإسكوا؛ كما تعاونت مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي بشأن التدريب في مجال ادارة التنمية.

(و) الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

اشتركت الإسكوا مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لافريقيا ضمن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاقليمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في افريقيا والشرق الأوسط. وبالإضافة الى ذلك قدّمت الإسكوا إسهاماً فنياً في جلسات المؤتمر المتعلقة بالتعاون الاقليمي وفي ورش العمل التي نُظمت بشأن المنافسة والاحتكار ورفع القيود.

(ز) منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

تعاونت الإسكوا مع اليونيدو في تنفيذ بعض الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الخاص للتنمية الصناعية في البلدان العربية (وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين)، وهو برنامج يشمل دراسات قطاعية عن صناعات السكر والمنسوجات والالكترونيات؛ وانعاش أنشطة البحث والتطوير

في منطقة الإسکوا؛ وتشجيع استخدام تكنولوجيات أنظف للإنتاج الصناعي؛ والجوانب التقنية الاقتصادية لاستخدام المواد المركبة والخزف في منطقة الإسکوا؛ والحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بإدارة الجودة الكلية بالاستناد إلى مواصفات "ایزو - ٩٠٠٠"؛ وبتعزيز دمج المرأة في قطاع الصناعات التحويلية، والمؤتمر العربي الثاني المشترك، والمعرض الخاص بصناعة الالكترونيات والبرمجيات والاتصالات. وبالاضافة الى ذلك، أسهمت اليونيدو في الأعمال التحضيرية الإقليمية التي قامت بها الإسکوا من أجل المؤتمر العالمي الرابع للمرأة، وذلك بإنشاء شبكة إقليمية للمعلومات المتعلقة بقضايا السياسات الصناعية واستراتيجياتها والتي لها صلة بدمج المرأة في التنمية الصناعية بالمنطقة. كما أسهمت اليونيدو مالياً وفنرياً في جميع الاجتماعات التي عقدها قسم الصناعة في الإسکوا خلال عام ١٩٩٥.

جيم- المنظمات الدولية

١- مؤسسة "فريدریش ایبرت شتيفتونغ"

تعاونت الإسکوا مع هذه المؤسسة في المجالات التالية: تقييم الأثر البيئي؛ وخلق روح الإقبال على المشاريع بين أبناء البلد وإيجاد فرص لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة؛ وحاضنات المشاريع التكنولوجية. وقد تعافت الإسکوا أيضاً مع مؤسسة "فريدریش ایبرت شتيفتونغ" ومع منتدى البحوث الاقتصادية في عقد اجتماعين متزامنين لفريق خبراء بشأن ما يلي: تنمية المهارات في مجال المشاريع والإدارة في ظل الظروف المتغيرة؛ والاستراتيجيات والسياسات الصناعية في سياق المناخ المتغير في المنطقة وفي العالم.

٢- مؤسسة فريدریش ثوینمان

اشترك ممثلون عن الإسکوا في مناظرة في المؤتمر الدولي المعني بالتقنيات السليمة بيئياً، الذي اشتراك في تنظيمه مؤسسة "فريدریش ثوینمان" وجمعية البيئة الأردنية والاتحاد العالمي لمنظمات المهندسين، وقدموا دراسة عنوانها "استراتيجية لاستخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً في منطقة الإسکوا".

٣- المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الحارة

تعزز التعاون مع هذا المركز خلال عام ١٩٩٥ من خلال مشاركة الإسکوا في الفريق الاستشاري الذي تم تشكيله لتقديم برنامج البحث الحالي للمركز

عن إدارة الموارد، وكذلك من خلال مشاركة الإسكوا في ورشة العمل الإقليمية التي نظمها المركز بشأن إعداد دراسة عن "مبادرة إيكولوجية إقليمية - المياه في منطقة غرب آسيا وشمال إفريقيا".

٤- المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية

تعاونت الإسكوا مع المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية في إعداد مشروع مشترك يهدف إلى إعداد تقييمات سكانية شاملة عن العالم العربي لفترة السنوات الخمسين الأولى من القرن القادم، وذلك باستخدام متغيرات ديمografية واجتماعية واقتصادية وبيئية (تستخدم لأول مرة في المنطقة). وقد قدمت إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وثيقة مشروع اشتركت في إعدادها الإسكوا مع المعهد عنوانها "الاتجاهات الديمografية والتعليمية للتنمية المستدامة في المستقبل". وسوف يستمر التعاون بين الإسكوا والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية في تنفيذ هذا المشروع.

دال- المنظمات الإقليمية

١- جامعة الدول العربية

خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير، ركز التعاون بين الإسكوا وبين جامعة الدول العربية على الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدولية التي عقدت على المستوى الإقليمي والتي شملت في حالات كثيرة كل الدول العربية. وفي هذا الصدد اشتركت الإسكوا مع جامعة الدول العربية ومنظمات إقليمية أخرى في عقد حلقات دراسية واجتماعات تحضيرية بشأن مؤتمر القمة للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة (شملت بعض الاجتماعات عن قضايا الأسرة العربية وأحوال المرأة في الدول العربية) ومؤتمرات الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (المؤهل ٢-٢) (شملت أيضاً ورشة العمل التحضيرية الإقليمية المعنية بالاسكان والمؤشرات الحضرية ونشر أربع رسائل إخبارية عن المستوطنات البشرية في العالم العربي). وقد تم اتخاذ موقف عربية موحدة في هذه الاجتماعات وجرت صياغة إعلانات عربية لكل مؤتمر.

وفيما يتعلق بالتعاون بين الإسكوا وبين الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، فجدير بالذكر أن الإسكوا نظمت، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى، حلقة عمل بشأن رصد وتقدير مشاريع التنمية الريفية؛ وتعاونت الإسكوا مع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في

جامعة الدول العربية بشأن بعض القضايا مثل التلوث الصناعي، والاتجار غير المشروع بالنفايات الخطيرة وغيرها من النفايات، وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

كما شملت أنشطة التعاون تحليل أثر "الجات" على الاقتصادات العربية؛ وكفاءة التجارة العربية؛ وتنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية؛ والزراعة المستدامة والتنمية الريفية؛ والإحصاءات؛ وأثر التكيف الهيكلي على السكان؛ والنقل المتعدد الوسائل.

٢- المركز العربي لدراسات المناطق الحافة والأراضي القاحلة

يقوم هذا المركز مع الإسكوا في الوقت الحالي باستعراض الأنشطة المشتركة التي يمكن القيام بها في مجال تنمية الموارد المائية، كما أنهما يتعاونان في جمع المعلومات عن الأنشطة المتعلقة بالمياه والتي تجري في الوقت الراهن في منطقة الإسكوا. وإضافة إلى هذا فإن الإسكوا اشتركت في اجتماعين عقدهما المركز بشأن تنمية الموارد المائية.

٣- الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

عرض ممثلو الإسكوا ورقيتين في المؤتمر الذي نظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية عن الاستثمار والأمن الغذائي في البلدان العربية والذي عُقد في عمّان.

٤- برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

تعاون الإسكوا مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بشأن مشروع تنمية المجتمع في كل من الجمهورية العربية السورية ومصر وبشأن المشروع الذي يقوم به البرنامج لإنشاء قاعدة بيانات عن المنظمات غير الحكومية العربية، والذي يجري تطويره بالتعاون مع الوكالات التابعة للأمم المتحدة. كذلك فإن الإسكوا، بوصفها عضواً في اللجنة الفنية والتنسيقية للمشروع العربي لتنمية الطفل، الذي يموله برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وتنفذ جامعة الدول العربية، اشتركت في الاجتماع الذي عقد في عام ١٩٩٥ لاستعراض التقارير القطرية وتقديم التوجيهات والتوصيات اللازمة لتنفيذ المشروع.

٥- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

في إطار الدراسة الشاملة التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين عن مناخ الاستثمار في العالم العربي، تعاونت الإسكوا في إعداد دراسة وعقد ندوة عن النهوض بالقطاع الصناعي في اليمن. كذلك تعاونت الإسكوا مع المنظمة في تنظيم الندوة الإقليمية عن ادارة الجودة الكلية استناداً إلى تصنيف "ايزو - ٩٠٠٠" والمؤتمر العربي الثاني لصناعات الالكترونيات والاتصالات والبرمجيات. وقد اشتركت في تلك الأنشطة أيضاً منظمات أخرى مثل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

٦- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر)

ركز التعاون بين الإسكوا وبين "كوتر" على الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، والتي اشتملت على قيام الإسكوا بتقديم المساعدة الفنية إلى هذا المركز لإنشاء قاعدة بيانات احصائية عن المرأة العربية وترجمة مجموعة المواد التدريبية المتعلقة بالجنسين والتي أعدها معهد الأمم المتحدة الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة، إلى اللغة العربية. وقدم "كوتر" التمويل اللازم لاجتماع عقده الإسكوا بشأن قضايا المرأة وكذلك لدراسة أجرتها عن نفس الموضوع.

٧- مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري)

تعاونت الإسكوا مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا في تقديم الدعم المالي لجتماع فريق الخبراء الإقليمي الذي عقدته الإسكوا للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢). ولجتماع فريق الخبراء بشأن تقييم الأثر البيئي الذي كان من المقرر عقده في عام ١٩٩٥، وقد أرجىء هذا الأخير إلى فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

٨- اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

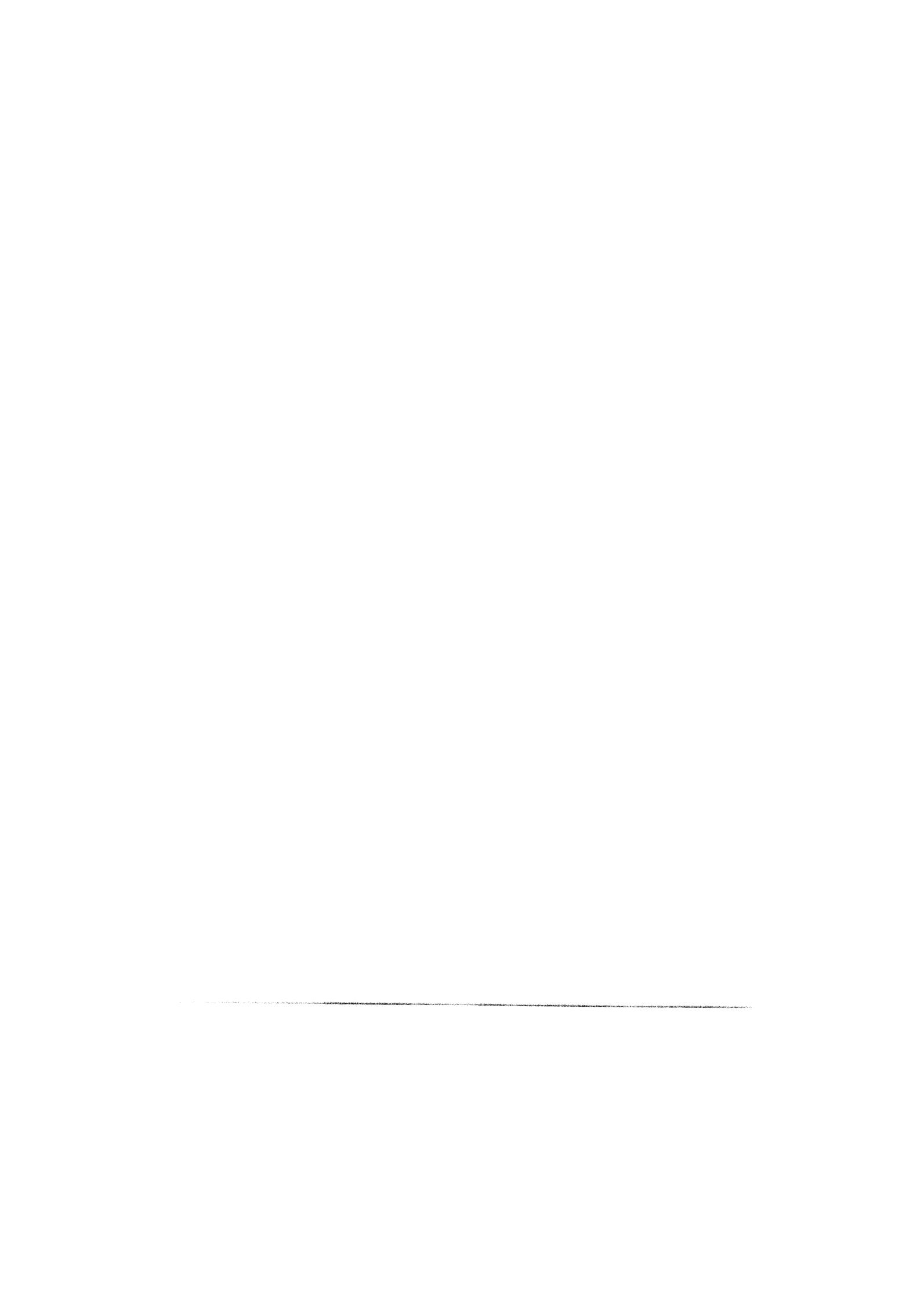
تعاونت الإسكوا مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية في الأنشطة المتعلقة بإنشاش أنشطة البحث والتطوير في منطقة الإسكوا؛ والجوانب الفنية الاقتصادية لاستخدام المواد المركبة والخزفيات في منطقة الإسكوا.

٩- اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي

زارت الإسكوا مشاركتها في مختلف الأنشطة التنسيقية المشتركة بين الوكالات التي تضطلع بها اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي والتي تضم في عضويتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لافريقيا، واليونسكو، والفاو، ومنظمة الصحة العالمية. ويركّز هذا التنسيق على التنفيذ المشترك للأولويات الإقليمية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١.

١٠- المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية

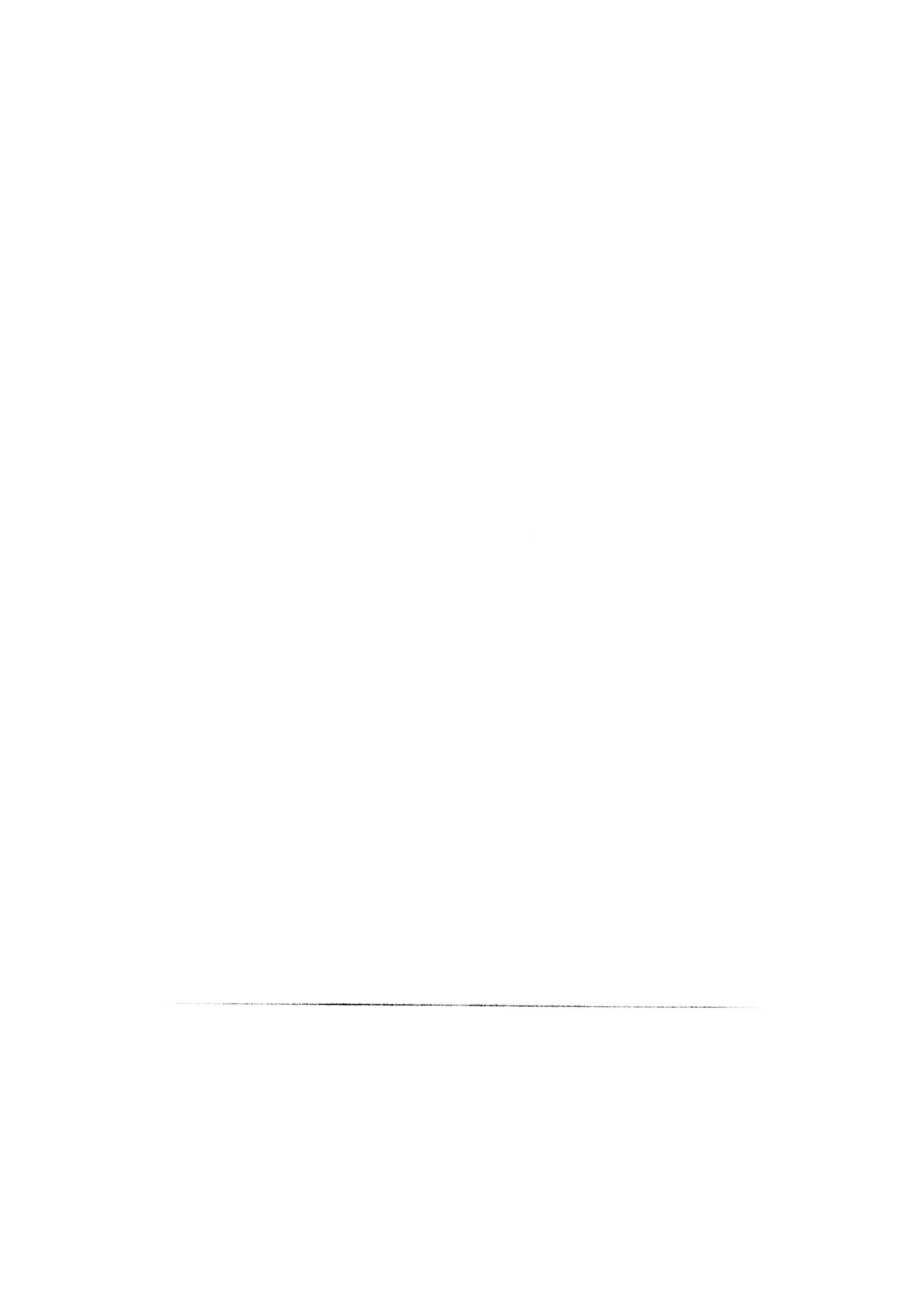
تعاونت الإسكوا مع هذا المركز وكذلك مع الفاو ومنظمات أخرى في تنظيم ورش عمل بشأن تخطيط المشاريع والاعتبارات البيئية، ورصد وتقييم مشاريع التنمية الريفية وفي تحليل السياسات الغذائية والزراعية.



الفصل الخامس

تقييم الأداء
وآفاق المستقبل

٥



خامساً - تقييم الأداء وأفاق المستقبل

التقييم الذاتي ليس أمراً سهلاً فهو قد يؤدي إما إلى حُسن الظن بالنفس أو إلى انتقاد الذات. والموازنة بين هذين الموقفين النقيضين مهمة صعبة للغاية.

والغرض من هذا الفصل هو لفت الانتباه إلى بعض أوجه النقص أو القيود التي تواجه الإسکوا. وبعض هذه القيود هيكلية وبالتالي لا تستطيع الإسکوا التحكم فيها، أما سائر القيود فيمكن التغلب عليها. والغرض من هذا الفصل ليس هو التبرير وإنما التوضيح واستخلاص الدروس للمستقبل.

ألف- تركة من القيود

الظروف التي تكون سائدة في البداية يكون لها دائماً تأثير عميق على أداء أي منظمة. وهكذا فقد تراكم لدى الإسکوا بحلول التسعينات كثير من مشاكل الماضي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، قدم مكتب التفتيش والتحقيق تقريراً عن برنامج الإسکوا وممارساتها الإدارية استهله بما يلي:

"هناك كثير من القيود الخارجية التي تؤثر على عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسکوا). فالانتقال الأول للإسکوا في عام ١٩٨٢ من مقر مؤقت في بيروت إلى مقر دائم في بغداد أعقابه في عام ١٩٩٠ حرب الخليج التي دفعت الإسکوا إلى هجر مقرها في بغداد وإلى تعليق أنشطتها لفترة زادت عن سنة رجع خلالها معظم الموظفين إلى بلدانهم الأصلية أو المفضلة لديهم في انتظار انتهاء الأزمة. وتلا ذلك انتقال آخر إلى المقر المؤقت الحالي في عمان في عام ١٩٩١".

وكرر الأمين التنفيذي للإسکوا في الكلمة التي ألقاها أمام الدورة الوزارية الثامنة عشرة للإسکوا والتي عُقدت في بيروت في أيار/مايو ١٩٩٥، هذه الحقائق وأضاف قائلاً:

"لقد عاصر قيام الإسکوا تطورات على أكبر قدر من الأهمية، منها تجدد الأمل في استعادة السيادة على الأرض والثروة، مما أعاد بعض الثقة إلى الوجдан، وأتاح لمنتجي النفط حرية أكبر في العمل وفق حركة السوق، وما ترتب على ذلك من تدفق أموال على المنطقة على نحو لم يُعرف له مثيل في التاريخ. وهكذا انطلقت الإسکوا في ظل جو من الثقة والتفاؤل بالمستقبل.

"وبقدر ما تتوفر من ظروف مواتية كان حظ الإسکوا محدوداً، بل لعلها كانت إلى حد ما، ضحية هذه الظروف المواتية. فقد قامت الإسکوا بتضم

مجموعة الدول العربية الآسيوية، في وقت تعددت فيه المنظمات الإقليمية الأخرى في نفس المنطقة. وهكذا عانت الإسكوا منذ إنشائها من أزمة هوية تحدد دورها إزاء المنظمات الإقليمية الأخرى القائمة في المنطقة، والتي تميزت - بميزات وفرت لها مزيداً من الشرعية حيناً ومن الموارد المالية أحياناً، مما عجزت الإسكوا عن توفيره. فالجامعة العربية - ومنظماتها المتخصصة وهي تضم جميع الدول العربية، وتجسد جماعية العمل العربي ومن ورائها تاريخ طويل وهام وتراث حضاري وتطبعات قومية - تملك شرعية ورسوخاً في الوجودان يصعب على الإسكوا أن تجارتها في هذا المضمار. وكل شيئاً قريباً من ذلك بالنسبة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساته (بنك التنمية الإسلامي) الذي يستند إلى التضامن الإسلامي. وعلى الناحية الأخرى ساعدت الوفرة المالية المرتبطة بالثورة النفطية على إنشاء عدد من المؤسسات المالية الإقليمية والوطنية ذات الامكانيات المالية الهائلة. وبذلك واجهت الإسكوا العديد من المؤسسات والمنظمات الإقليمية المنافسة، والمستندة إلى أساس قومي أو عقائدي حيناً والمدعومة بموارد مالية طائلة أحياناً أخرى. وهكذا انزوت الإسكوا إلى حيز محدود كجهاز فني محايد للأمم المتحدة.

"وكان من الطبيعي في مثل هذه الظروف أن تعكف الإسكوا على بحث متعمق عن الذات لتحديد هوية خاصة بها تميز بها عن غيرها من المنظمات الإقليمية في المنطقة وتتكامل معها. فنجاح الإسكوا - كما هو حال أية منظمة أخرى - إنما هو رهن بتعارفها واكتشافها لحاجة إقليمية حقيقة واستجابتها لهذه الحاجة. وبذل من أن تناح الفرصة للإسكوا للتفكير في تحديد دورها وتعويقه، فرضت عليها الظروف السائدة حينذاك حالة من التنقل والترحال المستمر.

"وإذا كانت ظروف التنقل والترحال قد حالت، إلى حد بعيد، دون أن تتمكن الإسكوا من التركيز على بلورة دور متميز لها في المنطقة، فإن هذه الظروف نفسها إنما نتجت من حالة التمزق التي أصابت المنطقة والتي يصعب معها الوصول إلى تصورات واضحة لدور المنظمات الإقليمية ومستقبل المنطقة. فمن الأحداث في لبنان إلى حرب الخليج الأولى ثم الثانية وما نجم عندهما من شرخ أصاب التضامن في المنطقة، ثم ما عاصره من أقول في الثروة النفطية وانتقال المنطقة - في مجموعها - من منطقة للفوائض المالية إلى منطقة عجز. كل ذلك ألقى بظلاله على المنطقة في مجموعها، وعلى الإسكوا بالضرورة. ولذلك فقد كان الهم الغالب على الإسكوا في مثل هذه الظروف، هو الاحتفاظ بوجودها وتقديم أكبر قدر من الخدمات للدول الأعضاء في ظل هذه الظروف القاسية".

والحق يقال إن الإسکوا بذلت قصارى جهودها للتغلب على تلك العوائق، على الرغم من الظروف غير المواتية. فقد بذلت مجهوداً كبيراً لإعادة تنظيم هيكلها وأصدر الأمين العام هيكلًا تنظيمياً جديداً كما ذكر فيما تقدم (أنظر الفصل الثالث، الفرع ألف). وتنفذت بالكامل جميع التوصيات التي تقدم بها مكتب التفتيش والتحقيق. ويكتفى هنا الاقتباس التالي من تقرير مكتب المراقبة الداخلية عن أنشطة المتابعة التي اضطاعت بها الإسکوا لغاية ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥:

"لقد استجابت إدارة الإسکوا للتوصية وفقاً للمراحل والجدول الزمني الموصى به. وقد أقرت الدورة السابعة عشرة للإسکوا المعقدة في عمان في أيار/مايو ١٩٩٤، برنامج العمل المتفّق الذي نتج عن ذلك. وعلاوة على ذلك، جرى تنقيح الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٧-١٩٩٢ وفقاً لمحاور البرنامج لزيادة تركيز برنامج العمل.

"ووضع هيكل تنظيمي جديد للأمانة التنفيذية للإسکوا في صيغته النهائية وصدر في الوثيقة ST/SGB/Organization, Section: ESCWA/Rev.1 المؤرخة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. ويعزز الهيكل الجديد موارد الأمانة التنفيذية بتحفيض عدد الشُّعب من تسعة إلى سبع. كما أنه يراعي القلق المعتبر عنه في تقرير مكتب المراقبة الداخلية بشأن نوعية النواتج وملاءمتها للغرض".

باء- تحديات جديدة وآفاق جديدة

لقد أَنْشَئَتِ الإسکوا في فترة حافلة بالاضطرابات. ونظراً للظروف غير المستقرة التي شهدتها المنطقة خلال نصف القرن الماضي، تعين على اللجنة أن تواجه كثيراً من الصعوبات. غير أنه يمكن القول الآن إن منطقة الإسکوا على عتبة عهد جديد من الأمل والتفاؤل بالنسبة للمستقبل. وأوضح الأمين التنفيذي في كلمته أمام الدورة الثامنة عشرة للجنة ما يلي:

"إن التاريخ مستمر لا انقطاع فيه؛ وليس من السهل القول بأن مرحلة قد انتهت في لحظة معينة لتبدأ مرحلة جديدة. ومع ذلك، فإنه ليس من العبالغة القول بأننا على أبواب مرحلة جديدة، وأن تاريخ المنطقة يسيطر الآن أمام أعيننا، وعليها بالتالي مسؤولية المشاركة في صنع مستقبل أفضل. وهو أمر يتطلب مزيجاً من الواقعية ومن الرؤية والخيال. الواقعية لفهم الفرص السائدة والمخاطر المحتملة وقوانين حركتها، للإفادحة منها مع ترويضها وعدم مناطحتها. فالتعامل مع الواقع لا يكون بالخصوص له، إنما بفهمه وتقطيعه. أما الرؤية والخيال فهو دونهما بونقد بوصلة التوجيه فتختلط أعمالنا وتصبح محلًا للأحداث وليس محركاً لها.

"وعندما نتحدث عن مستقبل منطقتنا فلا بد أن نأخذ في الاعتبار أهمية التطورات الناجمة عن انتهاء الحرب الباردة، وتأثيرات ذلك على منطقتنا. لقد كشف انتهاء الحرب الباردة عن أهمية التطورات الإقليمية. فدول العالم لا تقف منفردة أمام هذه التطورات الكونية بل إن كلاً منها يندرج في تنظيم أو ترتيب إقليمي يساعدها ويمكّنها من مسيرة الاتجاهات الكونية الجديدة. وقد استعدت بالفعل مناطق العالم الأخرى لهذه التطورات. ويكتفي أن نشير إلى التطورات المتلاحقة الناجمة عن إقامة الاتحاد الأوروبي، أو منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، أو التكتلات الجديدة في المحيط الهادئ.

"على أن انتهاء الحرب الباردة لم تقتصر آثاره على فتح الطريق أمام تلك التطورات العامة، بل كان لها أثر مباشر على ظروف منطقتنا. ويكتفي هنا أن نشير إلى أن إحدى نتائج الحرب الباردة كانت تجميد المشاكل الدولية، دون تفاصيل حقيقة، ولكن دون حل أيضاً. والآن، وبعد انتهاءها، فإن ظروف التجميد لأوضاع منطقتنا قد زالت إلى حد بعيد، مما يقتضي النظر بكل جدية إلى احتمالات التغيير وما يمكن أن يترتب عليه والإعداد له. ولعله من المناسب هنا أن نؤكد أنه رغم الاجتهادات المختلفة وتعدد الآراء والمصالح، فيما زالت قرارات الأمم المتحدة من أجل إقرار السلام واستعادة الحقوق في منطقتنا تمثل الأساس الوحيد المقبول. وينبغي أن تواصل الأمم المتحدة وأجهزتها مساعدها ل توفير الشروط الازمة لاستعادة الحقوق وتحقيق الاستقرار".

ولاحظ الأمين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالى، في الرسالة التي وجهها إلى مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المنعقد في عام ١٩٩٥، الآفاق الجديدة التي بدأت تظهر في المنطقة.

"وإذ نجتمع اليوم وقد أصبحت احتمالات السلام أقرب إلى التحقق من أي وقت مضى، ينبغي أن يكون واضحًا في أذهاننا أن السلام لن ينتصرا ولن يدوم ما لم يكن شاملًا على كافة الجبهات ومنصفًا لكافة الأطراف. غير أن السلام بدون تنمية أو حرية سيظل هشًا ومعرضًا للانتكاس. وعلاوة على ذلك، فإن التنمية الفعالة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التعاون الاقتصادي الإقليمي.

"ومع ذلك، فصحيح أن التعاون الاقتصادي الإقليمي يستلزم أموراً أخرى غير تنفيذ مشاريع إقليمية مختارة أو مشاركة القطاع الخاص، فهو يتطلب، أولاً وقبل كل شيء، إنشاء إطار مؤسسي إقليمي يضمن استمراره واستقراره في المستقبل.

"ولا شك أن إضفاء طابع مؤسسي على مشاركة القطاع الخاص من خلال انشاء مجلس لرجال الأعمال ورابطة للسياحة تطور مرحّب به. بيد أن هناك قضايا هامة أخرى في مقدمتها التمويل الذي يمثل برغم كل شيء أساس الحياة الاقتصادية".

"ومع ذلك، فإن انشاء المؤسسة المالية الاقليمية الجديدة المقترحة لا يستطيع، على أهميته، أن يغطي جميع جوانب التعاون الاقتصادي. ذلك أن التعاون الاقتصادي الاقليمي يتطلب مجموعة أوسع بكثير من الأنشطة، ولا سيما تنسيق السياسات العامة وتنسيق الأنظمة والمعايير، وكذلك توفير محفل لتبادل الأفكار ومركز لإعداد الدراسات. وبالتالي، فإن هذا الإطار المؤسسي المالي الاقليمي لا بد وأن تكمله هيئات اقليمية أخرى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تقتصر على بلدان المنطقة".

"وهذا يؤدي بي إلى التحدث عن الدور المستقبلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إيسكوا). فيتعين علينا، إذا كنا نتطلع إلى مستقبل أفضل، أن نعمل على بناء جسور الثقة وإزالة الحاجز النفسي التي كانت قائمة في الماضي. بيد أنه سيكون من السذاجة أن نعتقد أنه بإمكاننا أن نمحو تماما ذاكرتنا الجماعية. فالجيل الحالي في منطقتنا قد عانى بصورة متواصلة من الإحباط وخيبة الأمل وما لديه من رصيد للثقة والتفاؤل ضئيل جدا ولا يجوز لنا أن نضيئه بل إنه من واجبنا أن نرعاه ونقوده إلى مستقبل أكثر إشراقا".

"وفي هذا الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات الداعية إلى انشاء منظمات جديدة للنهوض بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، فمن الطبيعي أن يتتطور دور الإسكوا الحالي على نحو يستجيب لمتطلبات المستقبل. ولكن قيام الإسكوا بهذا الدور الجديد يستلزم رؤية جديدة وإعادة هيكلة مناسبة للجنة وهو ما بدأ بالفعل. وينبغي فتح الأبواب وتوسيع الآفاق بما يتفق مع حقائق الشرق الأوسط الجديد".

جيم- قياس الأداء

على الرغم من هذه العوامل الهيكلية الخارجية المشار إليها، فإن أي استعراض لتنفيذ برنامج عمل الإسكوا يبيّن أن أكثر من ثلاثة أرباع الأنشطة المدرجة في الخطة للفترة ١٩٩٥-١٩٩٤ قد أنجزت. ويعود عدم انجاز باقي الأنشطة المدرجة في برنامج العمل إلى العوامل التالية:

(أ) لأكثر من عقد من الزمن، كان ارتفاع معدل الشواغر في وظائف الفئة الفنية التخصصية في البرامج الفرعية الفنية يمثل عائقاً رئيسياً أمام تنفيذ البرنامج. وكان معدل الشواغر هذا يقرب دائماً من حوالي ثلث وظائف الفئة الفنية التخصصية في المجالات الفنية. وفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ لم تكن استثناءً من هذا، إذ أن معدل الشواغر الاجمالي في المجالات الفنية كان ٣٧ في المائة من العدد الاجمالي لوظائف الفئة الفنية المعتمدة. وإذا أضيفت إلى ذلك "الشواغر" الناتجة عن الإجرارات الطويلة، مثل الإجازات الدراسية أو الإجازات الخاصة أو التكليف بالعمل مع بعثات حفظ السلام، فإن معدل الشواغر يرتفع إلى ٣٧ في المائة.

(ب) ضاعف من هذه الحالة تجميد التوظيف الذي فرض على نطاق المنظومة، وما تربّب عليه من عدم القدرة على شغل الوظائف الشاغرة. ومن بين نتائج هذه الحالة الاعتماد على الخبراء الاستشاريين في استكمال بعض نواتج البرامج، وذلك من أجل تعويض الوظائف الشاغرة:

(ج) كذلك ترتبت آثار سيئة على أداء البرنامج نتيجة للشواغر في الوظائف الإدارية الرفيعة المستوى (وظيفة رئيس) في بعض الشعب، والطبيعة المؤقتة لمسؤولية الموظفين المسؤولين بالوكالة عن تلك الشعب حاجتهم إلى تخصيص جزء من وقتهم للمهام الإدارية التي تواجههم، إضافة إلى المسؤوليات الفنية المعهود بها اليهم في أقسامهم.

(د) والعامل الآخر الذي أثر على الأداء، ولو بدرجة أقل، هو القيود المالية (القيود المفروضة على السفر وعلى الإستعانة بالخبراء الاستشاريين) التي فرضت على نطاق المنظومة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. ومع ذلك فإن الإسکوا قد حاولت تخفيف آثار هذه الحالة بالبحث عن مصادر بديلة للتمويل، وبتحويل أماكن انعقاد الاجتماعات إلى عمان، كلما كان ذلك ممكناً، وكذلك بأن طلب من الموظفين الذين يوفدون في بعثات خارج مقر العمل أن يحصلوا على المعلومات المطلوبة لبرامج فرعية أخرى من البلد الذي يتوجهون إليه كلما كان ذلك ممكناً. وعلى هذا تم تخفيف عدد الأنشطة التي تأثر تفاصيلها بالحالة المالية إلى حوالي عشرة أنشطة، من بينها المشاركة في الاجتماعات التي تعقد لأغراض التنسيق. وهذه الأنشطة إما أعيدت صياغتها (قلائص نطاقها) أو ألغيت. وبإضافة إلى هذا، تعين إلغاء عدد من البعثات التي كان مقرراً أن يقوم بها مستشارون إقليميون.

(هـ) والقيود التي فرضت على الموارد والتي واجهت قسم الزراعة تستحق اشارة خاصة. حتى نهاية عام ١٩٩٤، كانت توجد في الإسکوا شعبة زراعة مشتركة بين الإسکوا ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو). واعتباراً من ١ كانون

الثاني/يناير ١٩٩٥، سحب الفاو الدعم الذي كانت تقدمه في مجال الموظفين. وعلى تلك فإن شعبة الزراعة المشتركة بين الإسكوا والفاو أصبحت، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قسمًا تابعًا لشعبة القضايا والسياسات القطاعية. ومع أن الفاو واصلت التعاون في كثير من أنشطة القسم، فإن برنامج عمل القسم قد صيغ مع وضع الدعم المقدم من الفاو في الاعتبار. وعندما انسحبت الفاو، كان من الطبيعي أن يلغى قسم الزراعة ببعضًا من أنشطته المبرمجة وذلك بسبب نقص الموارد.

الإطار ٨- معايير الأداء النوعية لأنشطة الإسكوا خلال عام ١٩٩٥

يرد في الإطار ٦ السابق ملخص لأنشطة التربوية التي اضطاعت بها الإسكوا خلال عام ١٩٩٥ بينما ترد فيما يلي بعض المعايير الأخرى.

الطلب على منشورات الإسكوا

تحتفظ الإسكوا بقوائم بريدية لمطبوعاتها مصنفة حسب الموضوع، وتتوالي توزيع الوثائق التي تصدر على الأسماء الموجودة على القوائم. وأضافة إلى ذلك، توزع الإسكوا منشوراتها في المؤتمرات والاجتماعات كما توزعها - بناء على الطلب - على الأفراد أو المؤسسات علاوة على ما يتم توزيعه داخل الإسكوا نفسها.

وخلال عام ١٩٩٥، وزعت الإسكوا ما يزيد على ١٩٠٠٠ مطبوعة على الأفراد والمؤسسات المدرجين في قوائمها البريدية، وأكثر من ٢٤٠٠٠ مطبوعة في مؤتمرات واجتماعات، كما وزعت منشورات على مصادر خارجية بناء على الطلب؛ وحوالي ٧٠٠٠ مطبوعة تقريبًا على شعب الإسكوا.

طلبات الحصول على خدمات استشارية

الزراعة: ١٠ طلبات من ٥ دول أعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية [من خلال المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة]، وفلسطين، وقطر).

معالجة البيانات: ١٢ طلبا من ٨ دول أعضاء (الأردن، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وفلسطين، ومصر، واليمن).

الإطار ٨ - (تابع)**طلبات الحصول على خدمات استشارية (تابع)**

الطاقة: ٧ طلبات من ٥ دول أعضاء (الأردن، والجمهورية العربية السورية، ولبنان، ومصر، واليمن).

البيئة: ٣ طلبات من ٣ دول أعضاء (الأردن، والبحرين، وقطر).

الصناعة: ٨ طلبات من ٥ دول أعضاء (الأردن، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، وقطر، واليمن).

الحسابات القومية: ٩ طلبات من ٨ دول أعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وفلسطين، وقطر، والكويت، ومصر، واليمن).

التنمية الاجتماعية: ١٠ طلبات من ٧ دول أعضاء (الأردن، وعمان، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، واليمن).

النقل: ٨ طلبات من ٤ دول أعضاء (الأردن، والمملكة العربية السعودية، وفلسطين، ومصر).

الموارد المائية: ٧ طلبات من ٤ دول أعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وقطر).

الكلمات التي ألقاها الأمين التنفيذي

طلب من الأمين التنفيذي في عدة مناسبات إلقاء محاضرات، أو أن يكون المتكلم الرئيسي في عدة محافل. وقد لبى عدة طلبات، لا سيما من **الجمعية الاقتصادية الكويتية**، بالكويت، احتفالاً بالذكرى الخامسة والعشرين لانشائها، والذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛ ومن **الجمعية الاقتصادية البحرينية**، بالمملكة؛ ومن **الجمعية الدولية**، بعمان؛ ومن منتدى الفكر العربي، بعمان؛ وكذلك من منتدى العدناني الجديد، بالقاهرة.

الإطار ٨ - (تابع)**عدد ونطاق اجتماعات أفرقة الخبراء**

نظم ما مجموعه ٩ اجتماعات خلال عام ١٩٩٥. ويمكن تلخيص مشاركة بلدان الإسكوا في تلك الاجتماعات على النحو التالي:

لجتماع فريق خبراء حول إنشاء شبكة إقليمية للتدريب في قطاع المياه في منطقة الإسكوا، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (عمّان، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛ حضره ٥ مشاركين من ٤ دول أعضاء (الأردن، والجمهورية العربية السورية، والعراق، ومصر)، وكذلك الشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة مصادر المياه.

لجتماع فريق خبراء إقليمي للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموبيل-٢). وقد تم بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وجامعة الدول العربية، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (عمّان، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)؛ حضره ٣٥ مشاركًا من ٦ دول أعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ولبنان، ومصر، واليمن)، فضلاً عن تونس والمغرب.

لجتماع فريق خبراء حول آثر تطبيق جدول أعمال القرن ٢١ في إدارة المياه المتكاملة في منطقة الإسكوا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (عمّان، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)؛ حضره ٣٣ مشاركًا من ١١ من الدول الأعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر، واليمن)، ومنظمات إقليمية ودولية.

الاجتماع الإقليمي لفريق الخبراء حول التقديرات والاسقاطات السكانية، بالتعاون مع المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية والمركز الديموغرافي بالقاهرة (القاهرة، حزيران/يونيو ١٩٩٥)؛ حضره ١٥ مشاركًا من ١٠ دول أعضاء (الأردن، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، وقطر، والكويت، ومصر، واليمن)، فضلاً عن تونس والسودان.

الإطار ٨ - (تابع)

لجتماع فريق الخبراء حول تنشيط البحث والتطوير في بلدان الإسكوا، بالتعاون مع اليونيدو (الغردقة، مصر، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛ حضره ٣٥ مشاركاً من ١٠ دول أعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، وعمان، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، واليمن)؛ فضلاً عن الولايات المتحدة الأمريكية.

لجتماع فريق الخبراء حول الجوانب التكنولوجية والاقتصادية في الاستثمار التجاري للمواد الجديدة في دول منطقة الإسكوا، بالتعاون مع اليونيدو (العين، الإمارات العربية المتحدة، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥)؛ حضره ٣٥ مشاركاً من ٨ دول أعضاء (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر)، فضلاً عن ألمانيا، وإيطاليا، والنمسا.

لجتماع فريق الخبراء حول تطوير حلقات النقل متعدد الوسائط في منطقة الإسكوا، (عمان، نيسان/أبريل ١٩٩٥)؛ حضره ٢٢ مشاركاً من ٥ دول أعضاء (الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، ومصر).

لجتماع فريق الخبراء بشأن الاستراتيجيات والسياسات الصناعية في ظل التغيرات العالمية والإقليمية، بالتعاون مع منتدى البحوث الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة فريديريش إيبيرشت شتيفنونغ (المنامة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛ وحضره ٢٥ مشاركاً من ٨ دول أعضاء (الأردن، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر)، فضلاً عن تركيا وتونس ومؤسسات إقليمية [وقد عقد بالتزامن مع اجتماع فريق الخبراء التالي].

لجتماع فريق الخبراء حول المهارات الإدارية ومهارات تنظيم المشاريع في ظل التغيرات العالمية والإقليمية، بالتعاون مع منتدى البحوث الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة فريديريش إيبيرشت شتيفنونغ (المنامة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛ وحضره ٢٥ مشاركاً من ٨ دول أعضاء (الأردن، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، وقطر، ولبنان، ومصر) فضلاً عن تركيا وتونس ومؤسسات دولية.

(و) ومن القيود الأخرى التي مازالت تعيق تنفيذ برنامج العمل تنفيذاً فعالاً ومارالت تؤثر على نوعية النواتج، هي قلة البيانات والمعلومات الواجبة والدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها ومقارنتها، وذلك في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتي تعتمد عليها أساساً مطبوعات الإسکوا وما تتضمنه من تحليلات. وفي عام ١٩٩٥ استمرت الإسکوا في مواجهة مشكلات بالنسبة للحصول على تلك البيانات والمعلومات من الدول الأعضاء.

(ز) وثمة عامل آخر يعيق تنفيذ البرنامج وهو الطبيعة المؤقتة لوجود الإسکوا في عمّان؛ إذ تتجه عنها قيود بالنسبة لتعيين الموظفين المؤهلين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة، وخاصة بالنسبة لفئة الخدمات العامة، وسعدهم إلى الحصول على أشكال من التعيين أكثر دواماً، كما أن هذا الوضع المؤقت يؤدي إلى اكتظاظ المكاتب وتشتت الموظفين والمرافق في ثلاثة مبانٍ، مع ما يتربى على ذلك من قيود؛ وعدم القدرة على الاستفادة بالكامل من المرافق المتاحة بسبب ضيق الحيز. وعلى سبيل المثال، لا تستطيع الإسکوا استخدام كل معدات الطباعة المتوفرة لديها، مما يضطرها للجوء إلى الطباعة الخارجية بالنسبة لأنففة مطبوعاتها، الأمر الذي يسبب تأخيراً كبيراً في صدورها.

وتتجدر الإشارة إلى أن معدل تنفيذ برنامج العمل ليس سوى مؤشر كمي عام وبالتالي لا يظهر الجوانب النوعية للأنشطة التي تم القيام بها. ولا بد من الإقرار بأنه من الصعوبة بمكان قياس مدى ملائمة برنامج عمل الإسکوا لاحتياجات الدول الأعضاء. ولا بد من تكميل القياسات الكمية بمؤشرات نوعية مثل سجل الطلب على مطبوعات الإسکوا، وعدد طلبات الحصول على خدمات استشارية، وعدد ونطاق الأنشطة التدريبية ومشاركة الدول الأعضاء في لجتماعات الإسکوا.

دال- قضايا المستقبل

في ظل التغيرات الكبيرة التي تحيط بالإسکوا، يتغير عليها أن تعيد النظر في ثلاث مسائل رئيسية هي: هويتها، وصورتها في أذهان الناس، وأسلوبها في الإدارة.

أولاًً وقبل كل شيء يجب تعزيز أهمية الإسکوا وفائتها. فهناك واقع جغرافي-اقتصادي جديد قد بدأ في الظهور في هذه المنطقة. وبالإضافة إلى عملية السلام التي ستعيد تشكيل المنطقة، هناك قضايا هامة كالموارد المائية، والطاقة، والبيئة، والنقل والمواصلات، مطروحة على جدول أعمالنا اليومي. وفي الوقت الذي يجري فيه بحث بعض المبادرات المتنافسة مثل مؤتمر الشرق

الأوسط وشمال إفريقيا والمؤتمر الأوروبي المتوسطي، يتعين على الإسکوا، باعتبارها الهيئة التابعة للأمم المتحدة في هذه المنطقة، أن تساهم في تشكيل مستقبل المنطقة.

وعلى الرغم من القيود التي واجهتها الإسکوا في الماضي، فإنها تملك، إذا قورنت بغيرها من المنظمات المنافسة، مميزات هامة تمكّنها من القيام بدور هام وأيجابي في مستقبل المنطقة. فإذا سکوا باعتبارها هيئّة تابعة للأمم المتحدة تمارس نشاطها في المنطقة منذ ما يزيد على عقدين من الزمن - تعتبر الأداة الطبيعية لتحقيق التنمية في المنطقة مستقبلاً. فقد تكون لدى الإسکوا على مر السنين قاعدة من المعرفة والعلاقات ستجد المنظمات الإقليمية الأخرى صعوبة في التفوق عليها في المستقبل القريب.

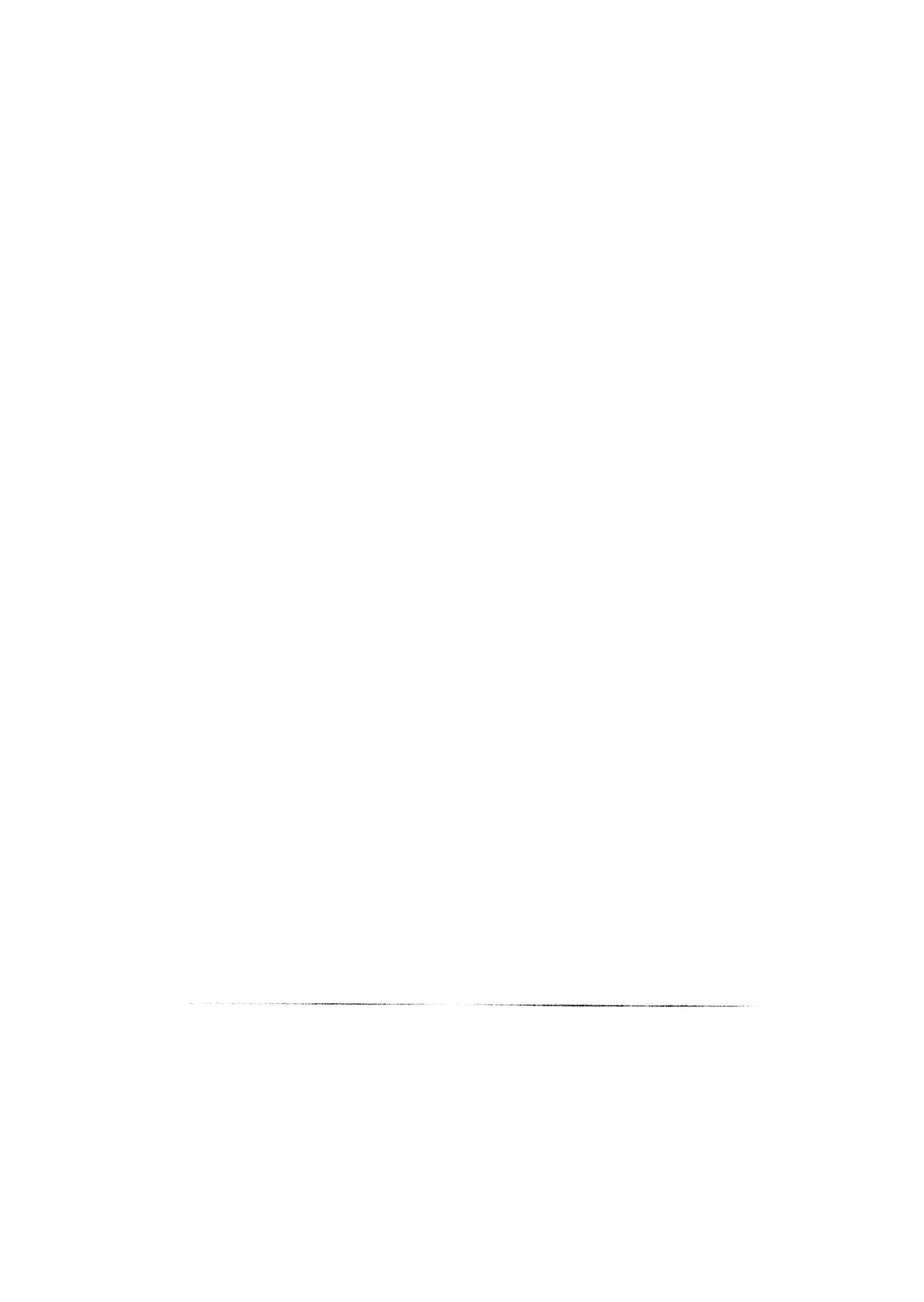
ومع أكداً هنا على الامكانيات الجغرافية-الاقتصادية للإسكندرية في المنطقة، فلا بد أن تدرك أن نجاح المنظمة لا يتوقف فقط على وجود حاجة حقيقة إليها في المنطقة حيث أن إبراك تلك الحاجة الحقيقية أمر لا يقل أهمية عنها. ومن ثم يجب على الإسكندرية أن تعمل على أن تكون صورتها في أذهان الناس هي صورة المنظمة الأقليمية الرائدة في المنطقة.

ومن أجل أن تقدم الإسکوا مثل هذه الصورة، فإنها تحتاج إلى تحديد المستفيدين من خدماتها وأفضل الوسائل للوصول إليهم. والأمم المتحدة، باعتبارها هيئة حكومية دولية، تحتاج إلى التأييد والدعم من الدول الأعضاء. غير أن الظروف قد تغيرت. فالتعامل مع الدول الأعضاء يحتاج إلى نهج أكثر اعتماداً على الخيال ليتسنى الوصول ليس لكتار المسؤولين فحسب، بل للجمهور العادي وصانعي الرأي والمشرعين.

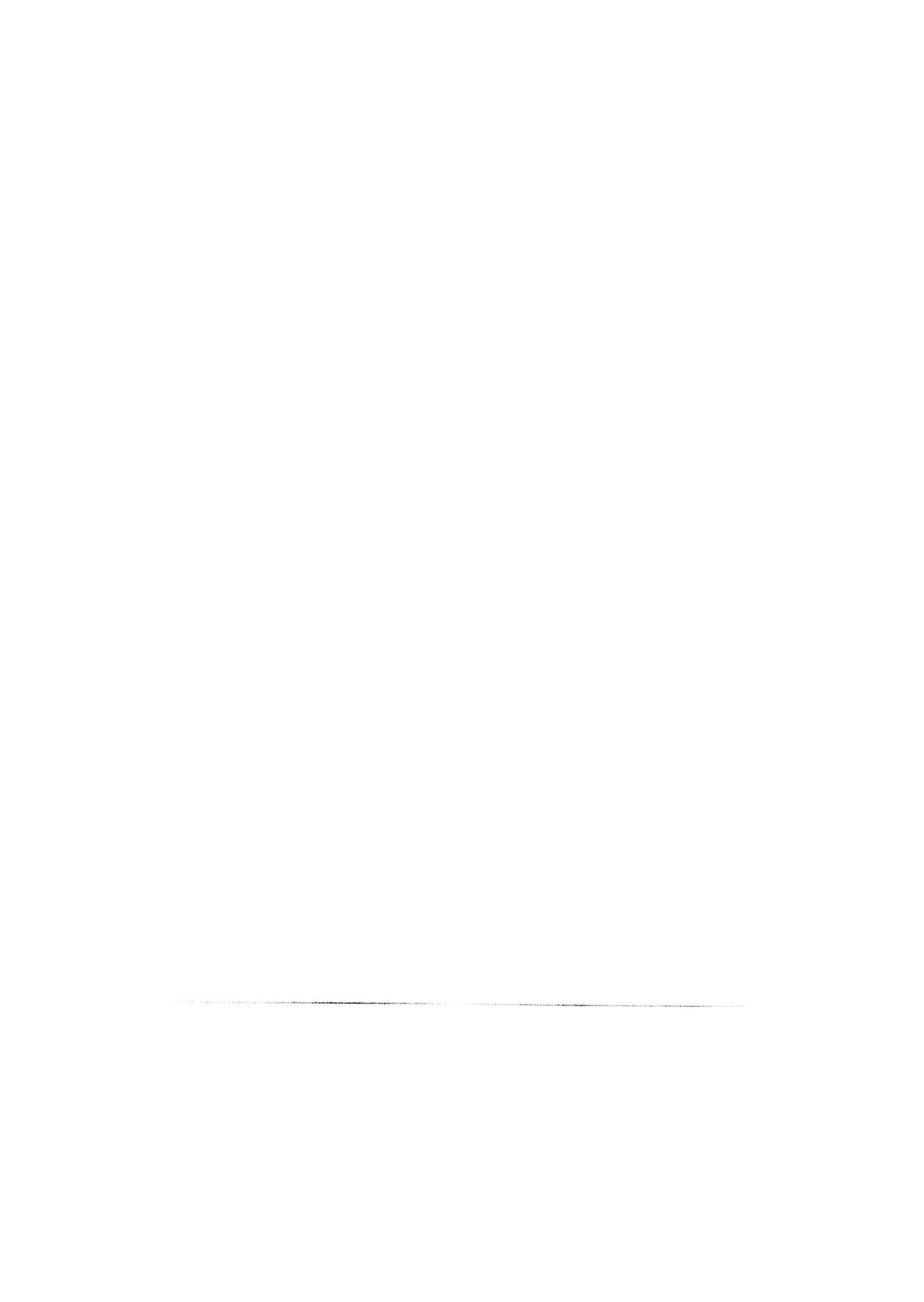
ونظراً لنقص الموارد المالية الذي تشهده الأمم المتحدة حالياً، فلا بد لوكالاتها أن تدبر مساهمات من خارج الميزانية. وهذا أمر لا يمكن تحقيقه إلا إذا كانت صورة هذه الوكالات جذابة بما فيه الكفاية لتبرير هذه المساهمات. وهذا الالتزام الجديد من الإسكوا تجاه المنطقة إنما يتطلع نحو المستقبل ويهدف إلى زيادة العطاء لكن بقدر أقل من الموارد. كما أنه يهدف إلى التركيز على مبدأ جووى الاستثمار الذي تتعلق عليه البلدان المانحة أهمية كبيرة.

وأخيراً، يتعمّن على الإسكوا، كغيرها من المنظمات الحبيثة، أن تخلق أسلوباً في الادارة يتفق مع التغيرات التي تشهدها البيئة الدوليّة. فقد أصبح عالم اليوم أكثر اعتماداً على المنافسة والمعرفة والشفافية. وعلى الأمم المتحدة، وبالتألي الإسكوا، أن تتصدى لهذا التحدّي.

هذا، ويتميز الأسلوب الإداري الجديد للإسكوا بالوضوح في اتخاذ القرارات وبالتدفق المنفتح للمعلومات والمشاركة الشفافة والفعالة من جانب الموظفين. أما الهدف من ذلك فهو رفع معنويات موظفي الإسكوا وإشعارهم بالطمأنينة على مستقبلهم في المنظمة وتنمية إحساسهم بالمسؤولية نحو عمل الإسكوا وإشعارهم بأن عمل الإسكوا هو عملهم شخصياً. ومن شأن هذا الشعور المتجدد بالمسؤولية والالتزام داخل الإسكوا أن يساهم كثيراً في توسيع دور اللجنة في هذه المنطقة.



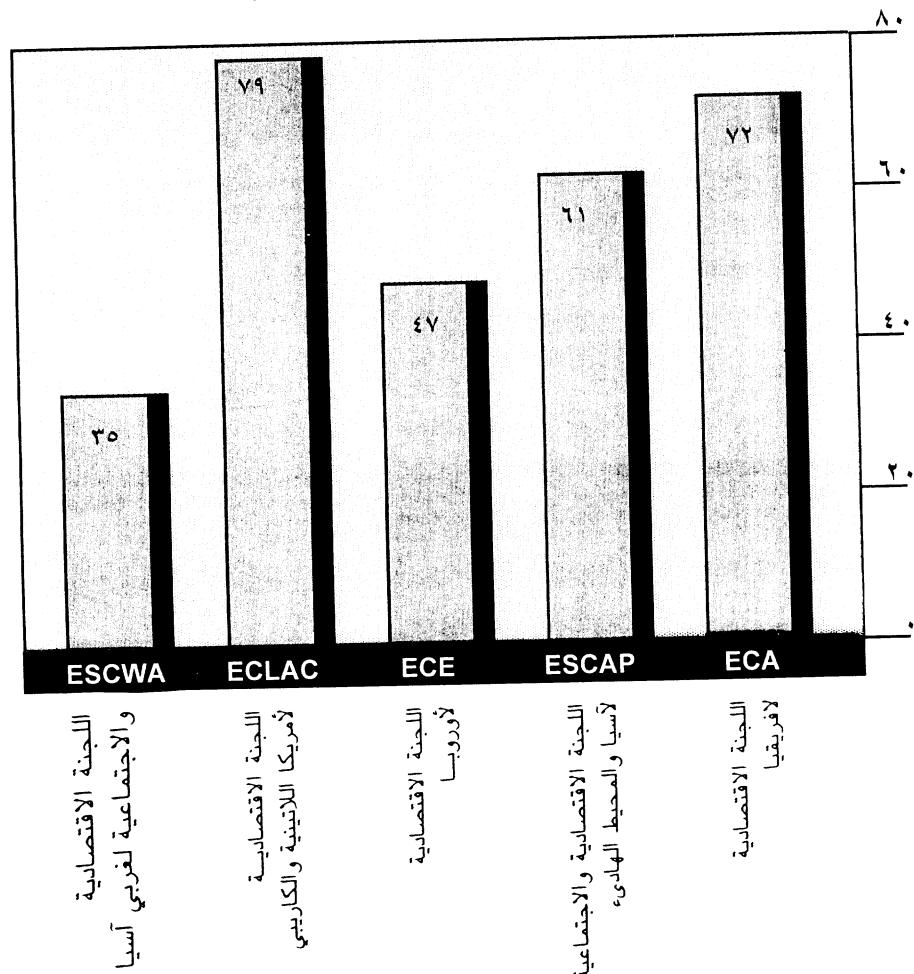
المرفقات



المرفق الأول

الاعتمادات المقارنة للجان الاقليمية للأمم المتحدة
لفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤

الجان الاقليمية: الاعتمادات المنقحة لفترة
الستين ١٩٩٥-١٩٩٤
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: بطرس بطرس غالى، الأمين العام للأمم المتحدة، في مواجهة التحديات الجديدة: التقرير السنوى عن أعمال المنظمة ١٩٩٥، ص. ١٤٥.

المرفق الثاني

قائمة مختارة بطبعات الإسکوا في عام ١٩٩٥

العنوان	الرمز
مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اللجنة	E/ESCWA/SED/1994/3
Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region, 1994	E/ESCWA/ED/1995/3
Survey of Economic and Social Developments in the ESCWA Region, 1994. Part Two, Stock Markets in the ESCWA Region	E/ESCWA/ED/1995/3/Add.1
The Impact of the Single European Market on the ESCWA Member Countries, Summary and Recommendations	E/ESCWA/ED/1995/5
The Impact of the Single European Market on the ESCWA Member Countries, Volume I, Foreign Trade	E/ESCWA/ED/1995/5/Add.1
The Impact of the Single European Market on the ESCWA Member Countries, Volume II, Agriculture	E/ESCWA/ED/1995/5/Add.2 E/ESCWA/AGR/1995/8
The Impact of the Single European Market on the ESCWA Member Countries, Volume III, Trade in Manufactured Products	E/ESCWA/ED/1995/5/Add.3 E/ESCWA/ID/1995/3
The Impact of the Single European Market on the ESCWA Member Countries, Volume IV, Banking and Finance	E/ESCWA/ED/1995/5/Add.4
The Impact of the Single European Market on the ESCWA Member Countries, Volume V, Science and Technology	E/ESCWA/ED/1995/5/Add.5 E/ESCWA/TECH/1995/1
Impact of Selected Macroeconomic and Social Policies on Poverty: The Case-Study of Egypt, Jordan and the Republic of Yemen	E/ESCWA/ED/1995/6
نتائج جولة اوروغواي وآثارها على دول الإسکوا (محسن هلال)	E/ESCWA/ED/1995/7
Privatization in the Gulf Countries	E/ESCWA/ED/1995/8
Analytical Review of Developments and Issues in the External Trade and Payments Situation of Countries of the ESCWA Region	E/ESCWA/ED/1995/9

المرفق الثاني (تابع)

العنوان	الرمز
Review of Developments and Trends in the Monetary and Financial Sectors in the ESCWA Region, 1994	E/ESCWA/ED/1995/10
الشخصية في دول الإسکوا ذات الاقتصاد المتنوع النشرة السكانية، العددان ١٩٩٣/٤١ - ١٩٩٤/٤٢	E/ESCWA/ED/1995/11
Population Bulletin, 1995/43	E/ESCWA/POP/1994/3
Demographic and Related Socio-economic Data Sheets, No. 8	E/ESCWA/POP/1995/1
أثر اساءة استعمال المخدرات على الشباب في منطقة الإسکوا	E/ESCWA/SD/1993/3
Final Report, High-level Segment, 9-10 November 1994	E/ESCWA/SD/1994/10
Report on the Expert Group Meeting on the Regional Plan of Action for the Advancement of Arab Women, 6 - 8 November 1994	E/ESCWA/SD/1994/IG.1-WOM/3
تقرير اجتماع فريق الخبراء لمصياغة خطة العمل الإقليمية للنهوض بالمرأة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤	E/ESCWA/SD/1994/IG.1-WOM/3 Rev. 1
Proceedings of ESCWA Regional Seminar on the Role of the Family in Integrating Disabled Women into Society, 16-18 October 1994	E/ESCWA/SD//1994/WG.1/9
التقرير الختامي اجتماع فريق الخبراء حول الأسرة العربية في مجتمع متغير: مفهوم جديد للمشاركة ١٠ - ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ابو ظبي، دولة الامارات العربية المتحدة	E/ESCWA/SD/1994/WG.4-WOM/11
Women and Poverty in the ESCWA Region: Issues and Concerns	E/ESCWA/SD/1994/4 E/ESCWA/SD/1994/WG.3-WOM/6
المرأة والفقر في منطقة الإسکوا: قضايا واهتمامات سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (٢٢)	E/ESCWA/SD/1995/1
The Situation of Disabled Women, Their Marginalization and Measures for Social Integration in the ESCWA Region	

المرفق الثاني (تابع)

العنوان	الرمز
تقرير حول المهمة الاستشارية الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مديرية المرأة والطفل ١٩٩٥-٢٧-٥ مسقط، سلطنة عمان (تغريد خوري طه)	E/ESCWA/SD/1995/2
Report on the Preparation of the Expert Group Meeting on the Arab Declaration on Social Development, 19 - 22 September 1994, Amman	E/ESCWA/SD/1995/3
Selected Proceedings of the Expert Group Meeting on Human Development in the Arab World, Cairo 6 - 9 December 1993	E/ESCWA/SD/1995/4
التربية البشرية في الوطن العربي: الأبعاد الثقافية والمجتمعية	E/ESCWA/SD/1995/7
Poverty in Western Asia: A Social Perspective	E/ESCWA/SD/1995/8
قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	E/ESCWA/SD/1995/8/Add.1
الفقر في لبنان	E/ESCWA/SD/1995/8/Add.2
وقائع اجتماع الخبراء الآليسي للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "المؤتمر الثاني" ٢٦-٢٣ كانون الثاني /يناير ١٩٩٥ ،عمان	E/ESCWA/HS/1995/1
Technological and Social Aspects of Upgrading and Revitalizing Settlements: The Case of the Town of Thula in Yemen	E/ESCWA/HS/1995/2
منظور إقليمي لأوضاع المستوطنات البشرية في بلدان الإسكوا	E/ESCWA/HS/1995/4
نشرة الطاقة	E/ESCWA/NR/1994/20
Assessment of Water Quality in the ESCWA Region	E/ESCWA/ENR/1995/14
Analytical Study of Recent Projects on the Development of Oil and Natural Gas in Selected ESCWA Member Countries (Jordan and Yemen)	E/ESCWA/ENR/1995/15
Establishment of Business Incubators in the ESCWA Region. The Cases of the Syrian Arab Republic and the Palestinian Territories	E/ESCWA/ID/1995/1
حاضنات الأعمال التكنولوجية	E/ESCWA/ID/1995/1/Rev.1

المرفق الثاني (تابع)

العنوان	الرقم
E/ESCWA/ID/1995/6 Review of Recent Development of Manufacturing Activities and Prospects in the ESCWA Region, 1994	
E/ESCWA/ID/1995/7 Industrial Strategies and Policies in the ESCWA Region within the Context of Changing International and Regional Environment	
E/ESCWA/ID/1995/8 Promoting Cleaner Production in the Oil, Gas and Related Industries in the ESCWA Region	
E/ESCWA/TECH/1995/2 Techno-Economic Aspects of the Commercial Application of New Materials Technologies in the ESCWA Member Countries	
E/ESCWA/TECH/1995/3 Revitalization of Research and Development in the ESCWA Region	
E/ESCWA/TRANS/1995/2 ESCWA Regional Strategy for Multimodal Transport Development	
E/ESCWA/TRANS/1995/6 Transport Bulletin	
	نشرة النقل
E/ESCWA/TRANS/1995/9 A Port Pricing Model for the ESCWA Region	
E/ESCWA/AGR/1995/7 National Farm Data Handbook: Occupied Territories	
E/ESCWA/AGR/1995/9 دراسة وتقدير مؤسسات الإقراض الزراعي في الأراضي الفلسطينية	
E/ESCWA/AGR/1995/10 The Impact of the Population Growth and Urbanization on Food Consumption Patterns in Jordan	
E/ESCWA/AGR/1995/11 واقع وآفاق تطور التمثيل الزراعي في قطاع غزة	
E/ESCWA/AGR/1995/12 Resource Conservation Policies and Strategies for Agriculture: Case of Syrian Arab Republic	
E/ESCWA/AGR/1995/13 Impact of the Structural Adjustment Programme on Food Production and Consumption in Egypt	
E/ESCWA/AGR/1995/14 آفاق التكامل الزراعي بين الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان	
E/ESCWA/AGR/1995/XVII Agriculture and Development in Western Asia, No. 17	

المرفق الثاني (تابع)

العنوان	الرمز
Final Report Regional Training Workshop on Statistical Data Processing on the PC, Cairo, 4 to 8 June 1995	E/ESCWA/STAT/1995/15
National Accounts Studies of the ESCWA Region, Bulletin No.15	E/ESCWA/STAT/1995/23
نشرة الاحصاءات الصناعية للدول العربية ١٩٩٣ - ١٩٨٣ Bulletin of Industrial Statistics for the Arab Countries, 1983-1993	E/ESCWA/STAT/1995/24
Statistical Abstract of the ESCWA Region	E/ESCWA/STAT/1995/25
Prices and Financial Statistics in the ESCWA Region	E/ESCWA/STAT/1995/26
برنامـج المقارنـات الدولـية لمنطقة الإسـكـوا	
Economic and Social Consequences of the Establishment of Settlements by Israel in the Palestinian Territory, including Jerusalem, Occupied since 1967, and the Syrian Golan. Report of the Secretary-General	E/ESCWA/PTF/1995/1
Final Report of the Regional Seminar on Total Quality Management based on ISO 9000, 17-19 January 1995, Beirut	E/ESCWA/ID/1995/WG.1/7
التقرير الختامي	E/ESCWA/ID/1995/WG.1/8
التقرير الختامي اجتمـاع فـريق الخبرـاء الـاقـليمـي للـتحـضـير لـمـؤـتمر الـأـمـمـ الـمـتـحـدة لـلـمـسـطـوـنـات الـبـشـرـيـة "ـالـعـوـظـلـ الـثـانـيـ" ١٩٩٥ - ٢٦ - ٢٣ كانـونـ الثـانـيـ/ـيـانـاـبـرـ ١٩٩ـ٥ عـمـانـ	E/ESCWA/HS/1995/WG.1/9
التقرير الختامي اجتمـاع فـريق خـبرـاء حـول تـطـوـير حلـقـات النـقل متـعدـدـ الرـسـانـسـ فيـ منـطـقـة الإـسـكـوا ١٩٩ـ٥ - ٢٧ - ٢٤ نـيـسـانـ/ـآـبـرـيلـ ١٩٩ـ٥ عـمـانـ	E/ESCWA/TRANS/1995/WG.1/8
Report of the Commission on its eighteenth session	E/1995/84 E/ESCWA/18/7
تـقرـير الدـورـة الثـامـنة عـشـرـة	E/1995/39 E/ESCWA/18/7

المرفق الثاني (تابع)

العنوان	الرمز
التقرير الختامي حلقة عمل إقليمية للتدريب على تجهيز البيانات الاحصائية باستخدام الحاسوب الشخصي والاجتماعي الإقليمي لفريق الخبراء حول التقديرات والاستطارات السكانية ١٤-١٥ حزيران/يونيو ١٩٩٥، القاهرة	E/ESCWA/POP/1995/WG.1/17
التقرير الختامي ندوة إقليمية حول تطوير المهارات القيادية واستراتيجيات التعاون والتسيير لوفود الدول العربية الرسمية المشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (بيجينغ ١٩٩٥) ٦ - ٨ تموز/يوليو ١٩٩٥، بيروت	E/ESCWA/SD/1995/WG.1/3
Report of the Expert Group Meeting on Revitalization of R and D Activities in the ESCWA Countries	E/ESCWA/TECH/1995/WG.1/10
Report of the Expert Group Meeting on Techno- Economic Aspects of the Commercial Application of New Materials Technologies in the ESCWA Countries	E/ESCWA/TECH/1995/WG.2/23
Final Report of the Expert Group Meeting on the Implications of Agenda 21 for Integrated Water Management in the ESCWA Region, 2-5 October 1995, Amman	E/ESCWA/ENR/1995/WG.1/20
Final Report of the first session of the ESCWA Statistical Committee, 6-9 November 1995, Amman	E/ESCWA/STAT/1995/IG.1/16
Final Report of the Expert Group Meeting on the Establishment of a Regional Training Network in the Water Sector in the ESCWA Region, 15-16 November 1995, Amman	E/ESCWA/ENR/1995/WG.2/4

